BOBST LIBRARY
3 1142 02823 2752

Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University

New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

Phone Renewal:
212-998-2482
Wed Renewal:
www.bobcatplus.nyu.edu

DUE DATE	DUE DATE	DUE DATE
ALL LOAN ITEMS ARE SUBJECT TO RECALL		
PHONE/WEB RENEWAL DUE DATE		

NYU Repro 159185

م/ى al-ʿAwwā, ʿĀdil
"
٩
/Muntakhabāt Ismāʿīliyah/

منتخبات اسماعيلية

تنشر لأول مرة

تحقيق
الدكتور عادل العوا
رئيس قسم الفلسفة في الجامعة السورية

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة الجامعة السورية
دمشق ١٣٧٨هـ — ١٩٥٨م

BP
195
.I8
A8

الاهداء

الى الشعب العربي ، المتوثب لتحقيق وحدته القومية ،
وانسانيته الخالدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

ذكر سلطان محمد شاه علي «الشهير بآغاخان الثالث» ، « ان الديانة الاسماعيلية تأسست في سورية من قرون عديدة، بعد الجزيرة العربية ومصر، وثبتت فيها بالقوة نفسها رغم التبدلات الاساسية التي طرأت في تلك البلاد مع الزمن. ولقد ثوبر بصورة دائمة على التعليم الديني بجد واندفاع، وذلك بفضل همة اولئك الذين يخلصون للجماعة الدينية »[١] .

ويذهب الاستاذ مصطفى غالب، في تعريف الاسماعيلية، الى انها « قصيدة فلسفية تتطور مع الزمن، وتتكيف معه، او بلغة اصح ، هي انطلاق الفكر الوثاب في هذا العالم اللامتناهي، او وثوب الروح نحو مثلها الاعلى. فهي والحالة هذه بحر عميق من العلوم، وقبس مضيء من النور، وشعاع مشع ينير ظلام عالم الكون والفساد » . وعنده ان الاسماعيليين قد اظهروا « في شتى العصور ، ومختلف البلدان، انهم يستحقون بجدارة ان يكونوا احفاداً لاولئك الابطال الذين سطروا في تاريخ الكفاح والمدنية والعلم آيات ناصعة ذاخرة بالبذل والعطاء، وكرم الخلق والحب ، والطاعة العمياء لامام زمانهم ، وناموس وجودهم ،

---

(١) مصطفى غالب : تاريخ الدعوة الاسماعيلية منذ اقدم العصور حتى عصرنا الحاضر (دمشق ١٩٥٣) ، الرسالة التي بعث بها الامام اغاخان الثالث الى الاستاذ المؤلف بتاريخ ٣٠/٥/١٩٥٣

المعصوم » . وأن « امة هكذا شأنها جديرة بأن تتبوأ مكانتها تحت الشمس ، وان تحيا حياة هنيئة عزيزة موفورة الكرامة »[1] .

ويمضي المؤلف في الكلام على الاسماعيلية في سورية بوجه خاص فيقول : انها « هي الغز الذي صعب حله ، والباب الذي لم يعثر على مفتاحه ، فقد كانت مابين عام ١٨٦١ و ١٩٥٠ تتخبط تخبطاً فرضوياً ، وتتعرض الى مايسمونه عهد الانقراض . وكانت التفرقة مسيطرة على مجتمعهم حتى كادت ان تقودهم الى العواقب الوخيمة لولا ان اتصلوا بالامام الحاضر الموجود سلطان محمد شاه علي[2] ، ففتح لهم آفاقاً جديدة ، وسار فيهم خطوات سريعة نحو الرقي والمدنية » . ثم يخلص الى ان « النهضة الاسماعيلية الحديثة قد شقت طريقها نحو العلاء بعد ان خلعت عنها ثوب الكسل والتواكل ، وضربت بالتقاليد البالية التي حدّت من حريتها وتشاطها وجعلتها تتأخر عن باقي الامم مدة من الزمن » . ثم يعلن ان كتابه انما يستهدف « خدمة العلم والحقيقة وتعريف القراء بالاسماعيليين ، وما هي كنوز دعوتهم المغلقة ، وما هي معتقداتهم الدينية » ، كما يستهدف « تلبية حاجة النشء الاسماعيلي للاطلاع على تراثهم المجيد ليتنبهوا من رقدتهم الطويلة ، وقد آن لهم ان ينهضوا ويتضامنوا ليتوصلوا الى مافيه الخير والفلاح والسؤدد للوطن وللعروبة جمعاء »[3] .

ويرى الاستاذ عارف تامر ، من ناحية ثانية ، ان الاسماعيلية « نظرية فلسفية ، وفكرة انسانية ، تقوم على اسس قوية من المعرفة ، ودعائم ثابتة من اليقين المحجوب الا عن المرتاضين . وهي ارتفاع من حضيض الجهل الى يفاع الاستبصار ، ونفاذ الى قلب الحقيقة البعيدة المنال ، واستخلاص الحقائق من براثن الباطل ،

---

(١) المصدر السابق ، ص ٨ .

(٢) توفي في جنيف بتاريخ ١٩٥٧/٧/١١ وخلفه حفيده الامير كريم بن علي خان باسم آغا خان الرابع ، وتوج في كراتشي بتاريخ ١٩٥٨/١/٢٣ .

(٣) المصدر المذكور ص ص ٨ — ٩ .

والوقوف على الصراط المستقيم، والاستفادة من اليقين المعرفي، والتمييز بين المعرفة، والوصول الى الشخصية المطلوبة، والخروج من ضلالة عالم الكون والفساد، بل هي ليلة العقل المقدس، والحكمة المعدة لخلاص النفوس من ادران الجهالة»[1].

«وهو قائلا: «الاسماعيلية عقيدة واقفة الكون عند الدائرة»، وهي «حكمة اساسها الكمال، ودعائمها الحق المتجلي من علي، فهو يرتقي، وإليه ينتهي، فهي المنجاة من هوة الجهالة، وهي الدرب، والوصول الى مدينة الفضيلة بقوة علي رب صاحب الناموس الأقدس، الذي بيده مفاتيح الأرواح وسوقها الى موطن الاحرار الحكماء»[2].

الاسماعيلية، بتعبير آخر، «كنز مقفل بقوة على حراسه ثقاة متحصنون بثقته، وجميع اسراره، وسر الكشف الذي لم تصل اليه ايدي الباحثين، لم يكشف عنه بقدمات الفلاسفة والمستشرقين، ولم مدرسة فيها الفكر البشري، وشب، وترعرع، هدفه ومعرفة الباري جل، و في حب الله وطاعته، وهي المعرفة الحقيقية، و الوحيدة، الأولى بين الفرق الاسلامية في هذا العلم»[3].

وبعض الاستشراقيين، كالفرنسي الاسماعيلية الفرنسية في سوريه يحاولون بعض عملهم على صون المذهب الاسماعيلي الحقيقي الصحيح، من الشوائب لتفاعل، و الانعزال فيتركه للظروف القاهرة، التي تقضي وتقضي لاقتصاد من سيرته المقدسة»[4]. ولكم كلامه بدعوة مؤرخين واضحين

---

[1] مجلة رسالة الاسلام، ج ٢، ١٩٥٣، ص ٩.
[2] المصدر السابق، ص ٩.
[3] المصدر السابق، ص ٩.
[4] المصدر السابق، ص ٩.

والمستشرقين في بحث أدب الدعوة الاسماعيلية لما هو جديرة بالبحث و سقيب ما هو من قيمة عليه وفيه .

* * *

والاسماعيلية أدب في نصر الاسماعيليين السوريين والمصريين، وقد تأسست هذه الدعوة منذ في سوريه بعد [illegible] وهي « قصيدة فيه » و « بحر عمق » و « كنز مقفل » و « نصرة فيه » و « فكرة فيه » ... هي « عقد فقر » تكون منذ نشأته « وحكمة أساسها الكمال » ودعائمها الجمال » .

و الاسماعيليون [illegible] الدعوة الفاطمية مهديه ولكن هذه الدعوة ماعشت ان [illegible] خليفة فاطمي الى من المستنصر بالله سنة ٤٨٧ هـ/ ١٠٩٤ م الى شطرين هما: الشعبة النزارية، وتضم النزاريين الاول بين ظلوء اوفياء « لنزار الظاهر الاصلي » [٢]، وهو نزار بن المستنصر بالله، وهؤلاء النزاريون، وهم اقل الاسماعيليين عدداً، « انتشروا في انحاء الشام وفي فهستان والموت وايران والاهواز وما والاها كان عاصمتهم الموت وقد تقرضت دولتهم على يد المستعصم هولاكو ٦٥٤ هـ/ ١٢٥٦ م، ولكنهم لا يزالون في تلك الانحاء وفي الهند وقسم منهم في العراق، وهم حديثو عهد بسكناه. وقد استتر أئمتهم، غير ان « الاسماعيليه » ظهروا في مصر، وهم من النزارية » [٣]. ويعرفون حالياً باسم الخوجة ايضاً .

---

١ مقدمة الديوان ص ١٠

٢ المعروف عن مذهب الاسماعيلي دراسة مكتبة الدعوة بدمشق ١٩٣٣ ص ٦

٣ احمد عباس صالح الزاوي « كتاب خط الخلائق » (في علائق الاسماعيلية) تأليف داعي الدعاة القاضي علي بن محمد بن الوليد الداعي المتوفى ٥٦٢٦ هـ ١٢٢٩ م . نشر المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق ١٩٥٣ . المقدمة ص ١٢

اما الشعبة الاسماعيلية الثانية، وهم اكثر الاسماعيليين، فتسمى بالاسماعيلية المستعلية، او الاسماعيلية الطيبية، او البهرة [1]. وهو لقب مستعلية لانهم اتبعوا المستعلي بالله، المتوفى ٤٩٥ هـ ١١٠١ م. وهو لقب الامام الاسماعيلي العشرين، وتلاه الامام المنصور الآمر بأحكام الله المتوفى سنة ٥٢٦ هـ ١١٣٢ م. وهذا الامام هو القاسم بن المنصور [2]، وهو امام مستور، وقد بدأ العهد (دور الستر)، ولا يزال مستمراً الى الآن.

ويقيم البهرة اليوم في غربي الهند في سورت وكمبرت واحمد آباد والسند (كراچي) وسيلان وزنجبار والجانب الشرقي من افريقية واليمن، وقد بدأ انتشار الدعوة الاسماعيلية في هندستان من جملة المستعلية، وكان الاسماعيليون تابعين لرئيسهم في اليمن يزورونه ويؤدون له الزكاة، ويرجعون اليه في امورهم، حتى حدث انشقاق بينهم سنة ٩٩٩ هـ/ ١٥٩١ م، اثر وفاة داعي الدعاة (داود بن عجب شاه)، فانصب بهرة كجرات (داود بن قطب شاه) خلفاً له، وصاروا يكونون البهرة الداودية، ونسبة اليه. اما اليمانيون فقد عارضوا ذلك وعينوا رجلاً آخر ومنذ ذلك الحين بدأ الخلاف بين اتباع داود بن عجب شاه، وبين هذا الذي عينوه بوثقة معتمدة منه، وسمي اتباعه، وهم شرذمة قليلة، بالسليمانية، ولا يزال اتباعه في اليمن الى الآن.

ونحن نسعى، في هذه الكلمة الموجزة، عرض آراء مفكري الاسماعيلية في عقائدهم وعقيدتهم، ولا نتعرض لآراء خصومهم في هذه العقيدة وتاريخها، ولكننا نكتفي بأن نشكر جهود هؤلاء الباحثين من الاسماعيليين، ونشكر جهود غيرهم من غير الاسماعيليين، ونحرص جهدنا على كشف العقيدة،

---

(١) البهرة كلمة هندية معناها التاجر، ويرى (ايفانوف) الاستاذ بجامعة بومباي ان كلمة بهرة مشتقة من كلمة (وهرة) الفارسية بمعنى التجارة والفرع الغربي

(٢) انظر صفحة ٢٠

[illegible] ثم ينبهوا ، بوجه الاجمال ، الى [illegible] هذه النهضة الحديثة [illegible] والتضامن ، [illegible]

ولئن كانت الاسماعيلية ، الى عهد قريب ، [illegible] ، ان نعتبر العصر الذي يعيش فيه الاسماعيليون [illegible] يعيش فيه البشرية قاطبة بوجه عام ، عصراً ينبغي ان تخرج فيه العقائد والمذاهب [illegible] الكهوف [illegible] وحدات [illegible] الاديان ، [illegible] حق الله

[illegible] في الشرق [illegible] في معترك اصطراع العقائد [illegible] الاجتماعية والسياسية والثقافية ، وان [illegible] !

[illegible]

ولد في [illegible] دعوة في [illegible] يتوجه [illegible] في الحض على دراسة آثار الدعاة الأندلسيين [illegible] من قيمة علمية وفلسفية [illegible] والحكم [illegible] في [illegible] الأندلسية [illegible] شاذة من [illegible] فلسفية [illegible] لا [illegible] فلسفة [illegible] فلسفة [illegible] لا [illegible] دقيق على [illegible] وفي [illegible] صحيح [illegible] فكر [illegible] يستعين [illegible] قوته [illegible] يكون [illegible] أساسها الكبير [illegible] وتغذيه [illegible] [illegible] وبين [illegible] [illegible] [illegible] وحين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والأفكار [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الصور الحسية والاشكال المحسوسة ، وتمنح الصورة دلالة لا ترتبط بما تدل عليه ارتباطاً مباشراً عاماً مقرراً ، وإنما تقصد ، في معظم الاحوال ، على الجملة ، والتراكيب التعبيرية ، فتمنح الصورة دلالة باطنية ، وتكون هذه الدلالة مصنوعة تصنيعاً خاصاً ، فضلاً عن كونها دلالة « طبيعية » التي يتداولها الناس . وهذا التأويل الباطني للرموز دلالة تعبيرية ، تحددها لدارسها ذهنية دون سائر الاذهان ، وتمنحها نسغ ذلك فهم دون سائر الاقوام . ولذا تحد الباطنية بالمعنى الواسع تدور حول العقائد الدينية - الفلسفية - السياسية ، حتى تشمل ناحية او اكثر من ناحيات التصوف والآداب بالمعنى العام

« وقد رأيت ان تسهل دراسة الفلسفة الباطنية في الفكر العربي الاسلامي بنشر طائفة من النصوص المهمة التي عثرت عليها مخطوطة في مختلف المكتبات العامة في الشرق وفي الغرب ، وغرضي من ذلك الاسهام في نشر تراثنا العربي واماطة اللثام عن بعض جوانبه ، ثم تحليلها وتتبعها بعد ذلك بدراسة تتناول ، وجهة القراء ، وانا اريد ان انشر في هذا الجزء الاول من مقومات الفلسفة الباطنية بعض رسائل الاسماعيلية ، على ان انشر نصوصاً دورية ، واخرى علوية ، وسأعد هذه النصوص المحررة جميعاً ، والنصوص والوثائق الاخرى التي نشرت من قبل ، لتكون عمادي في تأييد درس الفلسفة الموضوعة المقارنة ، محاولاً وضع موقف البحث العقائدي في موقف البحث العلمي الصحيح

« واعتقد ، اصدق الاعتقاد ، بأن لا حرج اليوم من نشر هذه النصوص جميعاً ، وقد انتهت الامامة على الاسماعيلية بركنها ستر ، وكتمها ، وسريتها ، ولم يبق من هذه الاسس حقاً الا الاحتفاظ بالموقف السري الذي يبقى من الناحية الدينية والفلسفية فحسب ، وقد اصاب الاستاذ (ايفانوف) ، في رأينا ، كبد الحقيقة حين وضح ، نقلاً عن بعض من يثق بعلمهم ، أنه « ليس في الاسماعيلية ما يسمى بالسر » ، وذلك بسبب بسيط جلي ظاهر ، وهو أن القرآن الذي لا يحتاج

الى تفسير ، أما الآيات المتشابهات فيمكن شرحها عن طريق التأويل وحده ، والتأويل انما يؤخذ عن الامام »[1]

والواقع ان بعض الكتب الاسماعيلية ، مثل كتاب الازهار[2] ، وكتاب فهرست المجموع[3] ، تحكي صراحة موقف الاسماعيليين انفسهم من تدرج كتبهم في مراتب الستر والكتمان . فهذه المراتب ، او الدرجات ، تحدد السماح بقراءة الآثار الاسماعيلية لفريق من المؤمنين دون فريق ، هي اربع :

« اولاً : مرتبة كتب الصغر ، وهي « مضطقياً » ، مما يجب ألا تحرم مطالعتها بوجه من الوجوه .

ثانياً : مرتبة الكتب الاسماعيلية السرية ، وهي التي يحذر ان تقرأها المؤمن من غير اذن خاص ، ولكن يسمح من الاطلاع عليها العلماء الذين قد يفيدون من ذلك في ابحاثهم الخاصة .

ثالثاً : مرتبة الكتب السرية الدينية التي لا يجوز الاطلاع عليها الا باذن خاص

رابعاً : مرتبة الكتب المكتومة العين ، وهي وقف على الراسخين لا يقرؤها سواهم »[4]

ويرى الاستاذ ايفانوف ان من الطبيعي جداً ان يتطلع الاسماعيليون اطلاع العدالة على تراثهم فيحملونه على مراتب متصدة متسلسلة ، ومن الطبيعي جداً كذلك ألا يشجع غير المتفقهين على قراءة الكتب والرسائل التي تبحث المسائل

---

(١) المصدر المذكور ، ص ٢٢ الهامش

(٢) انظر ص ١٨١ وما بعد

(٣) لاسماعيل بن عبد الرسول الاجيني الكوراني سنة ١١٨٣هـ (أو ١١٨٤هـ)/ ١٧٦٩م (أو ١٧٧٠م)

(٤) انظر ايفانوف ، المصدر المذكور ، ص ٢٢

[illegible] معرفة الحكمة العليا وحدها لا تحمل الانسان داعياً . فهذه الحكمة السرية هي على [illegible] في دعوته ، كان يكون العلوم [illegible] في العصر العباسي ، وهذه المعرفة السرية الروحية الاخلاقية ، يوجب [illegible] في دور الستر ، ثم هي حين [illegible] يكون الداعي عالماً بمكان اقامة الامام المستور ، فذلك [illegible] كبير ، ولكنه لا يتصل البتة بالمذهب كمذهب .

[illegible] يؤيد [illegible] من هذين الحديثين يكتب الاسماعيلية بكتبهم هذه [illegible] كثيرة من [illegible] معروفة .

* * *

[illegible] الخصوص الذي [illegible] في هذه الكتب ودعوته هي

[illegible] من تراث الاسماعيلي هذه في عربية وسع فهرس اوهو [illegible] الاول من كتاب تأليف مؤسس [illegible] الاسلام بقاضي نعمان

[illegible] رسالة جده الاقرب ، ابن حيون المغربي علي بن محمد بن الوليد ، من دعاة الاسماعيلية في اليمن في القرن [illegible] الهجري

[illegible] رسالة رهط من حفاظ تراث الداعي السجستاني حميد الدين وهو من خمسة [illegible] في [illegible] القرن [illegible]

[illegible] من هذه الاول من كتاب الزهار ، وجميع الانوار ، مفتوحة من [illegible] الاسرار ، وجميع علوم كلها لأبي حاتم الرازي الداعي حسين بن فرح بن يوسف [illegible] البرهاني ، وهو من دعاة القرن الثالث الهجري لدى

عاشوا قبل القصاص [illegible] سنة ٩٩٩ هـ
حكم [illegible]

وقد عمدت في نشر هذه [illegible] على نفس المخطوطات العربية المحفوظة في جامعة لندن [illegible] وقد [illegible] عصر لاصفهان [illegible] مقارنة وتدقيق [illegible] المخطوطات [illegible]

أولا كتاب ربيع الأوصاف ، تأويل دعائم الإسلام

[illegible] على المخطوطة رقم ٢٥٧٣٦ ، وهي تضم (٢٦٤ [illegible] صفحة (١٧) سطرا ، كتبت على ورق رقيق [illegible] الفصول وأوائل بعض الفقرات [illegible] بعض سطور الخرائط

[illegible] على الغلاف الخارجي باللغة [illegible] منصور المعروف بابن حيون [illegible] شرح ابن حيون مؤلفه ، دعائم [illegible]

والنص الذي نشرته [illegible] وتشمل الأجزاء الباقية التي لم تنشر [illegible] المجلس العاشر الذي [illegible] الجزء الأخير [illegible] .

[illegible] كتبه في اليوم [illegible] سنة ٣٤٦ [illegible] خط من هو مطمع [illegible]

محمد طاهر سيف الدين [1] طول الله عمره في يوم الدين ، بمولاه الأمين الحقير ، القائل لربه : « [إني] لما نزلت إلي من خير فقير » : عبد الحسين بن ملا هبة الله بن ملا حيون ، بني بمن الله قضى له ولوالديه آمين يا رب العالمين » .

هذا مؤلف فهو داعي الدعاة المشهور ، وقاضي القضاة المعروف ، ورأس الأسرة المغربية ، أبو حنيفة النعمان بن أبي عبد الله محمد بن منصور بن حيون التميمي المغربي [2] ، ويعرف في تاريخ الدعوة الفاطمية باسم القاضي النعمان خوفاً من أن يلتبس اسمه بأبي حنيفة النعمان صاحب المذهب الحنفي المعروف [3] ويعتبره الإسماعيليون المشترعَ الأكبر [4] ، ولا غرو فقد استمد علمه وتبحره من الإمام الذي كان يتلمذ على مؤلفاته ويرشد بالصحيح ويوضح به الفكرة [5] .

ولد القاضي النعمان في مدينة المهدية سنة ٣٠٢ هـ ونشأ في الأرجح على المذهب المالكي السائد في بلاد المغرب ثم انتمى إلى المذهب الإسماعيلي ، والتحق سنة ٣٢٣ هـ بخدمة الفاطميين ، فقربه عبيد الله المهدي واستفاد من علمه في نشر دعوته ، وولاه القائم بأمر الله الفاطمي قضاء طرابلس الغرب ، ولما تغلب المنصور مدينة المنصورة كان النعمان من رجال قصوره وقضاته ، ثم تولى قضاء إفريقية ، وقد اشتدت محنة النعمان بالمعز لدين الله سنة ٣٤١ هـ عند ما تولى المعز الإمامة ، فحاسبه وسيره ووضع كتبه الخمس والمسؤولات ، وجمع فيه كل ما رآه وسمعه من صنائع المعز ، وعندما رحل هذا من المغرب إلى مصر سنة ٣٦٢ هـ اصطحب

---

١ هو الداعي الأول بعد الخمسين من دعاة الإسماعيلية نصيره و دور المعز انظر كتاب خط الخلائق ، المقدمة ، ص ١)

٢ ذكره صاحب كتاب الأزهار على رأس مائة وثلاثة وعشرين من الدعاة انظر ص ٢٤٩

٣ كتاب عنه في دار الكتب الظاهرية نشر وتحقيق الدكتور عارف تامر انظر المقدمة ص و

٤ مصطفى غالب المصدر المذكور ص ١٠١

[illegible] الأخرى سنة ٣٦٣هـ/٩١٧م

وقد ذكر [illegible] في [illegible] ٤٧ [illegible]

[illegible] هي

أ – كتب الفقه ومن [illegible] الإسلامي [illegible]

والقضاء و[illegible]

ب – [illegible]

ج – كتب [illegible] الأسماء

وكتب [illegible] وكتب [illegible]

د – كتب في [illegible]

هـ – كتب في [illegible] وكتب [illegible] في [illegible]

و – كتب في [illegible] ومن شهرها [illegible]

والمو[illegible]

ولا [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible]

الإسلام [illegible]

فهو كتاب [illegible] الإسلام وهو من [illegible]

[illegible] وفي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣ – [illegible]

٤ – [illegible]

ومن الواضح أن تغير [illegible] بعد انقضاء دور الستر، و[illegible] على الحكم في المغرب ومصر، جددوا الدعوة لعقيدتهم على جمهور المسلمين في مجلس خاص سمي مجلس الدعوة الداخلية، وقد عهدوا بذلك إلى الداعية، وجددوا الدعوة مكانا خاصا سمي دار العلم، وهو اسم قديم لمجتمعات العلماء في عصره الحديث، وقد ذكر القاضي النعمان نفسه أن المعز لدين الله طلب إليه أن يملي على الناس شيئا من علوم أهل البيت فوضع بعض كتبه وعرضها على المعز لدين الله فاستحسنها، وفضلا فضلا، ثم قرأها على الناس في مجلس الدعوة، [illegible] والواقع أن القاضي النعمان، [illegible] مؤلفاته إلى [illegible] ي إلى الإمام، بالإنفاق مع التقليد الفاطمي الذي يسمي علوم الحقائق وعلوم التأويل، العلوم عن البيت

ونختم هذه اللمحة بالإشارة إلى [illegible] ي النعمان في التأويل، ومن بين كتب التأويل [illegible] ، وكتاب [illegible] التأويل الخاص [2]، وقد جاء في الصفحة 3 ص [illegible] من هذا الكتاب الأخير ما يلي «فبسطت لمن ذكرناه بعد كتاب الدعائم الذي وضعته [illegible] وحدود المعرفة» [3]، ونسخة على حدة [illegible] ون على من ذكرناه، والنص على من دونه، وكشف سبعي بطنه الباطن في ذلك، وما [illegible] من الرموز والإشارات بالنص والتأويل مما يتسع به [illegible] وقد كنت قد بسطته في جملة [illegible] وهو واحد من حدوده، فسميناه كتاب أساس التأويل، وقصدنا به تيسير ما تضمنه في كتاب دعائم الإسلام

---

(١) الخالي المستنصرة، الداعي ثقة الإمام، عز الإسلام، عقيق الدكتور محمد كامل حسين المقدمة ص (ج)

(٢) انظر ص ١٩٣

(٣) انظر ص ٢٦

[illegible]

[illegible] وجدوا بعرفة ، للقاضي [illegible] كلاما طويلا في نسب عمر بن الخطاب وأورد على من ذكره الكتاب وبسطه ، وقول [illegible] ذلك ، [illegible] القاضي [illegible] بن [illegible] كتاب الدعائم تأويلا مبسطاً [illegible] من قوله القاضي ، يقول القاضي النعمان : ونحن الآن ، بعون الله وتسديده ، نذكر ما نرضاه ونذكره من تأويل ما بسطناه في كتاب الدعائم ونذكر بقيته على ما وجدناه هذا الحد الذي ابتدأنا به بلسان من نسبه [illegible] ومقدار قيمته [illegible] وما ورد من رسول الله [illegible] قوله [illegible] لأنه قوله وخاصة [illegible] عليه أكثر الخطاب ، فيه [illegible] خاصة ما يقرب من فهمه [illegible] القاضي ، ونؤكد حجتنا على تحريم نكاح [illegible] والقاضي [illegible] بعض المتكلمين ، [illegible] ولا يعرف [illegible] الأحمد [illegible] وقف [illegible] وقوله وقفه في هذا الكتاب الذي أشير [illegible] ذلك ، وقفه متأخر السيرافي في الدرية ؟

[illegible] كتاب [illegible] المؤسس ، [illegible] تأسيس الأساس ، فسمى ، دون [illegible] ، [illegible] على في [illegible] الدين باطل أو غير حقائق ، ويحكي القاضي النعمان هذا [illegible] الذي [illegible] يحكي [illegible] القاضي النعمان على المحققين ، [illegible] [illegible] عن رسول الله [illegible] محمد [illegible] من [illegible] ، وهذا [illegible] الزمخشري [illegible] ، [illegible] [illegible] ، [illegible] ، [illegible] وما ورد من باطل وبعض التصريح ، يكون ذلك التصريح مقدمة من [illegible] في القول على حسب الوجه الثالث ، وبعد أن أقاموا في هذا الحد مدة حولين ، [illegible] حبس النعمان على

---

١ [illegible] كتاب [illegible] من [illegible]

٢ [illegible] الأدب [illegible] ص ٣٨

[illegible] كتاب بغية الإسلام من [illegible] المؤلف عبد الحق [illegible] على وجه [illegible] المؤمن الذي صار [illegible] بلغ النكاح وأونس [illegible] يتصرف [illegible] كما يتصرف الحاوي الأمين [illegible] يكون [illegible] يصح [illegible]

ثانياً . رسالة جلاء العقول وزبدة المحصول .

[illegible] على رسالة [illegible] على التوقف [illegible] على مؤلف رسالة [illegible]

[illegible] عقول ، وزبدة المحصول ، [illegible] من صفحة [illegible] في الصفحة الواحدة ١٧ سطراً [illegible] في موضعين [illegible] بخط نسخي واضح وجه لأس .

نقرأ على غلاف نسخة الأخيرة [illegible] علي بن محمد [illegible] العقول ، وبيدها [illegible] بخط حديث وهو [illegible] مخطوطة مرتبة ، كما نقرأ على الصفحة الأولى [illegible] الرسالة الموسومة بجلاء العقول ، وزبدة المحصول ، [illegible] علي بن محمد الوليد قدس روحه [illegible]

ختام هذه الرسالة، الصفحة [illegible] من مخطوطة [illegible] وقد وقع الفراغ من تحرير هذه الرسالة المبسوطة لجلاء العقول، وزبدة المحصول، في وقت داعي الله العلي سيدنا ومولانا أبي العباس محمد برهان الدين [illegible] الحسيني الأجل سيدنا ومولانا عبد القادر محمد الحسين، حفظه الله تعالى وأدام في عز سلطانه، يوم الأربعاء الثاني عشر من شهر جمادى الأول سنة ١٣١٣ هـ، بخط حقير العبد راجي رحمة ربه الراجح عبد الحسين بن علاهم [illegible] الحسيني.

أما مؤلف الرسالة، وهو سيدنا علي بن محمد بن الوليد [illegible] (١)، فهو الداعي الخامس من دعاة الأسرة الطيبة في دور [illegible] وقد توفي في ٢٧ شعبان سنة ٦١٢ هـ/ ٢١ كانون الأول ١٢١٥ م. وقد نسب إليه مؤلفات كثيرة، حققها وأيدوف على الوجه الآتي

١ ـ دامغ الباطل وحتف المناصر

٢ ـ ضياء الألباب المحتوي على المسائل والجوابات

٣ ـ الإيضاح والتبيين، في كيفية تسلسل ولادات الجنين والتدين

٤ ـ جلاء العقول وزبدة المحصول

٥ ـ مختصر الأصول

٦ ـ لمعة الأذهان ومنية الوسنان

٧ ـ نظام الوجود وترتيب الحدود

٨ ـ تحفة المرتاد وغصة الأضداد

٩ ـ رسالة في معرفة اسم الأعظم.

---

(١) هو الداعي التاسع والعشرون من دعاة الأسرة الطيبة، أورد [illegible] في دور [illegible] وقد توفي سنة ٦٢٢ [illegible] مصر [illegible] حققها [illegible].

(٢) انظر [illegible] مدرسة الدراسات [illegible] ١٩٣٤، ص ٣٣ وما بعدها ص ٤٥.

١٠ [illegible]
١١ [illegible]
١٢ [illegible]
١٣ [illegible]
١٤ [illegible]
١٥ [illegible]
١٦ [illegible]
في صحة)
١٧ [illegible]
١٨ — [illegible]
١٩ [illegible]

[illegible]

ثالثاً — رسالة زهر بدر الحقائق

[illegible] ٢٥٧٣٣ [illegible] (١٣٧) في صفحة ١٣٨ [illegible] زهر بدر الحقائق [illegible] في صفحة [illegible] في [illegible] ١٣١٣ هـ [illegible] في كل [illegible] ١٧ [illegible] في [illegible] .

[illegible] في ١٦ محرم ٥٩٦ هـ ٧ كانون الأول ١١٩٩ م [illegible] على النحو الآتي :

١ — [illegible] .

٢ — [illegible] .

٣ — مفاتيح الكنوز .

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

٤ - [illegible] راهرة

٥ - [illegible] حقائق (وهي حقائق مؤيدة) .

٦ - [illegible] القلوب وفرحة [illegible] .

٧ - [illegible] القلوب في [illegible] هذه [illegible] الدعاء في [illegible] السبعة .

٨ - [illegible] المديح [illegible] .

٩ - [illegible] .

١٠ - [illegible] على من [illegible] فيها اربعة من الفسق و [illegible] .

١١ - مجلس [illegible] زهر في فضل [illegible] حب الكوثر و [illegible] ذكر العيد الاكبر في يوم [illegible] شهر .

١٢ - [illegible] في حق [illegible] .

١٣ - [illegible] .

١٤ - [illegible] مختصر .

١٥ - [illegible] .

١٦ - زهر بدر الحقائق .

١٧ - مصابيح حقائق [illegible] في وضح [illegible] .

[illegible] الشيخ [illegible] يقول [illegible] تسمية رسالة زهر بدر الحقائق ، وبثه الى موضوعات [illegible] ثم انتهى عشرة الى [illegible] وعلى ظهر [illegible] المؤلف وعده في ذلك في كتابه « ظهور [illegible] من وجهة نظر [illegible] » [2] .

رابعاً : كتاب الازهار

يشتمل [illegible] كتاب الازهار ، وجمع الانوار ، مقوضة من [illegible] الاسرار ،

[illegible] ص ١٨٤

(٢) طبع هذا الكتاب سنة [illegible] وهو [illegible] مؤلفه [illegible] من [illegible] الجمع [illegible] والثانية من [illegible] سيدنا حاتم بن ابراهيم الحامدي [illegible] ص [illegible] ١١٣

مجاميع الورّاق ورحمه وشاره — على لاحد [illegible] الاولى [illegible] من ٢٧٠ ورقة، في كل صفحة من ١٦-١٨ سطرا [illegible] على كل صفحة من صفحاتها الاولى (١ظ — [illegible] من حصن طول كل منها ٢٠ سم، وكتب المتن بمداد اسود، وخط نسخي مضطرب في [illegible]

احتوت الصفحة ٥٤و على [illegible] في كل منها كتب فيها «بين الهجرة»، والاخرى «كثيرة محطة»، وقد قسمت [illegible] الدائرتين الى [illegible] عشرة قسمة تضمنت كل منها [illegible] حوادث التاريخ من آدم الى وفاة الرسول [illegible] بين الهجرة من جهة، وبين حدث [illegible] الصفحة (٥٦و) فتحتوي جداول مقسومة [illegible] والاخرى الى [illegible] الباحث بين [illegible] ملك تحت نصر [illegible] وهو [illegible] (٥٨و) جداول اخرى تضمنت [illegible] الدور المحمدي [illegible] وموضحة [illegible] ولم تعمل [illegible]

[illegible] في الصفحة [illegible] في صفحة [illegible] وقد [illegible] وهذه [illegible] في اليوم [illegible] وعمره [illegible] محمد [illegible] الدين [illegible]

ان ملا هه الله ... ن ملا حسن ... ، مسكنه وامسوده ... من بلاد صلوه ... ثنه الله تعالى على صدقه وطاعته ونه ونفعنا به ووفقه الله ».

اما المؤلف فهو، كما يقول عن نفسه، داعي الخيرية اليمنية، وامين الدولة الفاطمية، حسن بن نوح بن يوسف بن محمد بن ادم الهندي مولداً، اليروحي جدهم حيناً من الدهر، واحد دعاة القائم في حزيرة الهند بتقديس الله وتوحيده، ثم تركه وطنه، وانتقل من الهند الى اليمن، وهو ... يقين بمن وفقه الله للمؤمن. بدر الدين وتوفي، بعين الهندة الراشدين حسن بن ادريس بن حسن »[1]، ولما توفي تأثر على الدعوة في حقه ولده حسين بن ادريس بن الحسن»[2]. وانتظم له وضع كتابه شمس كتاب الازهار في حوالي سنة ٩٣١ هـ ١٥٢٥م، وتوفي في ١١ ذي القعدة ٩٣٩ هـ ٤ حزيران ١٥٣٣م.

اعتمد ... (ايفانوف) في دراسة مصادر الادب الاسماعيلي، الى جانب كتاب ... مجموع ... الدين ... ، كتاب الازهار، واشار الى اهميته غير مرة. ... يقع ... من ... الحجم يتألف من سبعة اجزاء، يحكي المؤلف في مقدمته سيرته الشخصية، ويبين مصادر ثقافته، ومراحل تثقفه الديني وتربيته. وقد جاء كتابه « المبهج » شاملاً لجميع المحاورات المتداولة من وكتب ورسائل شتى .. ومنتخبة من الكلام اولياء الله الكرام، ليرتفع الواقف عليه، المؤمن المخلص، في رياض حكم من خلق المدهامة، وتخلد فيها بتلمظ ثمارها الدرفالثامة، ويكرع فيها من ... معين، ويستنشق الهواء الذي هو على ... معين »[3].

---

١ هو ... علي حسن ... في سنة دعاة ... الطيبية في دور الستر، توفي سنة ٩١٨ هـ ١٥١٢م وهو ابن ... علي بن ... حسين بن ... ادريس عماد الدين توفي سنة ٨٧٢ هـ ١٤٦٧م.

٢ توفي سنة ٩٤٣ هـ ١٥٣٦م.

٣ ... من ...

٤ ... الراشد ... الاسماعيلي ص ٢ ... ١٣ ... فيه

٥ ... ص ٢٠٣

ويؤكد المؤلف عبد [illegible] مرت ومرت، موجه الامس في نقل تراث كل اولياء الله وغيرهم كان يقول ومع [illegible] كثير من كتب منقول من كتب اولياء الله وعبرهم، ما اصبح له لاقامة الحجة، وانضاح البرهان، وارشاد المسترشدين من اهل الايمان ووسائلهم على مافيها، وم غير [illegible] ومعانيه، واوردت فيه عدة بعبير بعبير [illegible] ولا حروف، [illegible] التعبير فيه [illegible] ... وهذا موقف عنه [illegible] الهيه حرى [illegible] على عهد النصوص التي اختارها المؤلف، وكان لها خير حافظ امين ينقلها الى القراء ازهارا حقيقية وانوارا ومنقوعة من [illegible] لامراء، مجمع الفوائد الروحية وغيره،

عادل العوا

( ) انظر ص ٤ ٢

«لكل شيء زكاة . وزكاة العلم نشره»

الرموز المستعملة :

و وجه الورقة من المخطوطة .

ظ ظهر الورقة من المخطوطة .

للدلالة على بدء الصفحة المشار الى رقمها والى انهـا (و)
و ظ

[ ] وضعنا بينهما ما رأينـا اضافته الى النص لاكمال نقص أو
تصحيح طمس

للدلالة على ان الكلام المحصور بينهما كتب وضعه الناسخ في
هامش أو على جانب الاسطر في وضع شاقولي .

للدلالة على وجود فراغ تركه الناسخ في الاصل

الجزء الاول من كتاب

زينة المؤمنين

يتلوه الجزء الثاني بالتوفيق[1] على حدود باطن علم الدين

من كتاب

تأويل دعائم الاسلام

---

(١) في الأصل : وعلى

المجلس الاول من الجزء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

الحمد لله مخرج الموجود ومقدر الأرزاق وخالق العباد في بطون أمهاتهم خلقاً من بعد خلق وصلى الله على أفضل البرية محمد نبيه وآله الغرة الهادية وصحبه

قد سمعتم أيها المؤمنون في تقدم كتبنا لكم بقولنا خلقاً بعد خلق في ظلمات ثلاث الذي كانتقالكم في بطون الأمهات، وأن خلق الذي منه في البطن، القول الله جل من قائل: ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين، وقوله عز وجل: يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق، تأويله في البطن ما قد سمعتم لأن قبله ذكر الأمهات في البطن ثم المستقرون على ظهرها، المتقلبون من دور إلى دور في التأويل بأحسن العمر الذي عندهم يتقلبون فيه المستقرون فيها خلقاً بعد خلق، وذلك خلق الذين. وقوله عز وجل: « في ظلمات ثلاث [2] » يعني في البطن وهو محمد وبطن من بطنه البطن وبطنه الرحم وبطنة المشيمة التي هو فيها قد خاطت به، وحفظته، والبطن والرحم والمشيمة (٢ و) الظلمات فهذه في البطن من البر والبحر، أو الليل منه فمن البطن وتقلبه، وذلك قد تحيط به حدود ثلاث حد الأمعاء الذي هو بطنه الآتي به، وحد الجفنة الذي هو قعر عن الأمعاء به، وهو القائم به، وحد من يليه المستقرون دونه.

---

[1] في هامش النسخة ... وبه نستعين

[2] في الأصل ثلاثة

وقد بدأ لي في هذا المستجيب لدعوته وخدمته وعهده وكيف حشد في التمثل الناطق كالمولود في الظاهر مثل صاحبه به المولود .

فأول ذلك أن يختبر ما هو ذاكر له الذي يجيب الحواريين له وصاحبه منها . وكذلك ينبغي للداعي اذا اخذ على المستجيب ان يختبر حاله هل هو ممن يصح أن يكون مفيد ذلك مثل الذكر ، ومستفيد ذلك مثل الانثى لان ذلك يعلم بما فيه من الحاسة والذهن والتخلق والبلادة وما كان من حواسه حسنة أو سيئة ، وذلك مثل سلامة الاعضاء أو ما بها أو نقصه ما واحد في معاملته بما يصح منه كمثل ما يصح به أحوال المولود في حين ولادته من القماءة ظاهره من ذهن ظاهر بدنه وتعديل أعضائه وقطع سرته وشده وتعصيب وأشباه ذلك مما يصنع في سرة المولود حين تقطع قطعة حتفه .

وأما مثل قطع سرة المولود من مشيمته التي هي مصاقبة له وكانت ساترة عليه وطريقا له حتى تمشيمة عنه وذهب بأنه قد صارت تحرزه منه وقطع سرته عنها بحكمة صنعة ، فمثل المشيمة مثل ظاهر المؤمن المستجيب قبل أجوبته الدعوة وأنسه قبل دخوله الدعوة الذي قد كان يعتقده ويعاهده عن أمر هذا الحق ، ولكن أحدث عن آراء هذا الحق والصلاة ، وقطع سرته وتبرئه منه فقطعه عن ذلك ورفضه له كما يرفض المشيمة وتسقط بعد أن كانت هي ظاهر المولود ، كذلك يرفض المؤمن المستجيب ما كان عنده من ظاهر أهل الباطل ، وتسقط ظاهر هذا الحق وباطنه [1] ومثل ما يبقى من سرته عند قطعه ويرتضع ويكون طريقا له يتحلب ويسقط مثل ما يبقى المستجيب عنه من توحيد هذا الظاهر الذي هو في الشريعة غريب ، كما قال الله عز وجل ، وهو أصدق القائلين وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون [2] فيبقى على ذلك في وقت الواحد

---

[1] في الأصل واحد .

[2] في القاموس نص هذه الآية

حتى الا ... يعرف انه سيوقف على حقيقة توحيد الله عز وجل وتنزيهه عن كل مثل وضد لئلا يعتقد ما كان عليه من ذلك من التشبيه والشرك وذلك مثل ولد البر وجسمه ... فاذا عرف حقيقة توحيد الله تعالى وتنزيه ذلك له سقط عنه ما كان عقده من افتراء المعتدين على الله تعالى في ذلك وهذا مثل سقوط سمة المولود بعد ايام من ولادته .

ومثل ما اصبح ظاهر هذه من اصلاح (٣ و) مثل ما يجب أن يعتري المؤمن المستجيب بعد اخذ العهد عليه من تعليمه على ظاهر شريعة الي يعبد الله تعالى الصلاة ... ومنه ، و فرض عليهم العمل به ... وقد نص على ذلك وفي الله في كتاب دعائم الاسلام و بدأ به كما يبتدي في ذلك و لا يحور غيره فاستكثر ذلك من قد كان سلك أو سلك به غير سبيل المؤمنين وقالوا هذا هو الظاهر الذي نعرفه ، ولم يعلموا انه من الاظاهر ، فهو باطني مستور ، مكشوف السوأة ، خارج من أمثلة ... فعرض عن ذلك من ذلت عنده في سبيله ، و قل علمه من هدي لرشده وكان في ذلك على درجات وصفات ، منهم المرتفع فيه المتمكن ، والمتوسط ، و المقصر ، على حالات كثيرة ... وذلك مثل ما ذكرناه مما يجب من خروج ظاهر المخالفين الذين انتموا لائمة براءتهم وفيهم وغيرهم ، واحد ظاهر الذين على أن يتولوا الذين حذرناهم عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فهو بذلك مسلم من عامة ، وتخلف من تخلف فيه ، فيريد الله حبس الله يقين مسلم على المخالفين ، فاذا كان بعد ذلك حد من حدود الدين ، وهو حد الرضاع الباطن ، اثبت لكم فيه أصول الدين وجمله فيه وعور من الناس و عمل الصريح بكون ذلك الصريح مقدمة من أمر يثبت في القلوب على حسب المراتب في ذلك و فعلكم عليه مدة ٣٠ حولا كما ذكرنا و حسب الرضاع في الصغير ... فكلم أيضاً فيه على سبيل ما كلم في حد الدين فمن اعتقد و تخلف فيريد الله حبس الله يقين

---

(١) تقرأ تحت هذه الكلمة اي عد

مسكم على المتحفظ ، وتستفيدون من هذا الحد وهو حد التربية وهذا المجلس ابتداء هو ابتداء لكم من ذلك بتأويل ما في كتاب الدعائم من أوله الى آخره لتعلموا باطن ما افترض الله عز وجل عليكم العمل بظاهره ، وتعملوا بعضه من حلاله وحرامه ، وقضاياه وحكامه فيما تلقى ذلك وبرع فيه فهو عترة من نادي الكلام وأولى رشده ، واستحق فضل ماله وتصرف فيه كما يتصرف جائز الأمر في ماله ، ولم تقصر به وفي الله عن الواجب له ، ومن تخلف عنه كان سبيله سبيل من يؤدي عنه الى أن يؤنس منه الرشد ، وذلك لأنه احد الناس كما تعلمون ، وبعد احد الناس من ولادته في الصغر يكون حد يتفرع فيه مولود لأنه يكون مولود اصبح ظاهر بعد ما كان كذا كبر ، وعرض بعدى بالغا ، ثم صبيا ، ثم يفع احتلم بعد ذلك ، والله يجري جميع بعضه على ما يرضيه ويرضي وليه بحوله وقوته وفضله عليهم ونعمته ان شاء الله ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

أما ما ذكر في اول كتاب الدعائم من قول رسول الله ﷺ « سلكن سبل الامم قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى ، لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه » ، (يا رسول الله) فهو حديث مشهور عنه ﷺ وآله ، رويناه الحسن وبعده وحده ، وخصه عنه مثله وهو قوله « لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع وباعا بباع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه » ، فالجحر مأوى الزنابير ، وهو ثقب يعمله من نحل شبيه بثقب النحل الذي يعمله من الشمع تخرج فيه كما تخرج النحل في الشمع ، ويبقيه بعد ذلك عسلا ، والزنبور لا يعمل ذلك ، وانما يسكنه الزنبور .

وقد تجمع فيما تستفيدونه من الأصول وقرئ عليكم من حد الرضاع في الحاضن ، ما لكل جنس من حيوان مثالا من الناس يرمز في الحاضن بهم فهما ويكنى عنهم بذكرهم في القرآن وفي الكلام ، ومن ذلك قول الله جل ذكره : « وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء » ، فجعل ، جل من عبر ، أن جميع الدواب والطير أمثال

للعباد الآدميين . وضرب من ذلك مثلا كثيرة قد جمع بعضها وسنذكر من ذلك ما يأتي في موضعه ان شاء الله .

وقد جمع ان امثال حشرات الارض وحشائها وهوام امثال الحشر والرعاع من الناس وان النحل مثل المؤمنين ومن ذلك الحديث المأثور . « المؤمنون كالنحل لو علم الطير ما في اجوافهم لاكلتهم » كذلك المؤمن لو علم الكافر ما فيه من الفضل والعلم والحكمة لقبله وحفظه والزنابير أمثال حشر من الناس الذين يشبهون بأهل الاهواء . كما ان الزنبور يشبه النحل ويحكي صنعة النحل الذي يصنعه ، يشبع فيه الزنبور بالنحل وليس فيه عسل كذلك امثاله من حشر اهل الباطل ، حيز عندهم وان يشبهوا باهل الحق والصدق هذه الحشرات فضرب رسول الله ﷺ [مثلا] جحر الضب وحشرة الدبر والدبر جماعة الزنابير كأنه مثل لدعوة اشرار الناس واوباشهم وأحمر الامة بهم سيكونون في اتباعهم امثالهم كذلك من تقدمهم من الامم . وقد فعلوا واتبعوا اسنتهم والاشبار بشبر وباس الخلق والسوابهم وكذبوا عليه صلى الله عليه وآله فرفعوا اليه ما . صنع اهل الكتاب وان كان اسود محدثا ، فاتبعوا السودان والعبدان والاوباش والاشرار وتركوهم انفسهم من دون اولياء الله ، فهذا تأويل الحديث وهذا قول يعقوب يوسف وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث » . فاما جحر الضب وحشرة الدبر فليس مما يدخل الناس ولا يصح القول بذلك في الظاهر . وقول الله عز وجل : « لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط » له تأويل سيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله

وأما ما جاء في كتاب الدعائم من قول الامام محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين « والمعرفة من دربه لائمة الصادقين في الاسلام على سبع (٥ و) فمعرفة الولاية هي افضلها وهي والولي ينتهي الى معرفة والطهارة . والصلاة . والزكاة . والصوم . والحج . والجهاد فهذه كما قال صلوات

الله عليه وآله ، دعائم الاسلام وقواعده وأصوله التي افترضها الله تعالى على عباده، وهذا في تأويل الباطن أمثال

فالولاية مثلها مثل آدم عليه السلام لأنه أول من افترض الله تعالى ولايته وأمر الملائكة بالسجود له والسجود الصلاة وهي ولايته وهم بكلامهم غير ذلك فسجدوا الا ابليس كما أخبر الله سبحانه فكان أصحاب آدم عليه السلام الولاية وكان آدم منهم ولا بد جميع الخلق من اعتقاد ولايته ومن لم يعتقد ولايته من بعده لم ينفعه ولا يتم بعده الا بعد ولايته ومعرفة حقه وبه أصل من أوجب الله عز وجل ولايته من رسله وأنبيائه وملائكته وأهل دينه وأهل طاعته

والطهارة مثلها مثل نوح عليه السلام وهو أول معبوث ومرسل من قبل الله عز وجل لتطهير العباد من المعاصي والذنوب التي اقترفوها ووقعوا فيها من بعد آدم صلى الله عليه وهو أول ناطق من بعده وأولى العزم من الرسل أصحاب الشرائع ، وجعل الله عز وجل آية لنبيه الذي جعله للطهارة وسماه طهورا

والصلاة مثلها مثل ابراهيم عليه السلام وهو الذي بنى البيت الحرام ونصب المقام فجعل الله عز وجل قبلته ، والمقام مصلى ، وحكى قوله عز وجل « إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من (٥ ط) المشركين » فكان هذا القول هو افتتاح الصلاة للصلاة

والزكاة مثلها مثل موسى عليه السلام وهو أول من دعا اليها والرسول قال الله تعالى « وهل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى . اذهب إلى فرعون انه طغى . فقل هل لك أن تزكى » فكان أول ما أمره الله أن يدعوه اليه أن يزكى

والصوم مثله مثل عيسى عليه السلام وهو الذي خاطب به أمته بقوله على لسانه من البشر . وهو قوله الذي حكاه عز وجل في « وقد أوصاني بالصلاة

[illegible] وكان هو كذلك
عليه السلام يصوم شهر رمضان [illegible] لأجل الصلاة بالليل
في جل صومه

والحج مثله مثل محمد صلى الله عليه وآله وهو [illegible] حيث
وسلم وكان العرب وغيرهم من [illegible] في الجاهلية والأقل
شيئا من مناسكه كل حج [illegible] وكانوا يطوفون به عراة فكان [illegible]
[illegible] فقال في خطبته أيها الناس [illegible] وأنتم
مشركون [illegible] وكانوا قد صنعوا
حول [illegible] يطوفون [illegible] فلما فتح مكة [illegible]
حج وصلى [illegible] فلما [illegible] وكان هو صلى الله عليه وآله
حج [illegible]

فلم يبق بعد [illegible] الإسلام غير [illegible] وهو مثل جميع الأئمة
الذي [illegible] جميع [illegible] هو صاحب الدعوة وهو الذي
تقوم [illegible] يعدسابقا للخلق [illegible] قد يجمع الله تعالى الناس كلهم على أمره،
فلا بد [illegible] من الإسلام، وحدود الأعمال، الا وقته. وهو احداثة
محمد ﷺ [illegible] ودعوته ودعوة جميع الأئمة الى شريعة
محمد ﷺ [illegible] من تقدمه من المرسلين واحمل
[illegible] فصلى [illegible] حج [illegible] الا لأن الذي [illegible] مثل [illegible] من هو
حجته وشريعته واحدة [illegible] فيرث [illegible] هو [illegible] مع قومه
حجه، واجتهد [illegible] من اصل الأعمال [illegible] في [illegible] الشريعة وفرض من
جميع ما ذكرت [illegible] الذي هو [illegible] الأئمة [illegible] في وقته على كل

[illegible] لم يكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ، فذلك كان محمد ﷺ الذي هو خاتم النبيين عليه صلى الله وهو واحد لا ثاني له ، وفرضه مرة واحدة في العمر ، ولا يجوز مرتين لأحد ، حيث قضى عليه بقوله :

٦ فرض وكذلك جعل عدد الأيام في الأسبوع ستة ، لكون الله تعالى خلق في ستة أيام ، وجعل منه ثلاثة أيام فرضا ، وثلاثة أيام سنة ، وجعل منه مثل الصلاة ، والثالث منه مثل الصلاة ، والرابع منه مثل الزكاة ، والخامس منه مثل الصوم ، والسادس منه مثل الحج على من استطاع من سبيل ، وأن يكون فيه نبي مرسل ، كما سمي محمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين ، ويكمل به أمر الأسبوع ، ويكون السابع قوام الأسبوع ، ومثله مثل الجهاد على من تقدمه من الفرض الأول فهذه ستة أسباع الدنيا التي هي دعائم الإسلام ، وهي ستة أيام هم الصفوة ، ولأنه كذلك هو دعائم الدين التي يستقر عليه

فهذه الأمثال التي ألزمتموني تكون من هذين الوجهين ، وهو يقول وهو أصدق القائلين ، وبالله الأمثال حتى يتدبروا ويعقلوها ، فعلمكم الله من العلم ما تعلمون ، وزادكم من جهل الجاهلين وحيرة الحائرين ، وضلال المضلين ، ووفقكم لما يرضيه ويزكو عنده ويزلف به إليه ، وصلى الله على محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ونعم المولى ونعم النصير .

في الأصل : وهو هم

المجلس الثاني من الجزء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً مستمراً دائماً كثيراً . وصلى الله على النبي وعلى أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً .

واما ما ورد عنا في كتاب الدعائم من ذكر الايمان والاسلام وان كل واحد منهما غير الآخر وان الايمان شرك الاسلام والاسلام لا شرك الايمان فقد جاء بيان ظاهر ذلك في كتاب الدعائم وبطونه ان الاسلام منه مثل الظاهر والايمان منه مثل الباطن ولا بد من اقامتهما جميعاً والتصديق بهما معاً ، والعمل بما يجب العمل به منهما ، ولا يجزي اقامة احدهما دون الآخر ، ولا التصديق بشيء منهما مع التكذيب بالآخر ولا يكون اقامة الباطن الا بعد اقامة الظاهر كما لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون مسلماً .

وكذلك مثل الامام محمد بن علي بن الحسين عليه السلام الظاهر والباطن

دائرتين احداهما وهي هذه في داخل الاخرى فمثل الاسلام بالدائرة الخارجية وهي ظاهره ومثل الايمان بالدائرة الداخلة وهي الباطنة . وذلك مذكور في دعائم الاسلام بصورته وشكله . فأبان بذلك أن مثل الاسلام مثل الظاهر . ومثل الايمان مثل الباطن ولا يقوم ظاهر إلا بباطن . ولا باطن الا بظاهر

ومن ذلك أيضاً قول الائمة صلوات الله عليهم(١) : « وجه الايمان قول وعمل ونية ، فمثل القول مثل الظاهر ومثل العمل مثل الباطن لان القول بالشهادتين هو الذي يوجب الدخول في الملة ، ومن شهد بذلك حكم له بالاسلام والعمل المفترض في حكم الشريعة الذي مثله مثل الباطن مستور عن الناس ، لا يظهر فيما بين العبد وبين ربه عز وجل قد تظهر وصلى وصام وتزكى وحج واعتمر ما أوجبه الله علي لم يكلف على ذلك البيان والآن بقي عليه الشهود الا فيما يحب غيره من ذلك فيما اذا طولب به فعند ما بينه وبين الله عز وجل عز وجل عبده به فهو مأمور عنه والله يعلمه ويخبره به ومن قال : ان الايمان قول بلا عمل ، كما قال مرجئة ، فهو مثلهم فوهم ، ان الدين ظاهر لا باطن له ، وقد حده في كتاب الدعائم بيان فساد قولهم بذلك ومثل النية التي لا يصح القول والعمل الا بها حده بيان ذلك أيضاً في كتاب الدعائم مثل الولاية ، لان النية اعتقاد القلب والقول فيه ومثل القلب في التأويل كما تقدم قول بذلك مثل الامامية فمن لم يعتقد ولاية امامه وعالمه لم ينفعه قول ولا عمل ، ولم تصح له ظاهر ولا باطن ، ولا تصح اعتقاد ولاية الائمة الا بعد اعتقاد رسالة الرسل الذين هم اصل الشرائع والذين اقاموها ، والائمة اتباع لهم فيها ، واحدوث عليهم ما يحدث عليهم بكل نبي منهم انه شريعته التي منهي عنده ، وقضاه دوان ثبته ، على ما قدمنا ذكره ، وانه لابد من التصديق بجميع رسل والائمة والعمل بما أتى به صاحب شريعة أهل العصر ، وأمر باتباعه وطاعته ، والبراءة من كل من فارق الرسل والائمة او ادعى مقام أحد منهم او من بعض ذلك ،

وأما ما ذكر في كتاب الدعائم من ذكر الخوارج فقد جاء

---

(١) نقرأ في الهامش الى جانب هذا السطر : الامام جعفر بن محمد صلوات الله عليه

فمنه بيان ظهر ذلك ، ومنه على كل حد وجه من حدود الأسماء وما يلزمها من العمل ، والدليل على أن الباطن كما هو للخروج من الأمثال

فمنه ما قيل إن الأسماء عمل كله ، والقول بعض ذلك العمل ، فتأويل ذلك الباطن الذي هو مثل الأعمال كله ، لأنه لا يخلو شيء منه من أن يكون عملاً بالجوارح أو معتقداً بالقلب ، وقد ذكرنا هذا مفسراً في كتاب الدعائم ، وفيه وجه آخر وهو أنه لما كان من الدين على ما قدمنا ذكره مثل الباطن ، ومثل العمل الذي هو على ما سميناه مثل الباطن ، كان ذلك شيئاً واحداً فكأنه قال إن الباطن الذي كله ، لا يعني ظهر شيء منه ، فقد ظهر ما ظهر ، ومن ذلك قوله ﷺ والقول بعض ذلك العمل ، والقول كما قدمنا ذكره مثل الظاهر ، فقوله ، والقول بعض ذلك العمل ، يعني أن الظاهر قد يظهر قد كان من الباطن ، فقد ظهر ما ظهر ، وهو بعض الباطن ، وذلك أن كل ما أتى به رسول الله ﷺ رسله عليهم السلام إلى عباده مما لم يرسل به من قبله من الرسل ، فقد كان علم ذلك مأثوراً عنده ، جل ذكره ، وجميع ما جاء من شيء من رسله ، وإن لم يبعثهم به ، فكان قبل أن يأذن للرسول الذي بعثه بإبلاغه ، وبعد ما قد بلغه ، وقبل أن يبلغه ، باطناً عنده وعند من أودعه عليه من رسله ، إذ قد أخبرهم بأسماء من يأتي من بعدهم من الرسل ، وكان ذلك من سر علمهم وباطنه الذي أودعوه مخصصين من أتباعهم الذين أقاموهم خصصاً على أممهم ، وكل ما ظهر من الباطن على ألسنة الأنبياء ، وآثاره ظاهر ، وكان من ذلك باطن ، ولا يزال ذلك كذلك حتى يقوم آخرهم من ذرية محمد ﷺ وآله لأنه من ذريته ، الذي هو صاحب القيامة ، فيكشف الباطن كله ، ويرفع الظاهر ، العمل ، ولا يبقى شيئاً — كما قال الله تعالى — ولم يكن أحد من قبل ولا كسبت في إيمانها خيراً ، وكما قال جل من قائل ، ويوم يكشف عن ساق ، ، الساق من الباطن ، لأنها مما يستر ولا يكشف ، ، وندعوك إلى

السجود فلا تستطيعون ... يعني ... قد رفع العمل و لا يستطيع بخشوعه ، فلا يستطاع ذلك .

... قد ذكره من فرض الايمان على الجوارح وما وجه من ذلك على الائمة صلوات الله عليهم في ... فرض من ذلك به فرض على القلب من الايمان الاقرار والمعرفة والعقد والرضاء والتسليم بان الله عز وجل هو الواحد لا اله الا هو وحده لا شريك له ... وان محمدا عبده ورسوله ... فهو الاقرار به كما امر الله في ... او كتاب فذلك ما فرض على القلب الاقرار ... والمعرفة ... وهو قول في ذلك ... وحده في ... ان ذلك هو فرض ... في القلب ... وهو ... ان ذلك ... الايمان ... والسمع والبصر واللسان واليدان والرجلان هي رؤساء الجوارح والحواس وتبعها وامثالها ... كذلك امثالها امثال حدود الايمان ... هي رؤساء الجوارح ... وتبعها فرض الله عز وجل على كل جارحة من ... ما يحسن ... ما حمل فيها من قوة و قدرة و لا يستطيعه ... فرض على ... ما امر به ... ، و ... ما نهى عن النظر به ... ذلك وفرض على جميع سمعه ... فرض عليه ... ما امر ... ما نهى عن ... ذلك فرض على اللسان القول ... فرض عليه القول ... ما يحسن ... ما نهى عن ... بقوله ، وكذلك فرض على ... من ... والعمل به ، والكف عما نهى عنه ، وعلى الرجلين السعي في ... وكذلك فرض على منافعهم من حدود اولياء الله لكل ذي حد منهم حده الذي نصب له ، وعليه ان يعمل بما امر ان يعمله ، ويمسك عما نهى عنه ، وعما لم يؤذن له فيه ... لكل واحد منهم عمل قد وكل به لا يشركه فيه غيره ... لا يشاركه غيره فيما فرض عليه من عمله ... يكن جارحة من هذه الجوارح وحواسه ... كهو عليه ... فقول

للسان، وبصر البصر، وسمع الأذن، ولمس واللمس للبدن، والسعي والوقوف
للرجلين، وليس يبصر المرء بعينه ولا يسمع بغيره ولا ينطق بدنه ولا تعد جارحة
من الجوارح ما جعل الله تعالى من أسباب أولياء الله تعالى لكل واحد
منهم حد لا يعدوه إلى غيره. وسائر الجوارح التي هي دون ذلك هي أتباع لهذه
الجوارح ومستعملة تبعا فيما تعمله كذلك سائر الخلق مأمورون باتباع من
نصبهم الله تعالى.

وأما صاحبه في كتاب دعائم الإسلام من أن الأعمال يزيد وينقص بقدر ما يعمله
العبد ويعتقده. فكذلك هذا الذي هو الواجب يزيد وينقص بقدر عمل من يعمله
ويعتقده، فإن هو حافظ عليه وفاه بحدوده ووفاه شرائطه ولم يخل فيه
فتح الله تعالى له في الزيادة فيه، وإن هو قصر في ذلك نقص من الزيادة والمزيد فيه
بقدر ما قصر. وبذلك يتفاضل المؤمنون في درجات علمه وما استووا في جميعه
بقدر تفضيلهم الله تعالى وتقصيرهم فيه، ولذلك قد لا يعني شيئا من جميع حدوده
ورفض واحدا، وإن جميعه كما أخبر الله عز وجل بقوله تعالى: ومنهم من يستمع
إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك
الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا زادهم
هدى وآتاهم تقواهم. والذي حده في كتاب الدعائم من أن الأعمال درجات
ومنازل فكذلك علم التأويل الباطن حدوده ودرجات يرتقي فيها المؤمنون بحسب
ما أنتم تشاهدونه وفيه ترتقون وتتفاوتون.

وأما صاحبه في كتاب الدعائم من ذكر فرق بين الأعمال والإسلام وبين
الأعمال شرائع الإسلام، ولا إسلام لا شرائع الإسلام، فقد قدمنا جملة من القول
في بيان هذا الشأن في الخاصة والعامة، وليس يعني بالمتدين المؤمن المتصل في
حين اتصاله بالباطن على الظاهر، ويمكن المتدين أن يقدم القول بذلك والبيان
به يعلم الأمر الظاهر على ما تأدى الأثر عن رسول الله (ﷺ)، ثم ما تأدى

الله من ذلك ما لا يسعه جهله فيجب عليه في عهد السلطان بعد ذلك وقد ذكرنا أن مثل الإسلام مثل الظاهر، ومثل الإيمان مثل الباطن. وكذلك لا ينبغي لمن جاء وهو على عهد ذي الإسلام أن يؤخذ عنه عهد الإيمان ويرقى إلى حدوده إلا بعد أن يؤخذ عنه عهد الإسلام، وذلك إقرار بالرسول والدخول في شريعته وبراءة مما كان عليه من خلاف ذلك. فإذا هو فعل ذلك فقد صار مسلماً ثم بعد ذلك يؤخذ عنه عهد الإيمان ويفتح له تعريف حدوده ويرقى به في حدود الإيمان بعد أن يوقف على غير الظاهر الحقيقي الذي جاء عن الأئمة عليهم السلام وليس يجب أن يرقى إلى حد الإيمان وهو على عهد مسلم. كذلك لا يرقى إلى حد الباطن من لا عهد له بالظاهر. فهذا تفصيل ما جاء أن الإيمان شرك الإسلام، والإسلام لا شيء الإيمان في حد ذلك وتفصيله.

ومن ذلك ما جاء في كتاب الدعائم عن علي صلوات الله عليه أنه قال: «الإسلام الإقرار، والإيمان الإقرار والمعرفة». وقد بينا أن مثل القول مثل الظاهر، والإقرار قول فهو من الظاهر أيضاً، والإيمان مثله مثل المعرفة التي هي فعل القلب الذي مثله كما ذكرنا مثل الإيمان. فقد اشتراك الظاهر والباطن واتفقا معاً، وعمل به جميعاً، كان ذلك الدين حقيقياً خالصاً كما كان في الظاهر الإقرار والمعرفة هو الإيمان الكامل الذي تكمله الأعمال المفترضة. وقد جاء في كتاب الدعائم عن علي صلوات الله عليه أنه قال: «والمعرفة من الله نعمة ومنة ونعمة، والإقرار من العبد به على من يشاء، والمعرفة صنع الله في القلب. والإقرار فعل القلب من العبد وصنعه ووجه، فمن لم يجعل الله له ذلك ولا جعله عليه، وعلمه أنه يقف ويكف عما لا يعلم ولا يعتقده على جهله، ويثبته على عمله بما علمه، ويعتقده على عمله بمعلمه، ولا يكون شيء من ذلك إلا بقضاء الله وقدره ومشيته وكتبه بعلم جرى لأجله لو كانوا مجبورين لكانوا معذورين وغير محمودين، ومن جهل فعليه أن يسأل عما أشكل عليه كما قال تعالى وجل: «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون». فما من قوله: «معرفة» من الله

حجة ورحمة وبعثه ... العبر حقيقي بدي هو عن ... ومن كذبك هو حجة على
... ورحمة من الله ورحمة (١١و) عليهم ... وقوله ... ر ... ر من عند الله على
من ش ... ومن ذلك نصب ... عن الصغير بدي هو عن ... كذلك هو من
عند الله ... على من يهديه في علمه ... وقوله: «ومن لم يجعل الله عارفاً فلا حجة
عليه» يعني في ومن ذلك أن من ... لدعوة ... الله فصدق به وجد
عليهم عهدهم الذي قدمنا القول بأن من عمل بما أمر به فيه ... ومن عمل
به ... فقد ... ظهر ذنبه ورحمته ... ولم يعلم شيئاً من العبر عليه ... ولم يجد
... على العلم أو قصّر به لأجل عنه ... فهذا ومن قوله ... ومن لم يجعله الله
عارفاً فلا حجة عليه ... يعني بذلك من لم يصل إلى علم ... ومن ولا علم ظاهر به
من قبل ... ما ... لأن ذلك لا يسع ... ولا يجوز ...
ومن استجاب بدعوة ... ورحمته وجد عليه عهده فقد ... بذلك مؤمناً وعليه
أن يعمل ... في العهد ... ما يكمل عليه وقت ... وسأل عنه ... في سؤال
الله عليه ... وعليه بعد ذلك أن يطلب العبر ظاهر ... بقدر استطاعته ...
عن منه كان ... في الفضل بقدره ... وما قصر عنه بعد جهده فهو معذور فيه.
قال الله عز وجل ... يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين ... درجات ...
وقال ... هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ... وقال علي صلوات الله
عليه ... فيه كل امرئ ... ما كان يحسنه ... ومن قوله ... ومعرفة ... ا ... ط
صنع الله في قلب ... لا يعلم من ... ما ... الذي منه من القلب ... وقوله
... والأمر ... من القلب ... ومن قوله ... العبر ظاهر لا يسع ... عن ... وقوله
... ولا يكون شيء من ذلك ... بقضاء الله وقدره ... وعلمه ... كما ... بغير حق
لأنهم لو كانوا مجبورين لكانوا معذورين وغير مجبورين ... ورحمة الله في
حرف عبده على بدي ... أنه هو ... وحي بدي قضاها ... وقدره
... عنه ... ليس ذلك من ... عنهم ... من قولهم من ... عنهم ... أنهم
لا يجبرون العباد على ... ر ... فيعذبهم ... الله من قضاه

لأنهم لو فعلوا ذلك لم يكونوا في مقامهم على الجهل معذورين، ولا يجوز لهم على الدخول في أمرهم لأنهم لو حضروا على ذلك لكانوا غير محمودين.

فعلموا أيها المؤمنون بيان ما وبين ما فقده وبين الله الكريم بفضله ظاهره وباطنه كما الله عز وجل بعضه، ولعلمه ظاهراً وباطناً، وسلموا في علم ذلك ومن جهل شيئاً منه فلا يقف على جهله، ولا يشك فيه ولا يتمادى على شكه، أو شبهه فلا يعصي على شبهه وشكه بيان ما جهله أو شك فيه وتدبر وبعود مع ما افترض عليه أو نسيه أن يسكن فيه على القيام بما افترضه عليكم، وحملكم وأعادكم من تضييعه والاعراض عنه، وحفظكم من رجمه ورضي عنه، وصلى الله على محمد نبيه وعلى آله من أهل بيته.

* * *

المجلس الثالث من الجزء الاول

١٢ د بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] أولى من آلائه ، وصلى الله على محمد نبيه وعلى الأئمة من [illegible]

وأما ما وجدته في كتاب [illegible] من قول علي أمير المؤمنين صلوات الله عليه : [illegible] ويكون عبده مؤمناً ان يعرف الله نفسه فيقر له بالطاعة وان يعرف له فقر نفسه وان يعرف حجته في ارضه وشاهده على خلقه فيعتقد امامته ، فانه قد جهل عز وجل كيف هو ولكن قد عرفه [illegible] فهذا مما قدمنا القول به .

[illegible] الاقرار بالله عز وجل والتصديق برسوله ، والاقرار بجميع ما جاء به من عند الله في الاصول من غير استكمال لمعرفة ما يلزمه من فروض الدين ، وهو قول علي صلوات الله عليه : انه يعرف الله نفسه فيقر له بطاعته وان يعرف رسوله فيقر بنبوته ، فهذا فصل ثالث فهو مسلم وسنة من اهل الصغير اذ كان الاسلام كما قدمنا منه كما تقدم القول على الظاهر ، ولا يعلم الباطن الله حتى يصيروا الى حد الايمان الذي منه كما ذكرنا فصل ثالث وذلك قول علي صلوات الله عليه : وانه يعرف حجته في ارضه وشاهده على خلقه فيعتقد امامته ، فأخبر انه لا يكون مؤمناً حتى يكون قبل ذلك مسلماً منتقلاً بعد الاسلام بالمعرفة الى حد الايمان .

وكذلك لا يسمى كما قدمنا انه يطيع [illegible] حتى يدخل في

ذلك بالصغير الذي هو يؤمن ان الله تعرف عباده من الله ظاهر الذي
وذلك سنة ست (١٢٠٦) الاسلام ... يقع بعد ذلك بعض الناس الذي ثبته
لي الايمان . وذلك حسب ما انطبع ولي الله سبحانه في خلقه من الله عز وجل .
من اجل مخالفة ذلك اهلك كثير من الدعاة كثيراً من المستجيبين ، فدأوهم
وبه لحقه بالباطل ، وعرضوا عليهم ذكر الصغير ، وحضر حوله وبوبوا فيه
الله عز وجل عليهم منه ومعاونه ، فهلكوا من اجل ذلك فمن علي بعرفة الله
عليه وآمن اقر بالله وبرسوله ، وعرف امام زمانه واعتقد امامته فهو مؤمن
وان جهل غير ذلك وكل من ... فتبع وتفاني فيه ، فهو ... كره
ان المستجيب اذا أخذ العهد عليه وأمره بقبوله ، فقبله وعمل بذلك فهو مؤمن
وان لم يعرف شيئاً من العلم ويكمل عليه ... فحسب ذلك وبقائه في الدين بقدر
امكانه وسمع به وجهه ولا يفحصه ويسأل عنه .

ومن علي صلوات الله عليه ... ومن ليكون له عند مشركا ...
سبحانه شيء من الله عز وجل عنه ويزعم ان الله امر به ثم ينصبه ديناً ويزعم
انه عند الذي امر به وهو عز وجل ذكره ... وقد يؤدون عنه عز
وجل ... الحدود حدوده وقد ... من دون الله ، ويقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ... ذلك ... كانوا يحلونهم حلوا لهم فحرموه عليهم وحرموا عليهم
حلالاً | فاستحلوا ما حلوه وحرموا ما حرموه عليهم . وقد ذكرنا الحديث في
ذلك تقدمه في ١٣ و ... تقدمه في المصنوع

ومن قال علي صلوات الله عليه ... ومن ليكون له العبد حتى لا يعرف
حجة الله في أرضه وشاهده على خلقه ولم ... حتى في المعارف الأحد
على غير طريقه الذي لا يعرف من طريق الذي يريد قصده ومثل ضرب في
الدين وهو ضرب مثل الامام . فمن لم يعرفه وعدل عنه فهو ضال .

وقد مضى في كتاب الدعائم من امر الولاية لاولياء الله فقد ذكرنا أن مثل

---

١ في الاصل وشاهده

الولاية مثل ولي الباطن وقد جمع الله عز وجل علم التنزيل وكان مستودعه عند الوصي ، وعنه استقى من بعد بعد وحدس الله وليه ومن ذلك قول علي صلوات الله عليه في كلام يصف ذكره . « وعلم بما بضعة من لا يعلم تجهله فذ العلم الذي يرى به آدم ومن قصص به النبوت في جاهلية الجهل وفي عترته الصاهرين فلم يزل يكمل من لدهور » فكان مثل الولاية في التأويل مثل الباطن كذلك أيضاً ولاية اعتقاد القلب ، والقلب منه كما ذكرنا مثل الامام والباطن هو مكنون علمه فمن حمل ذلك كان منه مثل الولاية ولاء كل من اتبع ولاية الائمة من أهل بيت رسول الله ﷺ بحقيقة لب حقيقة العلم الباطن ، ومن أنكر ولايتهم أنكر العلم الباطن وكان غير الباطن لا يوجد لا عند الائمة صلوات الله عليهم ، وهم حجة الله و « ق و ن ، ١٣ ص » فرزقه وهو معجزة الله عز وجل لعلم التأويل كما كانت عصا موسى ﷺ تأفكون وجعله معجزة وآخر الخلق جميعاً لنبينا وكذلك معجزهم عن عيان التأويل وجعله في الله دينه من آل الرسول والعرب في لغة ، والمعروف من أسمائها ، تسمي الشيء باسم صاحبه وآلاته وعمله ومن ذلك أيضاً كان الكتاب مثل الامام لان القرآن هو الذي يكمل الامام وبه يعمل ، وعليه يقوم ، وعنده علمه فمن علمه تعالى رسوله (ﷺ) ومن كمل بالله شهيداً بينه وبينكم ومن عنده علم الكتاب ، فعلي وصيه حجة صلوات الله عليه الذي أودعه ذلك ، والائمة من ولده الذين نقل ذلك عنه إليهم والعرب تسمي الكتاب وما دل صاحب التفسير في قول الله عز وجل « وكل شيء أحصيناه في امام مبين » قالوا يعني في كتاب .

وقد جاء في كتاب الدعائم في أبواب الولاية ما روي عن القرآن وقول الله عز وجل : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون » . وقد خصص الله عز وجل بهذه الخصلة المؤمنين جميعاً وكذلك قال

[illegible] وقد ذكر الله
ولايته [illegible] وبين ولاية رسوله، وبين ولاية نفسه وولاية المؤمنين
بقوله [illegible] وكذلك في ولاية رسوله، بقوله [illegible]
ورسوله والذين [illegible] وكذلك في ولاية المؤمنين

والولاية أصلها السمع والطاعة، فلو كان القول في [illegible] من
المراد بولايته هو والمؤمنين جميع من آمن بالله ورسوله لكان من المعلوم أن
السمع والطاعة ومن يحب ذلك منه من جميعهم، ولكان طاعة جميعهم واجبة
على جميعهم، فهو وكل مخلوق له ولي وولاه من المؤمنين، فعليه السمع والطاعة،
والمؤالف والمخالف، وقد علم الله عز وجل أن [illegible] ليس كذلك، وأن
من ذلك ما لا تعرف حقيقته ولا يجب السمع لأمره ونهيه ولا تجب محبته، وليس
الاسم يقع على جميع من آمن بالله عز وجل وبملائكته وكتبه ورسله من غير
تفاضل بينهم وجميع أوليائه وجميع من يحق له ذلك، فليس الاسم الصدق
قال الله تعالى [illegible] وليس كل مؤمن مؤمنا ولو كان صديقون، أي كان مصدق
وإن صديق [illegible] معلوم في اللغة العربية، الذي يؤمن بالقول ويحقق صوابه
بالفعل، وفي هذه الآية [illegible] الخطاب قد يكون عاما عندكم ويراد به الخاص
كما قال الله عز وجل [illegible] الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم، فزادهم
بعض الناس [illegible] وقد يكون بعض الناس هم الذين جمعوا لهم وذلك
قد يكون كثيرا في القرآن، يخصص به بعض الناس، فلا يكون يراد
بقوله [illegible] الناس جميع الناس، والذين قيل لهم إن بعض الناس،
وليس بقائل ذلك، إلا أن الذين جمعوا لهم هم جميع الناس، والذين جمعوا
هم من الناس. فهذا ما ظاهره يقع على العموم ويصح به أن يراد به الخاص دون العام
وهو كثير في القرآن وفي كلام العرب وفي مجاري عادة الناس وعادة ولوه
بهم كما يقول القائل منهم، [illegible] ورأيت الجيوش، وسمعت كلام الناس،
وركب الجند، وشاهدت [illegible] ذلك من القول، وهو لم ير ذلك

جميع ولا اراد البعض من لفظه ورده وشهده ، فكذلك قول الله عز وجل ، انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ، لم يرد به جميع المؤمنين لان الخطاب بذلك لمن اوجب عليه ولاية من وجب ولايته عليهم وانما اراد بالمؤمنين بعضا الائمة الذين قرن الله طاعتهم بطاعته وطاعة رسوله بقوله ، واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ، كما قرن ولايتهم بولايته وولاية رسوله ، وقد تقدم البيان فيما تقدم ان اسم الجمع لا يقع على جميع من اسم به ، وقال الله عز وجل حكاية عن موسى عليه السلام ، سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون ، وقال ، وآمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون ، وقال ، وآمن الرسول بما انزل اليه من ربه كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله ، وقال عز وجل ، والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم (١٥ و) الصديقون والشهداء عند ربهم ، .

وقد اخبر الله عز وجل ان الشهداء انما هم واحد في كل امة بقوله ، فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ، . وقال ، ووجيء بالنبيين والشهداء ، . فجعل كل من بعث الله ورسوله يكون صديقا وشهيدا بل اكثرهم وان آمنوا ظاهرا فقد شركوا كما اخبر الله عز وجل عن ذلك بقوله: ، وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ، . وانما اراد بالصديقين والشهداء من المؤمنين الائمة منهم .

وكذلك قوله ، والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ، فالائمة اولياء من دونهم من المؤمنين ، وهم ولاة المؤمنين وولايتهم مفروضة على سائر من دونهم من المؤمنين ، وهم اولياء المؤمنين الذين افترض عز وجل ولايتهم عليهم ، وبعض الائمة اولياء بعض لانه لم يكن منهم احد يستحق الامامة الا من بعد ان كان مامورا وكان من قبل مامورا واولياء امره جميع الائمة وولاتهم ، فهذا معنى قول الله عز وجل ، والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ، وولاية من الله الولاية فيهم ومن ولي فيهم عليه ، وسمى الائمة كما ذكر بعضهم ، الخطاب وان جمعهم في الصفة فانه يخص بعضهم دون بعض في الباطن ،

وهو ان الله عز وجل [illegible] ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ، فكل المؤمنين القائمين بما افترض الله (ع ج) عليهم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويركعون في الظاهر . وقد نص الله (ع ج) اعلى ولاية من وضعه بعد صفة الذين [illegible] فهو حمل الناس على صفة والرجوع الى من [illegible] وكل الصلاة والزكاة كما بيّنا في كتاب الدعائم من كتاب [illegible] مع سائر ما نص على الائمة وعلى كافة المؤمنين وكل من [illegible] الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون لانه [illegible] انهم الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة بحقيقة حدها ورسمها في الدين [illegible] الصلاة بحقيقة حدها ورسمها التي هي الركوع والسجود والقعود والتشهد فصلوا كان في جماعة ومع من [illegible] كصلاة الجمعة والعيدين ولا تكون جماعة الا بامام . فالائمة هم الذين يقيمون الصلاة بحقيقة ويؤتون الزكاة هو ان العباد قد تعبدوا بدفع ما يلزمهم من [illegible] ويتقربون من بكاته وتطهرهم في دنياهم فيما يلزمهم من ذلك بحقيقة من تسميته وتركيتهم طاهرهم الله عز وجل ورسوله (ص) والصلاة في الاصل هي الدعاء فهو

١٦ قول الله سبحانه الذين يقيمون [illegible] في الاصل هو الدعاء وحرج زكاة هنا في الاصل هو النماء وحب الله عز وجل على عباده [illegible] لله تبارك وتعالى مستحقه ومن ذلك قول النبي (ص) في كل شيء زكاة وزكاة العلم نشره فهم لقيموا الصلاة ويؤتون الزكاة ويركعون بحقيقة حدها ورسمها [illegible] عز وجل ذلك وقد درت العامة ان هذه الآية نزلت في علي خاصة [illegible] ذلك قول لا يصدق بحجة على ما قال من ذلك وهو راكع

وجاء في كتاب [illegible] عن محمد بن علي صلوات الله عليه انه سئل عن قول الله عز وجل [illegible] ورسوله والذين امنوا [illegible]

قال : وإياه عنى بذلك ، وإنه سئل عن قول الله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا » في مواضع كثيرة من القرآن من مثل هذا مما لا يحصى أن يعني به جميع المؤمنين ، فقال : إياه عنى بذلك ، وهو في بعضها وعلي وإنه والأوصياء وجميع بعد رسول الله ﷺ وكان ذلك من قوله صلوات الله عليه مما يؤيد ما ذكرناه من أن الأئمة صلوات الله عليهم هم الذين عنى عز وجل بقوله : « يا أيها الذين آمنوا » فيما يرتفع على حدود المؤمنين وإنما سمى الأئمة بجميعهم وإنما وكذلك هم المخصوصون صلوات الله عليهم بكثير من القول في القرآن مما قد أدعيه (١) من أن الله عز وجل لا يخصهم مثل قول الله عز وجل : « وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » ، ومثل قوله : « ذلك لأمثل نصرا للناس ولتعلقهم الا المخصوصة ومثل قوله : « وأولي الأمر منكم » ، ومثل قوله : « إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل » ، ومثل قوله : « وإن في ذلك لآيات للمتقين » ، « وإن في ذلك لآيات لأولي الألباب » ، ومثل قوله : « وكونوا مع الصادقين » ، ومثل قوله : « وما جعل عليكم في الدين من حرج » ، ومثل قوله : « أحد المقربون والشهداء » ، ومثل قوله : « ويكمل فوقه » ، ومثل قوله : « والراسخون في العلم » ، ومثل قوله : « وعنده علم الكتاب » ، ومن هذا كثير قد جمعه بعضه في كتاب بعضه في كتاب الرضاع بعضي ومسألي كثير منه فيما سمعوه إن شاء الله (تع) فعلمكم الله مما من بعي من ذلك ما تسمع ، ويحفظ به لديه ويتبع ، ويفهم ما تسمعون ، وجعلكم لا جعله من الشاكرين .

وصلى الله على محمد النبي وعلى آله الطيبين وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل .

* * *

---

(١) تقرأ في الهامش : وإن كان [illegible] حدود معرفة

المجلس الرابع من الجزء الاول

[illegible]

الحمد لله في كل نعمه [illegible] على محمد وآله ، وعلى مصطفين من ذريته الائمة .

واما ما جاء في كتاب [illegible] ١٧ [illegible] من قول في كتاب العلم والعلماء [illegible] العلم في هذا العصر [illegible] وانه قليل [illegible] عليهم [illegible] ومن [illegible] فهو بعد من العلماء على [illegible] فقول انه غير [illegible] فمن [illegible] ومن [illegible] فهم [illegible] بحقيقة [illegible]

[illegible] يقع اسم العلماء على [illegible] وانما وقع عليهم اسم العلماء ممن يعنى بالعلماء في حقيقته [illegible] وعالم بالخير ، وعالم بصنعة كذا ، وأمر [illegible] والعلوم التي [illegible] عن حده [illegible] واسمه من [illegible] ولا اولئك ممن يعد في العلماء حقيقة [illegible] حده على سبيل [illegible]

ومن ذلك قول [illegible] العلم [illegible] في صدور الذين اوتوا العلم ، يعني انبياءه [illegible] فليكون هو [illegible] كل من [illegible] كان

وكذلك قوله جل وعز ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾ فإنما على العلم فيها بعد الإيمان الحقيقي الذي قدمنا ذكره الدائر على أوليائه الله . ومن هذا النص قول رسول الله صلى الله عليه وآله « رب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه » وقد ذكرناه في مقدمة القول فإن كان ذلك قد يكون فيه زيادة في تحامل فقه ليس بفقه ، من لم يعمل بما حمّل من الفقه . وقد يكون أيضاً اسم الفقه والفقيه اسماً على الجور كما ذكرنا . والفقه في اللغة العلم الحقيقي والفقيه العالم ، وكلهم خصوا بذلك علم الحلال والحرام . فلزم ذلك لما كثر على ألسنتهم وقد ذكرنا معنى العلم ووجوهه . والفقيه يجري في ذلك مجراه ويكون المراد بذلك العلم على الجور الذي لا علم في الحقيقة عنده

ومن ذلك نص ما جاء في كتاب الدعائم عن علي صلوات الله عليه من قوله « لا يستحي العالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم ، فإن ترك ذلك به قد يدعى عالماً وإن جهل بعض العلم . وذلك إنما يقع على من ذكرناه من المبعدين عن أولياء الله والمنسوبين إلى العلم على المجاز ، لا على الحقيقة . وإنما ذكرناه من العلماء بالحقيقة هم أولياء الله .

ومن ذلك ما جاء في كتاب الدعائم عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال « تعلموا من علم أهل بيتي ومن تعلم من عالم أهل بيتي تنجوا من النار » . وقول رسول الله صلى الله عليه وآله الذي جاء في كتاب الدعائم وتحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الجاهلين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الغالين ، يعني بالعدول هذه الأئمة (١٨ و) صلوات الله عليهم ، فهم حملة العلم الحقيقي الذي ستوضحه وأعلموا به وهي التحريف وهذا التأويل عنه ، وانتحال ما ينتحله الضالون عنهم فيه من القول بآرائهم وأهوائهم .

ومما ذكرناه من أن العلم غير العمل ، تعلمه من علمه لا يعد عالماً في الحقيقة ما جاء في الدعائم عن رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله « ويل لعالم الصمت » .

يعني خصمه الخطاب له من بعده عنه ، وترك اعتراضه بالقول والمعارضة عليه فيه ، كالذي اعترض به موسى عليه السلام العبد الذي صحبه من انكاره عليه ما لم يعلمه ، وبأن يكون ذلك الخصم مقروناً بآلية في ترك انكار ما يسمعه والاعتراض فيه . فقد اعترض السامع على من بعده بقوله واعتراضه بقلبه حرم بعض ما يسمعه منه ، كما حرم موسى عليه السلام خير العبد حين اعتراضه عليه ، وكما لا يسمع بالقول من اعترض بقلبه عنه ولم يتلقه بالقبول ممن سمعه منه فان « والذي لا يسمع » يعني على ما قدمنا القول فيه من الاصغاء والقبول . فاما من اسمع ما لم يقبل عنه بقلبه ولم يعه ، ومن ذلك قول الله عز وجل : « ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفاً » فاخبر انهم لم يعوا ما سمعوه ولم يفهموه اداء يقبلوا بقلوبهم عليه . قال « والثالث يشره » يعني يشره اذنه مع في داعته منه لا ما مي عن اداعته ويشره ، لان يشره مصنع من يشره ، وداعه ، ١٨ قد ، أمر بكيه ، حداثة ويعدي من فعل ذلك قال « والرابع العمل به » فحصل العمل حرم من أحرز العلم ، وحد من حدوده ، فمن لم يعمل بعلمه لم يكن كاملا في العلم ، ولا عالماً في حقيقته

وقوله « ومن تعلم العلم في شبابه كان بمنزلة النقش في الحجر ، ومن تعلم وهو كبير كان بمنزلة الكتابة على وجه الماء » فالشباب منه مشتق الاشتعال على العلم ، لان الشباب مقبل في قوته وضحكه واشكاله ، والكبر فيها فهو ضد الشباب ، ومنه مشتق الاعراض عنه ، وهذا يرجع الى معنى الاول ، كثير من نقص العلم ويسمعه من الشباب في الصغر ولا يقبلون عليه ، ولا يحفظونه ، ولا يعقلون به . وهذا في المعروف والموجود فبين ذلك أن من اقبل به وعليه في الاقبال على العلم والادبار عنه ، لا صغره ذلك من الشبيبة والكبر الصغر

وقوله : « نعم وزير الايمان نعم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير حسن الرفق ونعم وزير الرفق الأناة » فقد ذكرنا ان الحلم مشتق من الحلم

ولعم يقع على الصغير والكبير والذكر والأنثى في الصغر فكان المؤمن عاماً كالبيت لبرارة هي لعدوه ولعصمة على الأمر وكذلك قوله ورحمة ورزق حسن، والخوف لسعة ولسعة لله على عبده ومن ذلك قول الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم فقد كان المؤمن يعلم لا يضع عنه إلا في موضعه كان في الصغر بمنزلة من لا يضع (١٩ و) ماله إلا في حقه وقد يسمى الصغير الحق بمنزلة من يبذر ماله.

ومن ذلك قول الله عز وجل ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً فنهاه الله عز وجل به عنه من الكبر والحكم على من يريد الاستكبار به من لا يستحق ذلك ومنه قول بعضهم لا تعصه فتعصوه ولا تعصه فتعصوه ولا تعصه فتعصوه ورحمة ورزق حسن ورفق ومن ذلك الرفق يقصد في نفسه ومنه قول رسول الله ﷺ ورفق الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق في معيشتهم فدرك سوء الجوع عند هذا كما يوضع بالقصد لأسرف فيه والتقتير ومنه قول الله عز وجل والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً وقوله ورحمة ورزق رفق بين الرفق بين السعة أن يكون العالم الواضع عليه عند أهله في موضعه قصد ورفق ينبغي له أن يلين لهم جانبه ولا يكون فظ عليهم ومن ذلك قول الله عز وجل لنبيه محمد (ﷺ) في عشرته لهم وفي رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك.

ومن ذلك ما حدثنا الحسن بن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس الرازي معه [illegible] ورفق ورفق

[illegible]
[illegible]

لكونه عدة حجارة فذهب باطلكم بحقكم » . وهذا في معنى ما قبله ، وفيه
[illegible] ١٩ [illegible] ذكرناه من تأويله

وأما قول رسول الله (ﷺ) المذكور في الدعائم : « دعوته هل بني
فلم كمثله نوح من ركبه نجا ، ومن تخلف عنه غرق » فقوله : « أهل
بيتي » يعني القائمين بدعوته وهم ذرية من ولده (ﷺ) ، ومثلهم من الدعوة ،
وكذلك السفينة مثل الدعوة من ركبها نجا ومن دخل بعد أمر الله ، وصفة
قوم نوح عليه السلام ، ومن تخلف بني مؤمنة ، وقد ذكرنا [illegible] بالعرب
بني فيه لشيء يسير ما فصحه ولا عمه فمثل (ﷺ) بيته الذي هو دعوته
بمثل سفينة القائمين بها والمعنى الذي ورث من دعوته بدعوة نوح هو أنه كما
هلك من تخلف عنه كذلك يهلك من تخلف عن دعوته وكما نجا من دخلها
كذلك ينجو من دخل بدعوته لأن نوحاً عليه السلام دعا إلى الجانب الشرقي
وهو أول العزم ، ومحمد (ﷺ) دعا إلى الجانب الشرقي وهو آخر العزم

وأما ما جاء في كتاب الدعائم من قول رسول الله (ﷺ) : « لا راحة في
عيش لا لعالم ناطق ومستمع واعٍ » فالعالم الناطق إمام الزمان والمستمع
الواعي حجته ، فجرى ذلك مجرى من سمع منهما فلم يعمل بما سمع منه فقيل
عليه بالحقيقة . فهم الذين تكون لهم الراحة في معيشتهم يعني الراحة الحقيقية
الدائمة في دار البقاء فأما راحة عيش الدنيا فليست لهم بل هم فيها في [illegible]
ومقت ، ومن ذلك قول الله عز وجل : « والعصر إن الإنسان لفي خسر
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر »

وأما قول رسول الله (ﷺ) المذكور في الدعائم : « ومن أحب الدنيا ذهب
حب الآخرة من قلبه » فإن الله عز وجل قد ورد الدنيا حتى الإرادة الله
عليه عصاه ، فمن الدنيا ما هو من الباطن ومنها ما هو من الظاهر فالذي
بالباطن هو الآخرة ، ومن الآخرة ما هو بالظاهر لأن [illegible] فتأويل ذلك أن
من عمل على ظاهر [illegible] بالباطن ، والمعنى كما تقدم القول

لأقل على أحدهما دون الآخر من غير أن يقع عليهما معاً لأنه لا يصح أحدهما
إلا بالآخر وقوله ... من العلم الحقيقي عن الناس
ورد ... أي رد ... بواطنه عن الباطن إلا ازداد الله عليه
غضباً ... على باقيه على الصغير ... وقد قرن الله
عز وجل طلبه علم جميعاً ... قبل على أحدهما دون
الآخر فقد خالف ...

... في كتاب ... من قول رسول الله ... صحابي
كالنجوم ... قديم ... مع ... من أن الصحابة
كلهم ... كل من صحبه ... صحبة ... وهو كلام
مردود ... بأن الصحابي أحدهما ... من قبل أنه قد يصدق بأحدهم
وكونه معه مهما ... أن يقع مخالفة الآخر في ... الصحابة لدين
... الذي ... وكل واحد منهم لأنه من جزئيات ... الله ...
وعليهم فهو ... لدين صحبوه في ... وبعضهم في ... به
وذلك في صحبته حقيقة ... صحبته في ... لأن ... فيه
... وجب فضل صحبته ... صحبته ... كلهم ... الرجوع
قال الله (ع ح) حكاية عن ... أنه ... حبه وهو ... فيه
... من أن يقيد ... فيه ... وقل ردت ... ربي
وجدني ... من ... صحبته وهو ... كثرت ... ربي
... عشت من ترابه ... من صحبته ... وجدني ... هو الله ربي
... شرت ربي جدي ...

والصحابة ... هو أنه ... الصحبة ... كل من ...

... في الأصل ... الصحبة ...

الله (ﷺ) (٢١و) وجاء به من عنده والكتاب في

و ندى فرض على العباد تعلمه وهو فيه ذو حسب كما اخبر الله سبحانه وكما حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قال تعلموا من علم أهل البيت فإنه يعلم من علم أهل البيت فإنه حجة الأمة وتعلموا من العلم فأما كل علم غير ذلك فإنه يدعى علمه ويدعى علمه كما ذكره في الجزء وكل ما خالفه وان سمي علما فليس بعلم وهو السحر في الباطن وضلال وهو من السحر فهو دال وهو من علمه سحره فهو مضل اعاذنا الله معشر الاولياء من الضلالة وحشرنا في حملة اهل الهداية ومنحنا علمه

وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى الائمة من ذريته وسلم تسليما. حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

المجلس الخامس من الجزء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

من بعده ... سكن الحرم ... وعلى ... محمد ﷺ
... فيه ... عن الحرم فكان ظهور الماء اسكان
... ولم يكن ذلك بالماء في الظهر كما يكون
الظهور ...

... ﷺ ... وريث
... (بع) ... من ... (٣٢ص) ... فكان ... وقل ... أو ... على ... ولا ... على ... ﷺ) ...

بعد الصلاة انتظار دعوة امام بعد دعوة امام تلوه مرقناً بالله عز وجل نص
[illegible] على كلمته و اختصام الملأ الاعلى في (٢٣ ظ) ذلك ، وهم
[illegible] فصل [illegible] في ذلك وبعضه هنا

[illegible] يرتج [illegible] الصلاة على وجه [illegible] الاسباغ لوضوء ،
[illegible] ركوع ، [illegible] سجود [illegible] خشوع ، [illegible] لوضوء في الناس
[illegible] في مقبرة من [illegible] وذلك أن حدود
[illegible] من الصلاة [illegible] ركوعه او خروجه منه ، وواحد في ذلك [illegible] ركوع هو دون السجود
و خشوع [illegible] خشوع [illegible] من الجسد وبدل وجهه
[illegible] من حدود صلاته [illegible] فيكون [illegible] ،
[illegible] في موضع سجوده وقبله مقبل على صلاته ، وجوارحه [illegible] لا
[illegible] من ركوعه ، وسجوده ، وما هو في صلاته . وذلك حد الداعي
الذي يأخذ على المستجيب في الباطن وعلى [illegible] عنه والشعره
[illegible] ، وفهمه ، و [illegible] ، وقبوله ، و [illegible] على
[illegible] في [illegible] ، وخشوعه ، وتضرعه ، ومعرفة
حقه [illegible] على [illegible] الذي
[illegible] على [illegible] ، وحسن عليه ، وحسن دعوته ،
و [illegible] من [illegible] الاعداء وهو [illegible] ،
[illegible] الذين [illegible] سبحانه [illegible] ، والتمرن [illegible] ، والكون معه ، وتحبيب
[illegible] ، وبغض [illegible] عن [illegible] ، وذلك [illegible] الله عز وجل

[illegible]

من امره الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام [illegible] واحوجهم في ذلك اليه ، وما ذكره [illegible] لما أتاه بالفضل ، واحله محل الامامة ، فذلك أيضاً مما وجب عليهم من طاعته والتسليم اليه .

فهذه حدود الصلاة الظاهرة التي هي القيام والقعود والركوع والسجود ، وحدود الصلاة الباطنة التي هي [illegible] الصلاة وهي باطن [illegible] وكذلك مثل حدودها في الظاهر [illegible] الحدود [illegible] في [illegible]

ومن ذلك ما جاء في كتاب [illegible] الذهبية [illegible] وهو في الباطن [illegible] في الظاهر [illegible] مثل [illegible] في الظاهر [illegible] وركوعه وسجوده وخشوعه [illegible] الشيء وبطلانه . يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها [illegible] كذلك من لم يعتقد ويحافظ على ما ذكرناه من [illegible] صلاته في الظاهر والباطن .

وقول علي عليه السلام « الطهور نصف الايمان » [illegible] براءة من [illegible] ودخول في [illegible] مثل الطهارة مثل البراءة من الباطل [illegible] والصلاة [illegible] الى جهة الكعبة [illegible] رسول الله صلعم [illegible] يعني صلواتكم [illegible] الصلاة [illegible] وكذلك هي في الباطن [illegible] لدعوة [illegible]

[illegible] في كتاب [illegible] عن رسول الله صلعم من قوله [illegible] الطهور ثم مشى الى المسجد فهو في الصلاة ما لم يحدث [illegible]

لاظل الا ظله وحل ظ

* * *

المجلس السادس من الجزء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنعوت من الحمد بما هو اهله في كل احواله ، والصلاة على خاتم النبوة محمد خاتم النبوة ، وعلى عترته الهادية المهدية .

عباد الله ، رحمكم الله ، معشر الاحبة ، انه قد حدث من هناك من قصد طرق الاذى من قبل سوء النية ، والعمل على مضرات الاعدية بحسب مداخلهم على ذلك وربما من تقدم من الدعاة امورهم فاخذوهم بالعمل على غير عقده ، فداخلهم من حيث لا يشعرون ، وداخلهم من الاسقام في ابدانهم بحسب ما يداخل الجسم في ظاهر امورهم اداء يرواعلى بصائر التوبة ، وجروا في الاستدراج على سنن الاعداء من الاسقام في الاجساد الى ان اهلكت بعضهم

وقد سبق لكم في هذا المجلس من امور دينكم عليه على سبيل ما تحدده اولياء الله وحدهم فيه من سبل ربكم وضح امره فتوفق الله ايانا ، واعانه على ما خوطب به ، وعمل عليه . ومن لم يحدده وهن ، او قصد به تقصير ، فمن اجل تركه الاخذ ، وغرته عن كثير من الحق ، والله يهدي كلا بقصده ويوفق الجميع على ما يرجيه بسعة رحمته ، وما يرجوه وليه من صلاح امته

وهذا احد قد ذكر لكم في اول امر الذي تسمعون فيه هو بعض ما اعدنم اوردته ، كما كان ابتدىء المؤمنون في قومه صاحب دينهم فتسط لكم ولي الله في ذلك كتاب ودينه الاسلام ، وجمعوه وكرروه عليكم ، او لجموه لتقسوا

في الاصل ويوصف

ظاهر دينكم الذي تعبدكم الله (تعالى) بالعمل به يرجس بكم في ترك شيء منه على ما حمله اولياء الله الله دينه عن جدهم (٢٦ ظ) محمد عبده ورسوله ﷺ وعلى ائمة من ذريته ، يوقفوا ما خالف ذلك من ظاهر العمل الذي جرى به المعروف ، واستدعته مستدعوه ، وتبعهم فيه على اهوائهم وحملهم اصلوه لاحسن ما

فاتبعي المؤمن المستحسن لاوامره عند استحسانه ، وقبل ظاهر هؤلاء المستحسن الذين قاموه بقياس ، والاراء ، واستدعوه بالتكلف [1] والاهواء ، واقامه ظاهر دين الله الذي تعبد به عباده على لسان رسوله محمد ﷺ ، وقد جعله الله عبده وحده ، في كل عصر واوان ، فيه حجة لازمة على جميعهم ، شاهد به عليهم ، وهذا الظاهر المتلو فيهم من رسول الله ، وجميع ما جاء به الكتاب من عند الله ، وسلامه ، المتلو به ، والمقروء ، والموصو من ظاهر العمل المعمول به ، وقد حجتم ، وانتم تسمعون ، في الظاهر ذلك جميع ما فيه ، وحجته على من خالفه ، فان هو ذلك منكم فقد تحصله ، وقام برجس ربه ، من غير حدث ، فصار فيه كما تحصله من ذلك ، وصار به تحت حجة الله عشر الاوصياء من القيامة ، بأمره ان به ، فيهن تحتهن عليه ، ولا يستطيع في هذا احد من خلق الله ظاهر فاتبعي ما يستحسنه المعلوم ، وتقبلي ظاهره عند ما لله تعبدك به وبباطنه ، وتبرأ الله به ثالث عليك بعينه كما قال الله (تعالى) ، ووسع عليك عبده ظاهره وباطنه ، (٢٧ و وذلك الذي يتقبل بكم من عمله ما يعمله به عند كم ويحبه لانه ظاهر ، وباطنه كما مر ، بقوله حق من قائل ، وذروا ظاهر الاثم وباطنه ،

---

١ ، اقرأ عند بالتكلف

من الشغل عنه ، وعمل من بعده ، ويؤمن مع ذلك مضرته في امر دينه لم يعتد ذلك عليه شيئاً منه ، ولا يأمن من ذلك ، ولا من مثل ذلك من الناس يحس ويسمع مايكره سماعه ، ولم يحس ولم يسمع بعقد ، فمثل ذلك في الصغر ، بعد طهوره ، كذلك هو في الحس على موضعه

ومثل مدى الخارج من القبل من الماء ، كذلك هو في الظاهر لا يكون عن حقنة موجب خروجه ، ولا يكون عن توهم وفكرة ، كذلك الشهوة والصبوة منه من هو موجب الغسل ، والخلاص منه ، ويزيل ذلك الاسم والاوصاف

فأما الذي يوجب الغسل من الجماع في الحلم مثل احتلام المؤمن المسدد مع من يعتقد الخير وحكمه ويعتقد منه ذلك الجماعة الحسنة ومثل ما يتكلم به من الذكر ومثل لذة العرج ومثل الماء الدافق الذي يكون في الحلم من غير مثل العلم الذي يخرج عن اللسان الى الاذن فيوجب الغسل في وقت (٢٨) فوعاء كان منه من وصول الماء الى الرحم ويكون الجنب بقدرة منه على ذلك ، كذلك يكون الجنابة في القلب ، وهي الغمر وحكمه وعمل بما يوجب سماع ذلك من سمعه فهو كان بقوله لذة الذي يكون عن الجماع لا يصل الى الرحم ، فاكثر ما يكون سمعه الذي عن الجماع لم يكون به بتبعه كذلك الذي يسمع ما لا يعنيه من الحكمة ، وكذلك ما وصل الى الرحم ولم يحدث الصحة وبعد ، كذلك يكون في الحلم ما يسمع من الغمر وحكمه وحفظ ثم نسي فلم يعمل به ولم يعقله ومثل من لا يسمع مايلقى اليه يتركه الاقبال عليه ، والاشتمال عليه مثل الذي في مخرج الخارج يتلذذ هو بذلك ويذهب مايلقيه من الماء فيفسد ، كذلك يتلذذ القارئ المؤدي للعلم والحكمة ، بقوله ويسمع به ، ولا يتدبره ولا يتعقله من يقبل له اذا لم يسمعه ولم يقبل عنه ومثل الموحد بالاثر في الصغر عن بعد يخرج ويزيل من العلم والحكمة ، لم يبدئه ،

ومثل الاحتلام مثل المبيد ينفي ما سبقه من العهد والحنث وهو في عقد
وعن غير قصد على ذلك نفسه، كما يكون ذلك في الظاهر من الناسي الذي مثله
في الباطن مثل العاقل، وإذا كان ذلك ما يسقط الحنث به، ولم تصل الى عقده
ولم تعقده، كما لا يحنث من الاحتلام حتى ولا تصل اليه الى الرجم ومن
عقد قول بعض حكماء علماء الكلام ٢٩ خرج من القلب وقع في القلب
وإذا خرج من اللسان يتجاوز الاذن،

ومن الطهارة في الظاهر من كل ما خرج من السبيل مثل ما يحنث به من
الكلام من العقد وان لم تصل ذلك الى العقد كما لا تصل الى الفرج كل ما خرج
من الذكر من المذي والودي والمني وما شاكل ذلك مما يوجب الوضوء في الظاهر،
ومثل الطهارة بما خرج من الدبر غير العائط مثل ما يكون من حدث الانسان
غير الحكم من معاجي والدبوب والحقنة التي تحت الطهر مما من الغير بسهولة
والاتصال وأمراضه ومثل الحيض في النساء مثل الاحداث السوء في المستعيذين
يوجب ذلك عليهم اذا انتقضوا وتلوثوا بها الطهر من الغير بالتنقية والتوبة من
الرجوع اليها لان مثل المستعيذين مثل النساء

ومثل غسل الكافر اذا أسلم بماء الطهر مثل غسل الداخل في الايمان من
الغير بما يغسله على ما ظهر به ومثل غسل الميت على ما يكفن ويحمل الى قبره في
وجه من وجوه الدين، مثل من كفر بعد ايمانه، لان الموت الظاهر مثله في
الباطن مثل الكفر وهذا ما وقع في عقده قوله في قوله تعالى ومن كان
ميتا فاحييناه ومن ذلك ما في القرآن من ذكر الموت بما تأولوه على الكفر، فاذا
ارتد المؤمن كافرا، ثم تاب ورجع الى الاسلام وجب تطهيره بالغسل والتنقية في
الظاهر مثل قدمه على الطهر وقدمه في الغير ما من كونه بين أهل الظاهر (٢٩ظ)
وهم مثل الأموات، وأهل القبور، ومن ذلك قول عقبة بن عامر الكافر
حتى روى المقبرة بمعنى مقبرة هل الظاهر، وإن كان شهيدا من هم على غير ظاهر
وعقده، ما وبعد من كل شهيد وارهم من الناس من ذلك كحديث يسعى

وكذلك هو في [illegible] ليس من الحدث لأنه ليس بما أحدثه [illegible] على ما ذكره وفعله كما أحدث [illegible] بما يجب من قتله وغيره

وقد صنف في كتاب الدعائم من ذكر أن الوجوه التي ذلك ما أمروا به من سورة [illegible] وحكمه [illegible] وحكمه في ذلك [illegible] وحكمه [illegible] فكل عبد [illegible] وكل عبد [illegible] وحكمه [illegible] وحكمه [illegible] وحكمه

ما كانوا عليه من الكفر والشرك [illegible] والفسق والمعاصي التي مشى ذكره فلا يكون أحدهم المعهود عندهم والذي هم منسوبون إليهم وتعرفهم به معروفين به إلا في ستر كما يكون ذلك في الظاهر من أمثاله التي ذكرناها وحد العمل بالعمل فمن ذلك ما حجبه من الأمر مستورة ولا يريد لمواضع الخلاء والبول والاحداث [illegible] في الصحراء والناس على ما شرحناه وبيناه

وأما النهي عن البول والغائط في الماء وعن [illegible] فمن ذلك في الحض النبي عن شرب الخمر والشرك والكفر وكان ذلك منهي والماء منه من العمل وبين خلاء منه مثل الدعوة فهو يتحلى من الكفر والفسق وقد ذكرناه مشى مثل الغائط والبول وترتيح لخروج من الدبر وقد يظهر ذلك من ذلك ومن كل معصية

ومن ذلك ما روي عن رسول الله ﷺ نظر إلى بيت الخلاء فقال لعلي عليه السلام [illegible] على [illegible] من لم يعرفه السكين حقائق الأمور ولم يعرفني ولم يعرف حق أعرفه وهذا لا يدخل الدار إلا محدث [illegible] وصل العمل مثل الظاهر يعني أنه لا يدخل الدعوة الأمر الذي على ظاهر دين الإسلام [illegible] يعني أن يكون الدعوة [illegible] يستر رأسه حتى يخرج منه يعني يستر رأسه إلى حين ظهوره ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها [illegible] داخل فيه خاصة ولقد منهي مثل الأمة لا يواجه بكفر ولا شرك ولا يكفره [illegible] يعرض على رجعة الدنيا أي يعتمد في براءة من الكفر على رجعة الذي هو الدعوة ولا يصلي خلوص فيه يعني لا يصلي السنة على أصل بن [illegible] براءة منه [illegible] ولا يستحب برجيع ولا عظم [illegible] ولا يتغوط فيها ولا يبول ولا يتغوط لا يعرف ولا يعرفه لا يعرف ما أصل [illegible] يستحب وتوا [illegible] يعني يجعل الجهاد في الظهور على عدو

* * *

المجلس السابع من الجزء الاول

٣٢ر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد من عرف الحق حق معرفته واخلصه ، ووقف على حقيقته ، وصلى الله على محمد نبيه وعلى الائمة من ذريته ، أبرار عترته

قد سمعتم معشر الاخوان ما وجب ان تسمعوه في هذا الحد الذي نحن فيه من قولي هذا في كتاب دعائم الاسلام من اوله الى آخر باب آداب الوضوء ، يعني ذلك باب صفات الوضوء ، فاستمعوا تأويل ذلك ، واعلموا علما يقينا واخلاصا ان الذي سمعتموه من التأويل ، وستسمعونه ، هو علم الظاهر الذي يعتبد به ويلزمه كل واحد منكم منكب صاحبه ، ويشاهده ، ويدارس عليه ، ويواجب لاقامته والعمل به افترض الله تعالى من ذلك ، والعمل به اوجب عليه منه ، ولا ترخصوا شيئاً من ذلك من ظاهر ولا باطن ، ولا تستحسنوا بأمره ، ولا تتهاونوا به ، واعلموا ذلك ظاهراً وباطناً ، كما أمر الله جل ذكره بذلك

وقولي هذا ذكر في كتاب الدعائم من باب صفات الوضوء اعتقاد النية فيه وقيل في ذلك ، ولا وضوء لا نية ، وكذلك حكمه في سائر الاعمال انه لا عمل لا نية ، لقول رسول الله ﷺ انما الاعمال بالنيات وانما [لكل] امرء ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، او لامرأة يتزوجها ، فهجرته الى ما هاجر اليه ،

وقد تقدم القول في سمعتموه في هذا الحد الذي نحن فيه من مثل النية في الوضوء ٣٢ص من الولاية في رسول الله عز وجل الذين افترض

ولا يتم على العبد ما يقبل به عمل ، كما لا يكون الصلاة كذلك في الظاهر عملا يرجى قبوله لا بنية ، لأن الممسك لو أمسك يوماً وأياماً عن الطعام والشراب وما يمسك عنه الصائم ولم ينو الصوم لم يكن صائماً ، وكذلك هو في سائر الأعمال. وقد جعل الله مثل الطهارة في الظاهر بالماء مثل الطهارة في الباطن بالعلم المأخوذ عن أولياء الله ، ولا يكون ذلك إلا بعد اعتقاد ولا يتم كما لا تجوز الطهارة في الظاهر إلا بنية ، وليست مثل الولاية

ثم أمروا من أراد الوضوء بعد أن ينويه أن يسمي الله عز وجل عليه بقول حتى يقتدي فيه ويسم الله ، كما يوصف به هو وأهل كل رسالة ، من كان من نبي وأمة ، هو دليل على رسالته على الله تعالى ، وبه يعرفونه كما يكون اسم كل شيء دليلا عليه وبه يعرف . فقولهم : « بسم الله » عند الوضوء وعند كل أمر والتسمية عليه هو في بعض ذلك اعتقاد المؤمن ، وفي الرسالة وصل إلى ذلك ، وعرفه ، فيكون المستجيب عند الأحد عليه ، الذي مثله مثل الطهارة ، معتقد ذلك . فإن نسي ذلك أو جهله ثم اعتقد ذلك بعد ذلك فلا شيء عليه كما جاء ذلك في الظهر أن من جهل التسمية أو نسيها فلا شيء عليه ويسمي الله إذا ذكر

وقولهم « لا صلاة بلا وضوء ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه » ، فإنه إن الصلاة (٣٣) مثل الدعوة كما تقدم القول بذلك والطهارة مثل العهد الذي به ويعتقد ما عاهد عليه والعمل بذلك ، الطهارة من كل كفر وشرك ونفاق ومن جميع المعاصي والذنوب ، لأن المستجيب إذا أعطى عليه العهد واستجاب لداعيه واعتقد ذلك عاد كيوم ولدته أمه ، بلا ذنب عليه ، واستقبل العمل بعد ذلك ، وكذلك يكون في الباطن لا تدخل الدعوة إلا من

---

(١) كذا في الأصل ولعلها كلمة ، صحيح

محدود الأساس ... المنحنى الى الداخل من قطعه ... ولولا ذلك لكان لانبداء
... الفرائض ولى

... قول ... وحين ... الذين هو ... في الصلاة ، قد جاء في
الدعاء به الفيء من اليوم ... وقد ذكرنا فيما تقدم من هذا الجزء مثل هذا
مثل العقد ... المنحنى ... صور ما كان فيه قبل منحنيه ، في عقد من أمره
وأمر الوثاقة ... في الظهر ... منحنيه تكسر كامر كسر منحنيه ، و
منحنيه من قبل منحنيه ، كما قد منحنيه ... كذلك من ... ، وقد وقطه
من وقعه ... ، ... الصلاة قصد ... ، وقد ذكرنا فيما تقدم ...
منه من الدعوة ... في ... منحنى من كل ... و ... ٣٤ و ... وبقي وحصته
... منحنى في ... خلاء من ... ثلث من المنحنيات ، وقد ... منحنى كذلك
من ذلك في الظهر من ... منحنيه في الصفر ، وفي ... من ... المنحنيه
لباطنه ... ، ... من جميع ذلك ، ... على ... ، ... و ... المنحنى
منحنيه في الظهر ... تقدم ... من ... منحنيه من ... الصلاة ... ،
كما ... من العمر ... منحنيه ... بالروح

فمقصد من ... وجوده في الظهر ... الذي ... ، الذي ينوب
وينتظهر به ، فيجعله عن يمينه . ومثل ذلك في الناس مثل قصد منحنيب من
منحنيه ... منحنيه ... مثل المفيد في ذلك مثل الاناء . ومثل ما حواه من الماء
مثل ما حواه منحنيه من العمر ... وتصيير المتوضىء الاناء عن يمينه مثل احد المنحنيب
ذلك من منحنيه من قبل ... الذي منحنيه من اليمين ، وكذلك احد منحنيه
منحنيه العمر

فاما منحنيه كفيه من الظهر ... كان بها نجاسة وادخالها من غير غسل
... لم يكن بها منحنيه كما جاء ذلك في كتب الدعائم : فالكفان ههنا مثل حدود
بين ... . وهم جميع الناس واسامه ، والامام وحجته . لانه اذا استكمل
امره كان له بكل جزيرة من جزائر الارض حجة . وجزائر الارض ... عشرة

جزيرة . تكون جزيرة [illegible] مثل ساعة من ساعات الليل
ومذهب [illegible] يكبر بدعى من [illegible] من استجاب له دلة (٣٤ ظ) عليه
ومثله مثل ساعة من ساعات [illegible] فيه اربعة وعشرون ساعة ؛ [1] اثنا عشر
[illegible] مثل ساعات [illegible] وعلى كل
مؤمن مستجيب معرفة حقهم واعتقادهم من الأمر [illegible] وسلوكه
[illegible] في الآفاق وفي نفسه حتى يتبين هو انه حق ، فمن فقد شيئا من الخمس
الاربع من كل كف [illegible] يكون [illegible] نقص والنقص كما [illegible] نقص
[illegible] وجحود [illegible] فمن جحد شيئا من الخمس فقد جحد الامر
[illegible] وجحد [illegible] ، وارتكب نهيه ، وانتقصه ، وقصده
شيء من مكروه ، ودفع حقه ، فقصده الهوية ، وتصيرهم من ذلك ، ومن
من لم يكمله بخمسة مثل من [illegible] ذلك [illegible] أو [illegible] يكون في وقته ،
وفي [illegible] فلا صورة من [illegible] كما يكون في الصغر من الخمسة
بكمله يدخل بدنه في الامر [illegible] في عين كمله

وقد ذكرنا فيما تقدم من الاحاديث [illegible] من الامر بمتابعة الرسول .
ومن تتبعه من ساعة ، ومثل [illegible] مثل الامام ، ومثل التي تليه [2]
من جهته ، ومثل المختصر مثل باب دعوته . فالاصابع الاربع القبض
والبسط ، والابهام وحدها قابضة عليها ، وباطنة منها ، وظاهرها ،
وبها تستتم القبض والبسط ، كما كانت تكون [illegible] وبه [illegible] بدنه
بالرسول صلى الله عليه وعلى آله

واما ما جاء في [٢٥ و] كتاب [illegible] من [illegible] يخرج من
الدبر ، ولا من البول ، فتتبعه وحسب ، ولن لا تتبعه من ذلك حسن من

---

١ في الاصل من [illegible]
٢ قراءة [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] فقد [illegible] من [illegible] ومن [illegible] في [illegible] من [illegible] ولي زمانه ، أو شيئا منه ، فهو منافق . وبقدر ما يخالف من ذلك يكون [illegible] من [illegible] والعبرة من [illegible] من النفاق ، من ترك [illegible] على [illegible] ، فحمل ذلك بعضا وان كان [illegible] في الاسلام ، ولا [illegible] في الكفر [illegible] من ولاة الله ، يعتقد ولايته ، فيكون في ذلك داخلا في حد من ولاه ، خارجا من حد من ولاه فقد [illegible] ٥ كافر

والضرب [illegible] يكون [illegible] من ولاية الله ، وان [illegible] ، فهو [illegible] ، فمنهم من [illegible] ذلك لأن هؤلاء ، يعني [illegible] من يؤمن بحقيقة [illegible] ، ولكنه يقول هؤلاء ، ذلك ، يؤمنون حتى تحكموا في شعر سيد لا تحدو ٣٥ [illegible] في [illegible] ، فضب [illegible] ، ولأن [illegible] لم يقولوه

والضرب الآخر [illegible] ، فهم [illegible] ، فهم يقول [illegible] ، فقولهم نشهد انك رسول الله ، نعلم انك رسول الله ، نشهد [illegible] ، فقد [illegible] ، ذلك [illegible] ، فهذا [illegible] ، ومنهم على [illegible]

فهذا [illegible] ، والكلام من [illegible] [من] النفاق لا وجه واحدا ، وجعلوا في النفاق فقد جعلوه هو الكفر ، والنفاق كفر

الأبار لخصه وهذبه من الأوساخ والخبث والعروق والأدران والعذر وغير ذلك على ما عهد من قبله وكثره وهو على ذلك ضروب بحسب العدد والاخلاط وما يليها والطيب والآس ومابين ذلك في الرائحة وسوف تسمعون بيان ذلك عند ذكر المياه ان شاء الله تعالى فاذا وجد المسعد كما ذكرته داعياً فمن فوقه من الخدود يفيده ويتطهر بعمله قصد هذه الدورة من تابع مقصده في جده فيسمع نغمة ويجد غبه ويتطهر به ومن لم يجد من فوقه من الخدود والاسماع يحذره ويذر منه في الباطن من الاسماع بقدر ما فيه من وهو قريب من غم من فوقهم من الاسماع والاسماع بخرق وما فيها من الخوف والقلق والكرب وشاهد ذلك منه في الباطن من الاسماع يظهر من الاثر الذي يعقبه ويعقب منه حسب من الدهر فدام عند المسعد مستحب بقدر ذلك جزاء على ان يجد غبه كما قدمنا له المدة في بدء امره وهو الذي يحسن عليه اقامته كما قدمنا لكم ومن الله اولا بحكتاب الدعائم واوعب لكم فيه من جميع ما تظهر وقد اختصره الدعاة يقصرون على قسم من خلق وقد يكون من اخلق خصائص ذلك فلان من بدء حيه ويكون بسببه موته في السابع في الفاقة ظاهر ٣٧ وسوف تسمعون ان شاء الله تعالى في باب السمع ما يسمعه الا من سمعه من ذكر التطهير بالتراب وعدده له

فاحرقوا رحمكم الله تعالى قلوبكم الى فهم ما تسمعون وعوه وتدبروه وتعملوا به عند حضوركم وعسى ان تجدوا ما تعيدكم الله تعالى باقامته والعمل به وحب ما يرضى عنكم ويدل على ما تسمعون من باطنه وشاهد له وكذلك سهد الناس به وبدن عنه السمع له (يتبع) ذلك ما قال في كتابه

---

١ اقرأ ان الاسطر الخ هو الشرح حذفه

عليكم نعمه ظاهره وباطنه ، وأتمه من أتمه عليه ... ويوصل الى النعيم دائم
المقام ... وسروره ... في جنات ... ظاهر لأهل ... وباطنه ، ... أعانكم الله
على تأدية ما افترض عليكم والقيام به ، وعلى حفظ ما استحفظكم ... افترض
عليكم ... وفتح لكم في ... من علمه ... وفضله

وصلى الله على محمد نبيه ، وعلى الائمة من ... وسلم تسليما ... وحسبنا الله
ونعم الوكيل

***

المجلس الثامن من الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعاً ، وعلى وجه [illegible] والمستحب تأخيرها جميعاً ، وذلك مثل ظهر العصر ، فإن هذه الأربع صلاة يستحب تأخيرها إلى آخر وقتها ، فإذا صلاها في أول وقتها ثم ذكر أنه لم يقرأ الحمد في ركعة من تلك الركعات ، فإن ذلك لا يقدح في صلاته ، ولا يوجب عليه إعادتها ، وإنما يقدح في صلاته إذا ذكر ذلك بعد فراغه من جميع صلاته ، وبعد خروجه من المسجد ، وبعد انصرافه عن مكانه الذي صلى فيه ، وبعد طول الزمان ، وبعد أن يحدث ، وبعد أن يتكلم ، وبعد أن يأكل ، فإن ذكر شيئاً من ذلك قبل أن يفعل شيئاً من هذه الأشياء ، فإنه يبني على صلاته ، ولا يقطعها ، لأن ذلك لا يقدح في صلاته ، ولا يوجب عليه إعادتها ، إلا بعد أن يفعل شيئاً من هذه الأشياء ، وإنما يستحب له أن يستأنف صلاته ، إذا دخل فيها من الفرائض ما يجب عليه فيها تفويض ذلك إليه ، مع سابق ما عنده من العلم بذلك ، فيعلم به من أمره ، وما يعنيه الله عز وجل به من القوة والبصيرة في ذلك ، فهذا من المستحب الذي يستحب له فعله

وأما ما ذكره في الصغير بعد هذا من ذكر اليد التي يستحب بها المسح بعد الوضوء ، حتى يذهب بها الوجه ، فليس ذلك في الحقيقة مما يستحب ذكره من المسح ، لأن المسح يستوجب بلا عدد ولا حد عند أحد ، وإنما الغسل هو الذي فيه حد ، وهذا من المستحب الذي يدخل على العلم ، ومن يفيده إياه مقلداً له فيه ، لا غير ، وإنما هذا شيء من جملة ما لا بد منه من كل وضوء ، وغسل ، أو غسلة ، أو ثلاث ،

والثلث هو على ما ذكرنا من كل شيء ، وهو المشهور في الظاهر كذلك هو من جميع ما ثلث فيه الوضوء ، [illegible] ، فيستحب المسح من ذلك كله ، وهو الذي يفيده ، وهو الذي يفيده ، وأخذ عليه ، وإنما ذكر ذلك [illegible]

ت يلحقه من نقص من قبل الشفاعة تكون من جهة ذلك ، وحتى تكون عنه
ويرتفع ذلك عن نفسه حتى يكون الذي أفاده بريئاً من قول القائلين من جهته ،
فلا يلحقه نقص ولا مسبة من قبل سيد خلق وعاد . وذلك مثل ما فعله الراهب عبد المسيحي . وقد ذكرنا مثل هذه التي مسيحي مثل الذي تقدم ذكره ،
وحكمه وواجد سنة مهدويته لدعوته فحتى تستكمل ما ذكرناه من شكره
ومعرفته ومعرفة حقه وبره ، وتوفي مستحقه من النقص من قبله

وحتى يتبين كذلك عليه من فوقه من حدود البشريين والروحانيين وقد رضي الله تعالى في كتابه بتوقيف حدود التي يوقف من البشريين في كل شريعة وسنة ، من ذلك قول عيسى عليه السلام ، وإن والله تعالى يؤتمن ، ومنه أيضاً قول الله تعالى وهو أصدق القائلين ملة نبيكم وهو ، لأن محمداً عليه دعوته وهو نبوته ، وسنته ، وكذلك من دون النبي ، والأمين في كل عصر ورد من عنده وحجته إلى مدلوله ذلك حتى ينتهي الأمر إلى الذي استحفظ الكتاب ، وقيل عليه

فمن الأعلى من كل أمين من تلك حدود من (٣٩ د) أولاد ومن الأسفل من والده فيتعلق المستحفظ ، ويجب عليه أن كل واحد منهم ، ومعرفة حقه وقدره ، وشكره ، وحمده ، ويحفظه من نقص لا يدخل عليه نقص ، ولا يحدث له من خلل ما من حدثه ، وحادثه وسوء فعله ، كما يجب كذلك أن يدخل ذلك في الظاهر على الأدنى من جهة ولده ، ويجب عليه وهم وشكرهم .

وقد فصلكم الله معشر المؤمنين بأن جعل القيام في الأحد عليكم ، وتربيتكم وقيامكم الحق ، وحكمه فيكم حضر ، وإمام زمانكم ، بلا واسطة من دونه ولا أحد ، فيكم يفصل ذلك على عامة من مضى قبلكم غير قليل قد خصوا بذلك من الأمم ، وقد أنعم الله عليكم ، واشكروا له ولي مزيد كم لشكر يجب وجه ، وخصوص من عليكم ، من الله تعالى أن

[illegible] من [illegible] وعصمه من [illegible]
[illegible] يقول من [illegible]
[illegible] والخصن
عنهم ، ويزري بامرهم عنده [illegible]
[illegible]
وفي [illegible] على [illegible]
[illegible]

[illegible] في [illegible] من [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] الائمة على [illegible] في [illegible]
[illegible] في كل [illegible]
[illegible] من ذلك [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الظاهر ويحذره منه ، ويأخذ عليه فيه من [illegible]
ويرى أن [illegible]
والدبر في الاستنجاء

[illegible] في [illegible]
[illegible] : ان [illegible] في الباطن هنا مثل [illegible] هو [illegible]
في وقته ، والامام في عصره [illegible]

[illegible]

[illegible]

حجة الامام، كما في هذا الحديث، لأن الكلام والحق وما يتبع ذلك من العلم والحكمة والذوق والفهم والعظمة والشرف، الذي في جوهر العقل الصرف، يكون ذلك من قبل العقل الكلي. كذلك يكون لفظ العظم من العلم والحكمة من قبل الامام. وبذلك كان حجة الله والنفس الحي الذي به يكون جوهر العقل من قبل الله.

ومثل ذلك مثل العلم الناطق الذي يقيه الامام في حجته وبعض من الجبين من قبل كذلك النفس الذي من قبل الناطق هو الحجة في الامام. وقد يكون النفس أيضا من قبل العلم الناطق بالامام، وهو تابع من جوهره. فلا يكون العلم الناطق بعض الحجة على الامام قبل أن تقوم الحجة على الخلق. فالناطق بذلك يكون الامام، والنفس من قبله، والخلق كل واحد منهم والامام من قبله. لأن الامام قد يقوم بأمر الامامة وحده، ولا يقوم الحجة شيء إلا ويكون معه الناطق والنفس، مثل الاقرار بالامام وحجته وقضائه.

وقد وجدنا في بعض من الأخبار عن الصادق عليه السلام وغيره على الاستقصاء فقد أخبر بأن الحجة على الخلق بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على علي عليه السلام، وبعد علي عليه السلام على ولده من بعده على التعاقب والتتابع، حتى الشرعة التي أتى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم على [٩٤] من بعده على التعاقب، وقد قال قوم من ذلك بأن الحجة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله وشرعه على ما ذكرنا، إن شاء الله تعالى.

وقد جاء في بعض [من] الأخبار عن الصادق عليه السلام أن

في الأصل: الذين

لأنه ، يعني في بعض صفته لأنه لا يمكن وصف قدر ما يجب لطاعته
وصفة رسوله ، فلا يقدر أحد من خلق الله

وهو ، رحمه الله عشر الأولى ، من ذي الحجة كما قدمنا ، وفي ليلة
واحدة منه ، من سنة ست وعشرين ، وقد قيل غير ذلك ،
وشكر الله سعيه ، وأثابه جزيل ثوابه ، ومن جزى ذلك إلا على
يديه ، فحسبه بأن شكره الله ، وكفى بذلك ، ووعده بأن يكون معه
في جنته ، وأن يحشره في زمرة
من يتولاه ويتولى ذلك منه ، ويضمن له ذلك بفضل رحمته

وصلى الله على محمد نبيه ، وعلى آله الأبرار ، وسلم تسليما ، وحسبنا
الله ونعم الوكيل

* * *

المجلس التاسع من الجزء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله [illegible] وصلى الله على محمد وعلى آله صلاة من علم [illegible] وعرف فضلهم وحقهم واشتاق اليهم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

ثم يتلو ذلك غسل الفرج من القطع [illegible] من الريح [illegible] وان من استحى منه تنظفاً فقد ترك حسن وفعله فضل وقد تقدم بقول [illegible] الاستنجاء من المائط و[illegible] منه [illegible] وأما حكمه من الحيض والنفاس بعد انقطاع الدم [illegible] يجب [illegible] لان الولاية لاتصح الا بعد البراءة، لايكون [illegible] من الكفر والشرك

ثم بعد ذلك مضمضة و[illegible] وقد ذكرنا [illegible] وهو وجه [illegible] من فعل الاغتسال [illegible] وهو وجه [illegible] فمن فعل الغسل يكون [illegible] والغسل الذي به [illegible] يكون [illegible] وقد تقدم شرح ما يقضه كل واحد منهما فمن نسي بعد [illegible] من الكفر [illegible] الذي به [illegible] لا بالاقرار والرسول ووجوبه [illegible] ومعرفة [illegible] والرسول صاحب الشريعة [illegible] الوحي [illegible] من الله

ثم بعد ذلك غسل وجه وقد ذكرنا [illegible] والاذان والمجوس [illegible] في اصل [illegible] الذين هم آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وجميع الانبياء من ذريته صلى الله عليهم وسلم اجمعين

وتقدم القول بذكر الغسل وحد ذلك، ولابد للمستحب بعد [illegible] من الكفر والشرك [illegible] من الاقرار بالتصديق بجميع [illegible] على لسانه، ومن الاقرار والتصديق بجميع الانبياء وهم آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين، وبجميع الائمة [illegible] صلوات الله عليه وهو [illegible] الذي ذكرته عن رجل في غير موضع من كتابه، وجعل عز وجل الارض [illegible] ولاحد من [illegible] والارض من نوح والثلاثة من ابراهيم، والاربعة من

اذا قطع وضوءه قاله بني عليه ما لم يطل ذلك أو يخرج من المسجد فيغسل
وجدد ما فعله من ذلك وكذلك ان خرج عليه ما تقدم من القول عليه . واذا كان
قد نسي العهد ولم يعلم ذلك فيه حتى صلى الذي لم يكمل ما تقدم من وضوءه نقض
عهده وكذلك هذا الامر في الصائم اذا نسي فصح الوضوء بعد عليه .
وهو كذلك في الناسي لأحد عهد فصح من وضوءه حتى يكمله
لا ان يكون ذلك بعد ان لابد من فصح ما قد ذكر من العهد في وقت من ان
ينسى ما وجب عليه مما سمي له من واحد على ما تقدم (٨٤ خ) أو
ضيع ذلك بعد العهد من وقته وفصح ذلك بعد عليه لأحد
ولا يجوز عليه وعلى أحد العهد الاقبال على من وجده عليه بعضه وبقيه
ولا الاشتغال عن ذلك بشيء غيره وعلى من وجد عليه لاقى كذلك على
ما سمعه بعضه وقبله ولا الاشتغال عن ذلك بشيء غيره . ولا يقطع ذلك
احدهما بشيء غير العهد وصيرورته وان نقض المأخوذ عليه بعضه على احد
منه ، وتضييع ما سمعه منه من جوابه وجوازه ونقض ذلك جدد ذلك
عليه ، كما يكون المصلي في صلاته ، وخصمه ومسموعه خصمه ، لا يسعي
لاحد منهما ان يعرض عما هو فيه ، ولا ان يتكلم بغير ما يكون من الكلام في
مثله وقد فرض عليه من الصلاة والصلاة منه في الناس من سهوه
فكما يجوز ما ذكرناه في الصلاة كذلك يجوز في الدعوة

وكذلك هذا الامر في الوضوء بعضه قبله ، من بعض ولم يجز
فعسل ويمسح ولا على الخف من ذلك شيء ، ويغسل ذلك ، كما تقدم القول في ذلك من ذلك
في وقته من الجبيرة وبه التوفيق . تمت في الأحد على ما وجد عليه ما تقدم

---

١ في ل الامور
٢ في ل فيه

المجلس العاشر من الجزء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما هو اهله والصلاة على محمد رسوله وعبده، وعلى آله واصحابه والائمة من ولده

قد اشتهر بين العلماء ان [illegible] واحد منهم في اول [illegible] في باب من ابواب كتابه السلام من [illegible] وعلى آله وصحبه والملائكة والمرسلين وفي كتاب الدعائم ذكر [illegible] وعلى محمد وآله وسلم

فلما رأى [illegible] من الخاص [illegible] في الظاهر منه مثل امر في الخاص، فكم يكون [illegible] في الظاهر [illegible] ٤٩ ص كذلك يكون [illegible] في الخاص بالعلم الباطن والحكمة وكما يكون في الظاهر [illegible] فظهر جهوره [illegible] في الخاص [illegible] الارواح الباطنة [illegible] الخاص

ومن ذلك قول [illegible] من قال [illegible] من السنة [illegible] به وبعض [illegible] رحمن [illegible] على قلوبكم، ويثبت به الاقدام، فقوله [illegible] فقد [illegible] كثير [illegible] فمن [illegible] كثير [illegible] هو الذي [illegible] رحمن الشخص، وله [illegible] على قلوبنا وهو الذي عرفه [illegible] كثير [illegible] لا يكون [illegible] لا القليل [illegible] التي فيه في [illegible]

[illegible]

[illegible] الارواح [illegible]

[illegible]

[illegible] مسكر [illegible] ولا يجوز الطهارة به [illegible]

[illegible]

[illegible]

الرسالة الموسومة بـ :

« جلاء العقول ، وزبدة المحصول »

سيدنا علي بن محمد أبو بكر وابن سيدنا

١ ـ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

الباب الاول

في الكلام على موضوعه والحاجة اليه وتسميته وتقسيمه وتبويبه

يجمع غاية ٢ فصول

الفصل الاول

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع

[illegible]

في [illegible] الاخص [illegible] وفي [illegible] وهو [illegible] فوق [illegible] وفي [illegible] وفي [illegible] وفي [illegible] وفي [illegible] وفي [illegible] [illegible] هو [illegible] خفيف .

الفصل الخامس

والقسم [illegible] الاربع [illegible] في [illegible] الحرارة واليبس من شدة حركة الافلاك [illegible] من كل [illegible]

وتحت [illegible] هو [illegible] الارض [illegible] في الارض [illegible]

---

١ في الاصل [illegible]

٢ في الاصل [illegible]

٣ في الاصل [illegible]

[illegible] من خارجها وحرارة [illegible] الأرض من ذلك الشديد
[illegible] من خارجها [illegible] الذي هو الأرض [illegible]
[illegible] [illegible] من قدره [illegible] في خلقه ،

[illegible] عرض من [illegible] وخلقه وخلق الأمم التي في
[illegible] وكان [illegible] ممكن حتى عرف [illegible]
[illegible] حرارة [illegible] وبرودة [illegible] وقدر له من أقدار
[illegible] [illegible] وحركة [illegible] في أول وهلة [illegible]
وجه الأرض [illegible] في كل بيت لأمة منفعة فيه لصلابته وتداخل
[illegible] [illegible] وجه الأرض
[illegible] [illegible] حرارة [illegible] في حرارة الأبر
[illegible] [illegible] وبرودة [illegible] فكان [illegible]
[illegible] في بيت هو [illegible] وهو [illegible] فصلت [illegible] هو [illegible]
[illegible] [illegible] على [illegible] بقدرة المدبر المنشئ
[illegible] في كرة [illegible] على [illegible] الأولى [illegible] وهو [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] في [illegible] [illegible] على
[illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] الأرض
في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

فهذا هو القسم الثاني الذي هو الامهات الاربع

الفصل السادس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على ذلك [illegible] شرقه و [illegible] و [illegible] ، وهو حاوي
للحقه [illegible] ، [illegible] على جميع [illegible] ، [illegible] في [illegible] كله
في كل [illegible] من [illegible] و [illegible] كل
السبعة [illegible] و [illegible] من [illegible] على
وجه الأرض [illegible] ، ومن [illegible] على [illegible] ذلك
[illegible] من محدد [illegible] ، [illegible] الأرض [illegible] ، وكان يكون
على وجه الأرض [illegible] ، [illegible] وجه الأرض [illegible] من
الهواء ، ويحدث فيها حرارة [illegible] ، وهي كانت [illegible] الأرض في [illegible]
[illegible] تلك الحرارة ، وخلف [illegible] الأرض [illegible] ، [illegible] تلك الحرارة
والبرد فيكون بهذا التعدل والسكون [illegible] ، ويحفظ كل كوكب
من الكواكب السيارة بتدبير خفية [illegible] ، ويسير كل كوكب [illegible] [3]
في التدبير مدة [illegible] .

فجعلت أشعة الكواكب [illegible] ، ويسرها قوة
في الأجساد ، على قوى [illegible] الأربع [illegible] قوى [illegible] ، ويصير
من كل ركن كل [illegible] من [illegible] الأركان ، فيصير مزاجا
[illegible] ، فيصير [illegible] ، [illegible] ، [illegible] قوى [illegible] السوداء ، [illegible]
والدم [illegible] وروح [2] من جوهر [illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، والهوائية
والنارية ، فامتزج بعناية المدبر [illegible] ، [illegible] ، فوقع على ذلك

(١) هكذا في الأصل ولعل [illegible] في [illegible]

(٢) في [illegible]

٣ [illegible] في الأصل [illegible]

٤ في [illegible]

٥ في الأصل [illegible]

الفصل السابع

[illegible]

[illegible]

السماء والارض ... كان مكونا من عنصر واحد ... كل شيء ... يكون
مع ذكر من قصة ... بعد ... كان ... وجزى ... كله
على حسب ... عليه من ... حسب ... وان
مصدق قول الله عن ... في ...

الفصل الثامن

... كان ... في ... كلام ...
... حدث فيه تحضير ... من ... صورت ...
... من ... كان ... في كلام ... كله ... في ...
القرآن ...

... حسم ... من ... فصلت ... وجده ...
... من ... هذه ... وجعلت ... وجعلت ...
... وجعلت ... وجعلت ... في ...
... في ... كانت ... من ...
... وجعلت ... وجعلت ... وجعلت ...
... وجعلت ... وجعلت ... وجعلت ...

---

١ ... في ...
٢ ... كون ... في ...
٣ ... آية ...

* * *

الباب الثاني

يتضمن الكلام على الفلك النفسانية وكيفية ترتيبها

والوسمترا عليها من الملائكة السماوية

بجميع ثمانية فصول

الفصل الاول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

واحد في بدء أمره واحد وبسيط من الحدود التي تعمل عليه بالزمان والحجرة ، وان كان سابقا هو بمرتبة و فضيلة ويعلو عنه وهن تأخر عنه من سائر الحدود ، كما تعمل الشمس في امداده وعلا فلكه من الكواكب ، وما دنا تحته ، وكان السدرة جميع ممكنة النفسية نور مدة هذا المقام الذي هو واحد عصره ، كالسدرة كافة خلق نور شمس حرمانية ، وكان تأثير الشمس في العالم الجسماني غير المفرد أو النفس الذي يكاد يهلك خلقة لولا [ما] يسقه من تأثير القمر من البرودة والرطوبة كما يؤثر الحلق ، ومن هاهنا في ربنه الشريعة ، بالشريعة والاوامر والنواهي التي تكاد تغير العقول الساذجة وتحرقها احراق النار ما استولت عليه لولا ما يسقيها من ذوبن الوحي والحجة المزيل ضررها عن العقول .

وكان التالي للشمس في الشرف[1] والفضيلة والانارة وعلو المرتبة : القمر . وهو واحد النور والبهاء سمي ما عنده من النور المتصل وهو مثل على من يخلف ذلك المقام الذي في كل دور ودهر في مرتبته تلك ، المستحق للخلافة بعده ، المسلم عنه اليه ما عنده عند كمال السعادة ، حصول القمر تحت الشمس عند مغيب الذي هو مثل انتقال ذلك المقام ، وقيامه بعده بالدعوة الباطنة التأويلية أي مثل الليل الذي يكون فيه خلافة القمر . وكان فعل القمر في العالم بتعديل تلك الحرارة (٢٤ د) المعروضة من تأثير الشمس عند خلافته بالبرودة والرطوبة ، كما تعمل الوحي في خلافته ، وحجته من بعده من اظهور التأويل المعدل حرارة ظاهر وبسه ، التي هي كالسور لحفظ الاخلاق الجميلة والعبادات السنية ، فيعدل حرارة ظاهر و وامره ونواهيه بإزائه معها أي يوافق العقول ورد محسوسها الى المعقول .

وكان مشتري هو البعد الاكبر ، وفعله في العالم الاشياء والاعداء

---

١ في الاصل [illegible]

والاستدلال واصلاح ما فسد. وهو يتولى في العالم اظهار الامور الشريفة لأهل الدين والنقد. وهو مثل على داعي الملاع للتوى لاصلاح امور عالم الدين وبلاغ الفوائد الى كافة احدود المقدمين بين يديه، المتصرفين لاظهار معالم الدعوة ونشرها، والرد على كافة فرق أهل الضلال ودمغهم بالحجج وقهرها.

وكاكب الزهرة، وهي السعد الاصغر، وقعها في العالم الفرح والسرور. وهي تختص بأمور النساء الطيبة الرائحة، والحسنة اللون. وهي مثل على الداعي المحرم الذي يتولى اقدره من دونه من المتعلمين و ادخال السرور عليهم بما يقدم لهم من ابراهين نصحه، ويفيدهم من الفوائد الحكمية. وليس له اقامة حد ولا اطلاق ذي ربه. كما كانت الزهرة تختص بأمور النساء والاحداث، وهي في تأويل أهل السعيدي القدري ابرئت عن الاطلاق في الدعوة والكون بمنزلة الرجل (١٥و) المطلق. وكونها تختص[٢] من الرجال بالغرب اشارة الى ما غرب عند هذا احد من المعاني من يريبه ويفيده فتشير بذلك صورته، وتوهم نفسه، كما تكون لنفس صورة دار واتخ اركه، والمتصدر اليه التي من تأثير الزهرة.

وكاكب المريخ هو النحس الاصغر، وقعه في العالم حن كل معقود، وتفريق كل مجتمع، وكثرة الخصومات والشر، وسفك الدماء، وجلب البلاء على الاعداء، والصرامة في الامور والعزم، واسعد من ينظر اليه بنظر محمود بالسعادة والرئاسة، وتختص بأشعته والخمسة. وهو مثل على داعي السيف الذي يقوم بسعد الموالي، والنحس الخاسرين المعاندين، وتفريق جماعات اهل الخلاف. ولم تنس اهل الحق بالاتلاف واصطلاحاكس[٣] من شعاعه اهل الحق ونشرهم، ودفع رؤساء اهل الباطل بشديد بأسه وقهرهم

---

١ في ب: بأهم

٢ في الاصل: عند ٣ في الاصل: مكس

وكان عطارد يمتزج الأفعال بين السعد والنحس اذا قارن السعود اثر السعد في العالم ، واذا قارن النحوس اثر النحس في العالم وهو يتولى النقش والتصوير والمهن والصناعات والكتابة وأهل العلوم في الرياضة الادبية وهو مثل على الأدوار المعنى المنوى بعض الصور في هذه الأعداد ، واعدادهم حقائق ربط الأديان يمتزج لهم التنزيل بالتأويل ، والمحسوس بالمعقول ، فمن هنا عليه الله واعتمد على هدايته من ولاه من بني عمه بسعد بداءك ، وكان تأهيله سعداً لقبول أمره وموالاته بوحي بحضره ، ومن جعله ١٥ ص في شرط ولاة سلمه صاحبه ، واعضه بسعده ايده بقوته وبدله . كما يكون فعل عطارد اذا قارن النحوس نحساً ، ونحس المستفيد وهو مدبر [بكر] انه لاحد الحدود وتركه بدعة المعهود ، فيكون هذا المدلول بعده ، فمن ذلك عدد الزيادة زائداً في نحسه ، ومتولياً لرده في الحاضرة

ثم كان رحل النحس الاكبر ، وقعد في العالم عند الاشياء وضعفها وترهيب وتأييدها في الارض وتحتها حتى تحفل عقده حرارة الشمس [و] المشتري والمريخ والزهرة . وهو مثل على المكاسر السوي حقيقة اهل الدهر وقعد فيهم جهد حركاتهم وسكناتهم ، ثقله عليهم من الاحتجاب الكاسرة لما في ايديهم ، القاطعة لهم عما يدخل عليهم من الشكوك ، وحيرته عن مقاصدهم ومتاعبهم والزامه من ولاه منهم لاقامه على جمهر الشريعة ولا ، ثم عقده على العهد المؤكد آخراً ، وكل ذلك من التعقيد والتشديد والمنع عن التصرف لتقرب منه وتعيد ، حتى ينقض لمن وقعه في موضعه ، ومنعه عن تقدمه في الأمور . فرجعه سرعة تأييده [ما] من يقيمه الامام عليه السلام ، الذي هو ممثول الشمس ، أو من داعي البلاغ ، الذي هو ممثول المشتري ، أو من داعي السيف ، الذي هو ممثول

---

١ في الأصل الولاة

المريخ ، أو داعي الاحرام ، الذي هو ممثول الزهرة ، فيحل بذلك عقده ، ويعلي جده ، ويجديه من صلة الحيرة والشك ، الى وقور ، ١٦ و لاستبصار ، وراجحه القلب ، ورفعه من دائرة الحضر و لاستقرار الى افق ذلك المطلق ، فتزول عنه الاحوال الزحلية ، ويحظى [١] بالرتبة السامية العلية .

وقد قالت الحكماء ان النحسين الذين هما زحل و لمريخ ، نحسهم في فعلهم ، لا في ذاتهما ، وان عوائد ذلك من حيث تأثير النحسي ، فعل ممثول زحل وهو لمكاسر ، سكان حركات اهل الصغر بالخضوع التي هي مقتضى من سواتر ، وما يؤثر عندهم من خيره و سعد والوقوف عن مقاصدهم التي كانوا فيها جادين ، والتسكد وغير [٢] ذلك من تأثير نحس لمريخ ما يحدث من داعي السيف من القتل ، وهن العباد وتطهير الارض باجلائهم منها لما ظهر منهم عليها من الفساد .

وقد يكون من النحسين نظر نسعد تأثيره اذا نظر من التثليث والتسديس وذلك من سعد ، داعي السيف عند قيامه في رفع درجته في احوال دنياه ، وخيره ، وكذلك من سعد المكاسر الذي هو ممثول زحل في نحسه من حيث علم الكون ، وحظه باهل دائرة الوجود ، فسعد في البدء والعود

وقد قيل من اكثر تأثير زحل من الشخص البشري في القدمين وما تحتهما من الارض ، وتلك الاشارة الى ان تأثير المكاسر في استرعاه التي عليه وفيها اهل الحضر والدخول عليهم في مسكونه ، ما هي فيها والامر ومعنى تأثير زحل في القدمين هو أن المكاسر من حيث لا يعلم الرحمن وحجته الدين (١٦ ظ) هما ممثول الرجلين المعتمد عليهما الشخص وبهما قوامه ، كما ان الامام وحجته قوام عالم الدين

---

١ في الاصل يحضر
٢ في الاصل غير .

ولعل هذا يقول هذه المقدمة للكواكب تحالفه المقدمة الاولى التي في الافلاك فيجعل لكل بيت لمقدمة في الافلاك واقعة على اثر ما يخيط بعضها ببعض وهذه المقدمة التي في الكواكب على الشخص الحدوث مختص كل واحد منها بعض خصائص كل كوكب بعض .

الفصل الثالث

ولكن كل كوكب من هذه الكواكب السبعة من البروج الاثني عشر بيتا ، الا الشمس والقمر فكل واحد منهما بيت واحد . وقد رأى الحكماء هؤلا ضربوا فيه مثلا [على] حقيقة [ذلك] في عالم الدين لان الشمس والقمر كان لكل واحد منها ستة من البروج الاثني عشر ، فاحتاجا الى قاض [1] يفصل الحكم في العالم الذي يتوليانه . فسلما للمشتري برجاً من قسم الشمس وهو بيتها النهاري وهو قوس وبرج من قسم القمر ، وهو بيته الليلي وهو الحوت ثم جعلا الى رأيا ذلك العالم عشر الدور والصرب واحد وعشرون [2] فسلما لزهره برجا من قسم الشمس وهو بيتها النهاري ، وهو ميزان ومن قسم القمر برجاً وهو بيته الليلي ، وهو ثور ثم جعلا الى كل واحد من السبعة ثلاثة وعشرين [3] ، ومصور الصور جميع صاحب ذلك من جميع الاسباب ، فسلم الى عطارد برجا من قسم الشمس ، وهو بيت النهاري ، وهو خور [4] ١٧ و ومن قسم القمر برجاً وهو بيته الليلي ، وهو السنبلة ثم جعلا الى كل واحد ثلاثة وعشرين ثم نأمر لعبده

---

١ و لاس ٠٠
٢ في لاس ٠٠٠
٣ في لاس ٠٠٠

والصرامة والشدة والشجاعة والغيرة فجعله [1] بمربع قسمه له برجاً من قسم الشمس، وهو برج الجدي وهو الحمل، وبرجاً من قسم القمر، وهو بيته الليلي، وهو العقرب. وجاء في حديث مجزئ على المحصولات والمعملات، مدبر للاراضي والمزروعات، فجعله [2] برجل قسم له برجاً من قسم الشمس، وهو برج الجدي، وهو الدلو، وبرجاً من قسم القمر، وهو بيته الليلي، وهو الحمل. ثم بقي للشمس برج واحد وهو برج، وهو الأسد، وللقمر برج واحد وهو بيته، وهو السرطان.

فكانت الاشارة في الشمس الى كل ناطق في دوره، ووصي في عصره، وامام في زمانه، وهو ممثول الشمس بنور من الله الذي نصفه، وهو الظاهر الذي هو ممثول النهار، ويصرف من حجته، الذي هو ممثول القمر النصف الثاني، وهو الباطن، الذي هو ممثول الليل. يحقق ذلك قول الله تعالى مخاطباً رسوله محمد ﷺ: «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام» الآية. فكانت هذه الاشارة منه الى الناسم الى وصيه، الذي هو وجهه الناظر عنه في امته ودينه، نصف فجاء به، وهو الباطن.

وبذلك قال ﷺ: «انا مدينة من نقصان على بابها كما قلت على تنزيله». وسئل عنه السلام عن ذلك من هو قال: «خاصف النعل» يعني علياً (عليه السلام) مؤول [3] الشريعة، التي هي ممثول [1] ١٧ خاصف النعل وخصمه بيت تأويله، وكان المسجد الحرام اشارة الى منه ودينه التي جاء بها، وهي حرم الله الامين الذي

---

(١) في الاصل: فجعله.
٢ في الاصل: فجعله.
(٣) في الاصل: مؤ

من دخله كان آمنا ، المحرم لا يدخله أحد من مخافيه ، وشطره ذو يلملم وبطحه الذي هو أحد قسميه . فكان كل مقام منهم يقوم يقصر الدين ، ويحرف الى جهته القيام بالقطب الذي هو حصة أهل اليمن فذلك قبل ان للشمس ستة بروج وهي نصف الفلك ، وللقمر ستة بروج وهي نصف الفلك

ثم انه لما اقام ذلك المقام وحصته وحدوده المنصوبين لحفظه الذين هم داعي اللاع ، وداعي المطلق ، وداعي الأحرام ، والعاقدون ، والمكاسر ، امر كل واحد منهم بالدعوة الى المعاقدين على وعملا ، وقولا وبولا ، وكان فيهم ناشئون فيهم بدعوة حصته الخاصة ، فهو معنى السبع [1] والليل بكل كواكبه ، وكان اختصاص ذلك المقام الذي هو محمد وبعثه بالقيام بقصر الشريعة عليه واختصاص المقام الثاني [2] واحد وهو السرطان الى ذيل دبر على اختصاص حصة ذلك المقام وبعثه بالدعوة الى ولايته وقيامه بأمورها

وقد [تكلمت على] الحكمة الحرفية وتقديمها وما تحتها من الحكمة الدينية العبادية . والآن اتكلم [3] على ما في ضمن الحكمة الفكرية من الامهات والمواليد مستقلة وآتيا للحق الآخر الجديد ، ونظم سلك التوحيد

الفصل الرابع

أقول : [4] ان الامهات الاربع (١٨و) التي هي النار والهواء والماء والارض اصول منها تستخرج المواليد الحقيقية ، وعناصر تنسج منها الشرائع الكونية وتقابل الامهات الاربع من الحكمة النفسية القوابل الاربعة الموضوعة

---

(١) في الاصل حصة

(٢) في الاصل بين

(٣) في الاصل أتكلم

(٤) هنا كلمة على هامش [illegible] على هذا الفصل

بوجود الانس وجوداً صورياً وهي التوحيد، والعلم بتراتب الحدود، والمواظبة المذبة على ذلك والمشوقة اليه ، والعمل بالاوامر والنواهي الشرعية التي ذكرها سيدنا حميد الدين [1] في الشرع المتين من السور الرابع من كتاب راحة العقل [2] في الاربعة العلوم التي خص لابراهيم عليه السلام من الصادقين كما شرحه هناك [3].

فكما ان الامهات الاربع اصول للمواليد الثلاثة الجسمانية ، هي بوجود ، وبما قوامها ، وهي امتدادها ، كذلك هذه القوى الاربعة هي بث [4] الصور النفسانية الدينية ، وبها قوامها واغتذاؤها [5] ، ومنها استمدادها [6] . وكما ان الامهات تنقسم قسمين ، قسم لطيف وهو النار والهواء ، وقسم كثيف . [والقسم المتصف] وهو المادة العنصرية التي هي غير التوحيد والعلم بتراتب الحدود وقسم كثيف وهي المادة العنصرية التي هي المواظبة المذبة والاعمال الشرعية. وكما ان قسمي الامهات اللطيفين احدهما ألطف من الآخر ، وهو النار، فانها ألطف من الهواء ، كذلك في المادة العلمية احدهما الطف من الآخر وهو علم التوحيد، فانه الطف من العلم بتراتب الحدود واشرف بكونه ، اعني علم التوحيد ، من العلم بتراتب الحدود كالروح [7] من الجسد . وكما أن قسمي [18 ظ] الامهات الاربع الكثيفين أحدهما اكثف من الآخر ، وهي الارض فانها اكثف من الماء ، كذلك [في] قسمي المادة الاخرى العملية احدهما اكثف من الآخر

---

(١) في الاصل لا يقرأ هنا على ما يبدو

(٢) في الاصل لا يقرأ هنا على ما يبدو

(٣) في الاصل بثة

(٤) في الاصل غير واضح

(٥) في الاصل غير واضح

(٦) في الاصل هذه الجملة كلها غير واضحة تماماً

(٧) في الاصل غير واضح

وهي الأوامر الشرعيه فيها اكثف من العلم النافي الذي هو المواعظ والتشويق والترغيب فيما عند الله تعالى ، والتخويف من عقابه .

وكما ان الامهات بجملتها مركبة من هيولى وصورة تتضمن [1] لما يستخرج منها من الحيوان والجواهر الكائنة ـ تنطبع فيها من آثار المدبرات في العالم الجسماني ، كذلك هذه القوانين الاربعه بجملتها مأخوذة من الكتاب والشريعة التي جاء بها الرسول ﷺ وهما مجبولتان على جواهر العلوم كلها ، المصورة للنفوس بصورة دار البقاء والخلود ، ويستخرج منها الاخلاق الروحانيه بمعونة الالهيه لانشائها في المملكة العصبيه . وكما ان حركات عالم الاجرام جميع لايكون صدورها وتاثيرها في عالم الجسم الا عن هذه الشمس وتحريكها ، كذلك حركات عالم الاخلاق الدينيه النفسانية لايكون تاثيرها وحركاتها وسطوع انوارها في عالم النفس الذي هو العالم الدني الا عن امر الشمس الدينيه الذي هو القائم الاوحد من ناطق أو وصي أو امام

الفصل الخامس

ولما كانت الامهات اون مايتولد عنها ويتركب المعادن ، وذلك ان المؤثرات الفلكية بمداد الشمس الطبيعيه تحض الامهات وتعصرها فيكون عنها بخار ممزوج [2] (١٩و) ثم يعصر مطراً يقع في كهوف الارض ومغاراتها وبطونها فينعقد ذلك على مرور الايام معادن متفاوتة [3] الرتبة في الشرف والدناءة [4] والصفاء والكثافة الا انها كلها تحمد ملازمة الارض ، معدنية منها بكلية جسدها ،

---

(١) في الاصل : متضمن .
(٢) في الاصل [illegible]
(٣) في الاصل متفاوته
(٤) في الاصل [illegible]

بحدث من بطونه ولطائفه ماتسمو به احلامهم وتستقل به تراكيبهم وأصل الحركة التي هي حركة انوارات الفلكيه عن الشمس ، وامدادها كما قدمت ذكره كان كذلك أول ما يكون من الحقه النسبية الدينيه بوساطة حدوده الداعين اليه ، القائمين بقوانين السعادة الاربعة المقدم ذكرها ، ودعوتهم اليها ، وتحريكهم بقولها طائفة من الناس اقرب شبهاً بالحجارة لقلة ' تعود الخير فيهم ، وقساوة قلوبهم كما قال الله تعالى « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة » . مع تعاونهم في ولاية صاحب وقبول مدعو اليه من ظاهر الشريعة وتدينهم في ولاية صاحب من مخلص وتصديق كتابي مراتب المعادن في الشرف والدناءة والصفاء والكثافة . وهؤلاء الطائفة هم أهل التقليد المحض الذين لم يقبلوا ظاهر الشريعة ، والتحاوا الى الجهل والاعتقاد في كافة مقاصدهم عليهم ، ولم يهتدوا ولم يقبلوا سواها مما تضمنه من المعاني الشريفة الدينية ، كتكون المعادن ملازمة الارض

الفصل السادس

وكان التولد من الامهات بعد المعادن النبات . وذلك أن المعادن تتسحق وتتطف وتنحل على ١٩ظ مرور الاعصار وتصعد بحر اللطف معتدلا كما سبق به الشرح في صدر الرساله فيتروح بلطيف البخار الصاعد من الامهات ، فيكون منه شئ واحد ثم يتعصر مطر على وجه الارض المستترة من تلك المعادن المتسحقة فتنبع منه انواع النبات على اختلاف حالاته وصوره وطعومه وروائحه وشرفه ومشروفه من طيب وخبيث [٢] ، وصاعد وهابط ، واعداؤه [٣]

---

(١) في الاصل : منه

(٢) في الاصل : من

(٣) في الاصل : اعتدائه .

من تلك الرطوبات المحلة و لاجزاء المستحيلة فاقلا ما تقوم عليه من حركات الاجرام التي امرنا بها ، كما مثلنا القول في الحقنة للعلة البدنية ، ان الكامل بعد الحقنة المقدم ذكرها من المحسن لدعوة الحق ﷺ من الناس صافة اخرى .

وذلك ان حدود النبي عليهم السلام تؤثر في تلك الصافة الاولى الملازمة لظاهر الشريعة المعرضة عن معانيها ما يورد عليها من الكسر والاعتوجاج والخرق اجراء قانون ، الحتم شعب بحسن المؤثرات الفلكية ، وسعقد المعادن مما تسري اليه من حقي الشعب و قصد ثم تعود الحدود على هذه الصافة بعد تأثيرها و تعطفها القريب من امواعظ الدينية الكائنة كما مثلنا لو قع على تلك الاجزاء المستحقة المعدنية الذي يكسرها ويضعفها و يصعد بخارها اللطيف منها فيلحق بلطيف بخار سائر الامهات .

كذلك هذه امور عند النبي بتقييد الحدود على نحو هذه الصافة المقدم ذكرها ، ٢٠و و تضعفها وتسري اليها قوة جهيء تقوم بتدعى منه من العلوم وتصعد عن تلك الربة الاولى الحدية وتلائم ، قرب منها من تلك القوى الاربعة المقدم ذكرها فتقيد [٢] عن تلك القوة التي كانت عليها ، وعن تحسن التقييد الى ربة التقييد بها ، كما تتقيد [٣] المعدنات الى ربة الذات ، وكون الذات قد يزول من الارض بتحلله ، وتبقى المعاني منه معدنة منها ، ومستمداً ما به قوامه عنها ، بوجب ان هذه الصافة الاخرى المستحوذة من الصافة الاولى الكائنة في حسن الشريعة والتقييد لمحض قد كسرت عليها تلك الاعتقادات الاولى وتصفت بحسن مواعظ الى ربة العلى مما كانت عليه وعرفت لما وجه به النبي صلى الله عليه وآله معانيها غير ملوحة ظاهر الالفاظ التي جعل عليها كالقفص وشركاً

---

(١) في الاصل بعض
(٢) في الاصل فتقيد
(٣) في الاصل تتقيد

لا ... هذه الصائفة ، مع هذا لا أعترف ، ولم يعرف وقت ذلك المعنى ، ولا خبرته ، ولا أحسست بذلك ، ولا حيف سواري مواقعها وقد ذهب ، بل قد حصرت عن ذلك قصور النبات عن الحس والانتقال وحركة الاختيار ، الموجود جميع ذلك في حيس حيوان ، فوقفت هذه الصائفة عند ظاهر الكتاب والشريعة ولا رمت لأعمل التكلفة ، وإن كان قد عملت أن لها معاني حكمية لم تعرفها ، ولم ينقل عنها إلى المعروف الحقيقة ، لأن هذه النبات بالأرض ، وإن كان قد تفصل عنها بأكثره فهذه الصائفة في ... النبات ، وهم في دواتهم متفاوتون في الذكاء والبلادة ، وسلامة النفوس وخبثها ، وحسن الأخلاق وضدها ، والقرب إلى أهل الحق ، والمحبة لهم ، والنفور عنهم ، والبعض [3] هم ، بعدوت النبات في الطب والحشت ، والحس والقدحة ، والنفع والضر ، والقرب من بداءة البشر والبعد .

الفصل السابع

وكان الحس النبات من أبعد الثلاثة الحيوان ، وذلك أن هذه الأنواع النباتية تحس وتتألم وتحطم على مرور ... وتلتحق بحارها فتراح فيكون ممتزجا بلطائف الأمهات كما تقدم في الشرح في الرسالة ، فتعصر الأمطار وتقع في حدد الأرض فتشربه بأرواحه الحيوانية فيكون هذه الحيوان أجمع على اختلاف أنواعه سوى نوع البشر ، وهذا التكوين ... هو في بداءة الحس كما سبق في قول فيما بعد ذلك فإن الحيوان يتعدى ... قرب منها ، لأنها [1] من النبات ولطف

---

١ في الأصل لأنه
٢ في الأصل ... ما يكون
٣ في الأصل ... بعض
٤ في هامش الأصل ...

وتهيأ ، فتحيله الى دمائه ومزاج اجسامها ويكون صفواً كاملاً فيها الى أن تحركه شهوة الاجتماع ذكر بها بدنه ، فيحصل ذلك الصفوة نطفاً ثم يكون أحسن ما يحصل بها من دائر الاغذية والكون اكمل خلقة ثم تخرج بالولادة كاحد ابويها ، وهي بعد الزيادة السنية الى الرتبة الحيوانية ، وقد عرف الارض بكلها ، وامتاز عن الرتبة الاولى بعدة وآلة ، ٢١ و وحس وانتقل من مكان الى مكان لتحصيل احتياجه لا به يمكنه على الارض ، على الحيوان الحرس ، صاله منه العداء ، ملازمة ما دون ملازمة الحس المتقدمين عنها ، كذلك القول في الخلقة النفسانية

ان الكائن من دائر حدود الحس عنهم السلام ، بشره في العالم من القوى الاربعة السابق ذكرها صائغة من الحيوان لدعوة الحق ﷺ ميزت من الصائغ الثانية السابق ذكرها التي تجب على معاني الكتاب والشريعة ، فانتهب الاقرار بذلك ، فاقام عليه فيه من وضح الدليل ، لا به ثم بسع عقب ذلك من الرتبة الرسول ، وحمله عليه ، وحرمه الدون ، فتوفر الحدود الشرعية المقامة لتحييض الامة لتصفيه بدء الصائغة ، لحدها بوحرها ، والكتاب والتشويق والتلويح الى ان يتقلب من الاقتصار على الاعمال ، والاقتصار لمعرفة معانيها و [من] الاهمال الى التعرف لتحصيل علمها ومعرفة المكلوف على ظهر الاعمال دون معرفة حقائقها ، تخرج الحيوان عن الارض ومعارفه منها ، فتحركه حركة اختيارية ، فكذلك صارت حركة هذه الصائغة لصنف معاني الحس حركة اختيارية ، شرف بها اليه وذب عنه ، فانتقل من درجة الاهمال ، الى درجة العلم بالخير والاقبال .

ولما كان جنس الحيوان متفاوتة الانواع في الشرف والدناءة [٢] ، والاس

---

(١) في الاصل : شرفت ٢١ و لاصل

بالانسان والدور عنه ، والسبع بالاعداء والضر [٢١ ص ـ ه] كانواع البهائم في سلامة نفوسها وابدانها ، وانواع السباع في ضررها وعقورها ، وسائر الحشرات [١] ذوات السموم وغيرها من مختلف [٢] أنواعها ، كان في هذه الطائفة التي ارتقت الى هذه الدرجة ، ودرك الرتبتين الاوليين من التعاون في حفظ النفوس وكدرها ، وحسن الاخلاق وقبحها ، وسلامة النفوس وعطبها ، وقربها او بعدها الله قرب اخلاص ، وبعدها عنهم بعد التقهر والاشكاص ، مثل ما في انواع الحيوان السابق ذكرها . وهذه الطائفة اهلها من اهل الولاية لاهل بيت النبوة صلوات الله عليهم ، الآخذون بظهر علومهم ، المعترفون بما لديهم من التأويل ، القائمون بيسير مدلاجهم من دبث عن النشر الغائب عنهم علم حقائق وبدالاسرار المبهم الخطير .

الفصل الثامن

ولما كان هذه الحيوان الحرس مع احساسها ومعارفها الارض باحساسها ، ممكنة عنها للاعتداء ، عاطفة عليها لاستمداد البقاء ، كان حال الطائفة التي كلها لها كحالها في طلب استفادتها ما يقوم نفوسها من علوم الشريعة ، قادرة [٣] عما استفادته من الفوائد الغزيرة التأويلية الفائقة منهم مقام أرواح الحيوان التي احسن بها الحق على نقل الكلام والحوالات في انشائه حسناً بمعاني نقل الحيوان على الارض طلب الاعداء .

ولما كانت هذه الحيوانات [و] موصوفة بالحس والحركة الاختيارية

---

١ في الاصل : حشرات ٢ في الاصل : مختلف ٣ في الاصل : قادر

٤ في الاصل : حيوان

قاصرة عاجزة عن الانتهاء [الى] المقدمات الاخيرة وعن النظر في سائر ما تحتها من تصرف القدرة (٢٢و) والمكنة ، وعن النظر الى ملكوت السماء والتفكر في الخلق والانشاء بحيث عن مرتبة من علا عليها من نوع البشر الحائز لما عجزت عنه من الخصال المذكورة كان هذه العدة المذكورة التي تصف بسير عن الحق فاصابت به عن اخيه الذين فارقتهم ، قاصرة عن نعوت مراتب أهل دائرة الوجود الحقيقي التأييدي المالكين للتصرف فيمن دونهم من سائر الطوائف المتقدم ذكرها على البشر للاحاطة بكلها والتحكم فيها

* * *

الباب الثالث

في القول على تسلسل التوالدة النصابية الربيعية في رتبتها منه أول

انتزالها الى غاية انتهائها

والكشف عن حقائق آيات من الكتاب الكريم

تتضمن[1] ذكر التوحيد والثواب والعقاب

ويوهم ظاهر تلاوتها الاختلاف[2]

وهي تنطوي على حقيقة الابتداء[3]

يجمع اثني عشر فصلا

الفصل الاول

أقول بعون الله تعالى ومدده وليه في أرضه صلوات الله عليه ،

ان الحقيقة الحسابية لما كانت مرتبة على الترتيب الذي تقدم شرحه ، كان صفوتها وزبدتها ولبها وخلاصتها الشخص البشري، وذلك ان الافلاك والكواكب تصعد صعوده المعادن والنبات والحيوان ، فسر حدهن الامهات الاربع كما قدمت شرح ذلك ، ثم بعصره الصنعة الاصلية الربيعية بوساطة تأثير الافلاك والكواكب ،

---

(١) في الاصل ضمن

(٢) في الاصل والاختلاف

(٣) لعل الاصح ان تقرأ الائتلاف .

الفصل الثاني

الفصل الثالث

الفصل الخامس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل السابع

[illegible] … وكرمه .

الفصل الثامن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكان … هي زبدة أجسامهم ، العالقة لهم باستغراقهم في بحار الشهوات … عالم الطبيعة وعشقه ، والتفت[1] إليه

(١) في الأصل [illegible] (٢) في الأصل [illegible]

(٣) في الأصل [illegible] (٤) في الأصل [illegible]

الفصل السابع

من ... وروحه ... فيه ... لله ... من ... في ... ومن ... في ... حسابي ... في ... ولقد ... عليه السلام ... حتى ... في ... على ... في ... على عرشه ... فكر ... عنه ... في ... وحاربك ... فصح ... القرآن ... كشف ... عن ... ١٣٢ ... الأنبياء ... عليهم

وكان ... عن ... فضل ... على ... في ... على ذكره السلام ... وجعله ... وهبي ... في ... الراب له ... الحافظ ... ثم ... في ... المرة. ... وقع ... عنه ... في ... في ... في ... على ... عليه ... اليه ... في ... اسم ... وكون ... الصعه ... على ... عن ... في ... على ... في ... وكذلك ... في ... الظالمين

وكما قال قسطاس ... في ... في ... في ...

---

١ ... في ... في
٢ ... في ... عن
٣ ... في ... عن
٤ ... في ... عن
٥ ... في ...

[illegible] أيها الملك ، أتعرف من عرّفك [illegible]

[illegible] ٥٣٢ ،

[illegible] الخوف [illegible]

وأنقذك من [illegible] ، وأحدث فيك ما تطمع عدوّته ، [illegible]

[illegible]

ربك [illegible] من المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل العاشر

ويكون لاذرعه في اليدين المبسوطتين الى الحائط [كل] ... واحد كل ذراع وجمعه ... الاوزاع على مقدار ما ...

ويصح القول في النفس على هذا ... وكذلك قائم القامة على ... حكماء العقل للنفس ... للنفس حكيما وكل واحد من ... وفرط فيه ... الملك وجهه ... لأمرهم فيكون ... وجعله ...

الفصل الحادي عشر

وأما حين عقد ... يعلق حكما ...

... في الأصل ...
... في ...
... وجعل في ...
... في ...
... في ...

والمعصية مع (٣٣ ظ) علمه بتولد الأمر الله من المطيعين والعاصين، وكون
ارادته العباده منهم بحسب الداعية لهم، وحجته به القول:

قول بعض الله تعالى وحدة وليه في أرضه صلوات الله عليه: ان القول
قد تقدم في ابداء الله تعالى العقول البريه من الاجسام كامله مستوية في الجبلة
والقوه والقدرة، متفاوته الشرف والفضل في ذاتها، من حيث قصد الابداع،
بحسب التحقيق والسبق في الاحداث، فكان التحقيق حاصل من عقل القادر، فيه
سبب تكلفه وتقرحه عن مرتبه ما دونه، وكان مقصوده بذلك وجهه هو
السبب المعرفه بحيث يزول العذر، وكان ابتداءه بذلك العقول الكاملة
فاضفاف على هذا التحقيق كما تقدم القول، فمن ذلك جبلته وطبيعته
لوجود التحقيق الاستحسان وزيادة التي هي العوض من حيث هو مفعول به، وكان
ذلك لأنه سبب شريعة المعرفة هي الحدود المقدمة لتحسين العوض، وهم غير
مقتضين على تجويز العوض، فتقدم هذا ذكر ما هو العوض، وما يخرج
به ما يكون من فعله وتعجيله، وضمنه على الحدود في العقل، وما يشترط
من الاصناف، وما به يصح الابتداء في ذلك، ومن العائد نفعه عليهم فضله

كما جرت عادة من في مثل السن هذا من مولانا حجب الرسائل صلوات الله
عليه، فقد كان ذلك من بحوث حسن سيرة في من (٣٤ و) يحكمه،
ظاهر العدل فيهم، كثير ارفقه والمحسن عليهم، فمن خوفه واحتشامهم
له ان يخالفه من في طرف يمكنه حتى يسوقهم، ومن ذلك
بهم فضله، فرق هو، وانتشر بهم، فدرس حكمه، وفي معرفه بالعلاج،
وقدره على تخصيصهم، احتاجوا عرفوه وقدموه على
وجوز الله، واسع العاصية منه، تقرب من حضرته، وعوز
يكون من هو زيادته، فتحتمل يمكنه، يتعوذ به رسله من القبول

في الاصل: عليه

[illegible] جرمهم مع ما يحصل لهم عن اللذات الداخلة على [illegible] بالعافية وحسن الاستقامة ، وأوعد من خالف [illegible] مكروه [illegible] (١) وتكرر بحسب [illegible] في [illegible] اللازمة [illegible] في [illegible] [illegible] من [illegible] حكمه [illegible] وسلامة وحضور [illegible] في [illegible] وأهل [illegible] ٣٤ [illegible] [ق] [illegible] [ق] حكمه [illegible] من الثواب [illegible] [illegible] والكمال [illegible] [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني عشر

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاعمد بالشرف والعصر [illegible]

[illegible] على [illegible] المخالفة للحق من [illegible] من الا عند الاستفهامات والسؤالات عادة [illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٦ [illegible]

[illegible]

والحمد لله على ما أنعم به علينا من مواهبه [illegible] لاظهار [illegible] من
الاطلاع على مكنونه من مخزون الأسرار [illegible] من جهة الأمور
وصلى الله على رسوله محمد المختار [illegible] من جنة الخلود والقرار
وعلى وصيه صفوة الفضل والفخار [illegible] من ربه بفيض المجد [illegible]
ما أحبه [illegible] وعلى مولانا وسيدنا [illegible] في مزيد الفضل
القسم الأول [illegible] وعلى [illegible] مستمرين
الى يوم الدين [illegible] وكيل [illegible] الأخيرين
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

* * *

قد وقع الفراغ من تحرير هذه الرسالة الشريفة الموسومة بملاء العقول
وزبدة المحصول في وقت [illegible] مولانا وسيدنا ومولانا في العلم محمد برهان
الدين [illegible] مولانا وسيدنا ومولانا عبد القادر محيي الدين [illegible]
في يوم الاثنين في بلدة [illegible] وزبدة [illegible] عشر من شهر جمادى الاولى
سنة ١٣١٣ هـ [illegible] وحسبي [illegible] ونعم الوكيل

---

(١) في الأصل [illegible]
(٢) في الأصل [illegible]

رساله

زهر بذر الحقائق

سيدنا علي بن محمد الحوشي

قدس [الله سره]

٣٨ ص سؤالة أبو علي الواحد

وجه السعدي[1]

الحمد لله الذي جل[2] أن تحيط العقول بكنه حقيقته عن الادراك بأدنى وهم لشيء من مبدعاته، ولا تحيط الا عاهو من جنسها، ولا تدرك لا ينقطع عنه وهمها وحسها، ممن لا تدركه البصائر، ومن لا تحيط به الأوهام والخواطر، خضعت الأمور لقهره، وتعبدت ولا تقطع عليه نعت ولا سمة، فسبحان من تنزه عن المثل والنظراء، والأشكال، وتعالى عن الأوصاف والأمثال. من وصفه فقد كفر وحد[3]، ومن عده فقد أشرك وعدد، ومن عرفه بالأدوات فقد حجر عن وصفه وحصره[4]، فقد توى المعرفة من ادراكه والبصر، فلا هو الأمس حضره، ولا هو غدا من سناه، ولا يستحيل بقرب من رحمته ولا يتحول من رأفته، حمده حمد من عرف حدوده حمد حمد[5]، وسبح الأشياء عليه بتدعيه بقدرته فهو على كل شيء قدير لا سعدي[6]

---

١ ورد في ب رسالة أبو علي الواحد السعدي رحمه الله

رسالة أبو علي الواحد السعدي [illegible] وهم أبو علي الواحد بن [illegible] السعدي [illegible]

٢ أبو الواحد بن محمد السعدي المتكلم المعتزلي

(٢) في الأصل حد

٣ في ب وحد

في الأصل حد حد

٥ في الأصل بعد

و شهد ... لا ... له لا ... ، شهادة مبرهة عن الغرور والتقصير ، مقرونة بالتوحيد
على الكثير ، وجوب خلاص ٣٩ و ... و ... الفور حتى لات مناص ،
و شهد ان محمدا عبده ... من جميع الدنس ، وتقه الامين ... وخيرته المأمون
على وحيه المكنون ، انار به معالم الهدى ، وهدى به سبحانه من الضلالة ،
وفتح به اعين العمى ، وقصم بقدرته صياصي اهل الجهل والعمى ... تطق في
اول مدحض بالتوحيد ، و ... معالم الحق بالتحميد والتمجيد ... قس في الاسلام
قوائم ، لا يسكرها لا كاد احد ، واسس بنيانا في الايمان لا يزيله الا ظالم
معاند ... رمز في حصوله [2] شريعته بالرموز ، وكنز للائذة من اهل بيته من
الدرين و حقائق اهل الدخائر والكنوز ، فلا يستخرج ما كنز فيها الا من
كان من صيب [3] عنوته ، ولا يظهر المكنون ... الا من كان ... من براز ارومته ،
وخصوصة دوحته ، اذ هو عليه السلام شجرة ... لا تعصب ، وذروة عالية
... على الاقران

و شهد ان علي بن ابي ... وصيه وخليفته في امته ، و بوعزته اشرف
وصي لافضل نبي ... من بعده جميع الرسل ... وفضل على كافة الخلق عما
افضل به من ... ، و ... منه محل هارون من موسى ، وشمعون من عيسى ،
فصلوات ... عليه وبركاته ، وسلامه ورحمته عليهم من حصن عالي ... وبرزن
... طعن ، و ... بحصن ضاحي ... ، قرن راهرن ، حد مشهبا [5] الشرك ،
والقصع ... بحل العمى والافك ، جلاه لا يعرف مقداره (٣٩ ... لا

---

١ في ... نوبه
(٢) في لا ... حصوله
٣ في الاصل ...
٤ الاصل عدن
٥ في الاصل مشهبا

من خلقهم ، ولا يحيطون بكنوه الا من نوره فطرهم ، وبوجوه عدهم ، وبعصمه حلاها ، وسنا [٢] تأييده اليهما ، عاجزة عن وصفهم دون الاحلام ، وتعجز عن نعتها او لو العقول ، لانهم مصدوهة عن الله تعالى ، حتى ملائكته الكرام [٣] بقول ذى الجلال والاكرام ، وان ملائكته يصلون على النبي ، يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ،

وعلى سيدتهم ، وكبيرتهم ، وقدوتهم ، عنصر البتول ، وابنة الرسول ، وفرعي اولاده ، والامامة ، حسن مسموم ، وحسين الشهيد المقتول ، وعلى نرة العابدين ، وباقر علوم النبيين ، وجعفر الصادق ، وكاظم الغيظ ، وابي الحسن الرضا على ، وعلى المتوكل ، وابن الحسن الزكي ، والخلف الهادي ، والقائم المهدي ، صلوات الله عليهم اجمعين ، وعلى آبائهم الطاهرين ، وابنائهم المكرمين ، وذراريهم المنتجبين ، وعلى ورثة الائمة ، والحافظين لعالي دروة الامامة ، والخالفين في امهاء فهم المجد والكرامة ، نزهه الموحد ، المتصل سنده من الله تعالى عدة والسند ، المستقيم فيهم الامامة بالنصوص ، المستحقين لها دون غيرهم من الله بالخصوص ، يرثها الولد من الوالد ، الى يوم الدين ، الواحد منهم بعد الواحد ، لا تنقسم في اثنين ، ولا في رسول الله يتقدم بعد الحسن والحسين سنة الله الجارية ، وحكمته الماضية ، وحص الله الائمة من نسل الحسين بن علي صلوات ، واحدا بعد واحد ، ومولودا بعد والده الى يوم الدين ، والنجدة والتسليم .

واجعل اللهم افضل صلواتك ، وتحياتك الدائمة ، وبركاتك ، لوائحه المعتادة ، على من انتهت اليه الاشارات ، وحاز عن آبائه البركات بالنصوص

---

١ في الاصل حسن

٢ في الاصل سنا

٣ في الاصل الكرام

٤ في الاصل والله يصلي

وموفقات الحكمة [illegible] في [illegible] او [illegible] وتدريه المدركة من جل سعيه،
[illegible] التي، [illegible] لارب [illegible] السميع [illegible] من [illegible]
على [illegible] الشهدة [illegible] فضوب من [illegible] العباد، لانه
[illegible] في قسمه من المؤمنين [illegible] كم [illegible] ثلاثة [illegible]
وسعيه [illegible] المؤمنين [illegible] بولاء، والعين الذي [illegible] ولايته من [illegible]،
[illegible] من [illegible] وتخلف عن التمسك به من [illegible] والزيغ،
[illegible] منهم [illegible] محجوب، [illegible] منصوب، [illegible]
في [illegible] على [illegible] من [illegible] من الملائكة
في [illegible] وعلى [illegible] الى يوم الدين،
[illegible] كثيرا [illegible]

[illegible] أيها الأخ، فقد جاءني سؤالك المنبي عن شريف أصالتك،
[illegible] على [illegible] جوهرك، [illegible] صورتك، [illegible] في [illegible]،
واحتك ماجوبة تحيي القلوب، وتضيء الأبصار، وجعلت ذلك رسالة (١٦٠ظ)
[illegible] حقائق [illegible] حقائق [illegible]،
وتشتمل على كثير من [illegible] المكنون [illegible] وهي مادة
في [illegible] وعلى كل من [illegible] لا تطلع عليه من لا يستحقه،
[illegible] وملائكته [illegible]
[illegible] من لا يستحقه من [illegible]
[illegible] ذلك من رحمه الله في [illegible]
[illegible] في هذه [illegible] كشفه ولا [illegible]
[illegible]
[illegible] الحكمة غير أهلها فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم (١)،

---

(١) في الاصل: فتظلموها

فحسبك [illegible] حسبة ، وراع فيه حق الله والامانة ، والله على ما نقول وكيل

المسألة الاولى

[illegible] كيف [illegible] العقل الاول [illegible] العقل [illegible] العقل [illegible] العقل [illegible] من العقل [illegible] النفس [illegible] هذه [illegible] على [illegible] الهيولى والصورة [illegible]

الجواب

[illegible] ان العقل الاول وكيف [illegible] من اهله : ان الله سبحانه ابدع عالم [illegible] كما قال سيدنا حميد الدين في كتاب راحة العقل [illegible] الابداع [illegible] في [illegible] وعلى [illegible] حينئذ على [illegible] هو

[illegible]

الشاهد بالغيب سبحانه هو نفسه[1] بكتابه بل قال: الا هو، لقلة احاطته بعبده وقصوره عن ذلك، فذلك لم يسم وليكتف، فكان فعل هذا هو اصل التوحيد، ومن ثمرته والتجريد فمن حصل له هذا التصور واختص به من (٤١ ظ) بين صحابته وتقرر له شرف ذلك عليهم[2] لما حصل له على كافتهم، واختص عنهم، وتخلص به انفراده وانفراده من العبد سبحانه وتعالى وحده، فسمي لما حصل له من ذلك التصور سابقاً سبقه لأنه حسبه، وحقق وتحقق، وحد وتحدد، وتراءى عنده الاشياء المذكورة في القرآن، وهو لها مشهد سبحانه، وذلك هو العقل فيه، ووجه في صدقه، فتحدث عن شهد الله انه لا اله الا هو، كما ذكرنا.

فمن اختص عن بقية جنسه فكر من هذا الوجه الذي خص به وقطع به عن غيره من عباده والتبعيد، وفهم ما خص به من ذلك وهو الا هو، فسبحان[3] وقدسه وتوصل الى معرفة العبد سبحانه، فكان الاول منه قائماً بقوة وبعض والثاني قائماً بقوة، وبذلك له تفضل على من بين رتبته، فهذا احد[4] القوى فيه على الشيء، فهذه سبحانه على الاول، وبذلك هو الذي خص هو من التصور الذي اقتدر به فيه فكان ذلك تسمى سبقه الله سبق الاول منه الذي صار الاول سبقه خصه عبده الاول، وبذلك به عم الامر وحده منه سبحانه، وتوسط[5] كل منهم على سبقه، وسبقه يكون به تحوز في ذلك بعوان الحدود حصول ذلك تقرب الوجهة سبحانه، فكان سبق السبعة العقول وحدها[6]

---

١ في الاصل لا
٢ في الاصل بوحدانيته عليه وعلى
٣ في الاصل سبحانه
٤ في الاصل عن
٥ في الاصل [illegible]
٦ في الاصل [illegible]

عن واحد ، وذلك تصور الخاص به من الشيء عليه ، وذلك ما يحصل منه بالقوة إلى فهمك ... فقول >

أب الأساس بحث عن شيء ١٢ و ... خاص به من العلم والتصور والمعرفة ... وكذلك الأمة بحث عن وحي ... خاص به منه أنه ... وكذلك بحث عن الأمة ... خاص به عنده منه ، وكذلك ... ، ... الخاص فهمه ذلك

... أن قول ... وكيف وقع البحث من هذه الستة العقول على الثاني ، وما كان منه وعنده وبيد كل ... فقول

... قد أوضحنا ... [...] قصر على السعي ... من عادته ... من الشيء ، وقصر على رتبته ، وحقه ... من الأشياء ... تصور ... يكتسب فيما يكتسب عليه فوق ... فهو أهو ... وكان ... في الأشياء قصر عنه في العدد ، وذلك قد توجد له ... حتى من رتبته بحيث ... كان ... قصرت عشرة يكتسب عليه العقول الحيه ... منه ... فقوم ... عشرة ... وجد ... الذين أعلى الله قدسه في ... واحد عقل ... على ... كثير ... وهذا ... في هذا القول من حيث ... كان ... ... من ... إلى ... ولا ... حدود له ... فيه البحث

... فقول ... ولم يقسم هنوى ... صوره عشرة بعض ... هنوى ... الصوره ... العدد ... لا بعض

فقول ... بحسن ... فصل ... وصل ... وله : ... حكمه ... هيولى لاولى ... عنى الأخرى ... الأولى ... كل ما ... شيء فهو هيولى ، كما يقال هيولى العمل ... القص ... هيولى ثوب ... ، وهيولى السيف حديد ، وعند ... فوقك على ... من ... شيء ... هيولى ... ، ... الهيولى ... فهي عنده ... في ... ... ١٢ ظ)

---

١١) في الأصل ... عشر

وأما سؤالك عن عشرة الأبعاض [فقول] ... سيدنا محمد الذي جعل خمسة من عدد الأمر عشرة ، وجعل العقول العشرة ، وقابلها بالأبعاض العشرة ، فجعل من هذه الأبعاض العشرة فلك المحيط ، وفلك البروج ، وفلك زحل ، وفلك المشتري ، وفلك المريخ ، وفلك الشمس ، وفلك الزهرة ، وفلك عطارد ، وفلك القمر ، وفلك الأرض ، فهذه عدة فلك عشرة ، وجعل درجة رتب الذي عشرة الناطق ، والوحي ، والإلهام ، والبعث ، والدعي بالحق ، والداعي المطلق ، والداعي محصور ، والمأذون مصدق ، والمأذون محصور مقابل هذه تلك ، والكل فعل عالم الأمر ، ولكل واحد من هذه العقول كبر نفس فاعرف ذلك

المسألة الثانية

... عن الأفلاك والكواكب وكيف تعدد وما اشكل ... من ذلك ... وهل هي ...

... في ذلك بعض أهل العلم ... حسن نصر ... به ...

... الأفلاك فغير ... من جملة أمور ... وهي التي جعلت لاظهار الصنعة ... أراد خروجه من القوة إلى الفعل ، وإن تسخير الشيء لا ... به ، وهذه ... منه ، وكذلك الكواكب كما ذكرناه ... ومن عرف معنى الأمر لم يخف ... ذلك

... تعدد فهي أن آلة تحكم الأبعاض بعضها ... ونحن نضرب لك مثلا تقرب به فهمك فنقول إن آلة الحديد والصانع قد تحكم في هذه الصنعة ... آلة الحديد ... تعدد ... هو زيد فصل عن ... صنعة حديد

---

(١) في الأصل ... حر

(٢) في الأصل ... آله

[illegible]

المسألة الثالثة

[illegible]

الجواب

[illegible]

---

(١) في الأصل [illegible]
(٢) في الأصل [illegible]

وهو كرة الارض في صحرة عرضها ارضه مد البصر، وسمك الشمس والقمر، وهيكل حيوان وغير

المسألة الرابعة

كيف حفظ الله تعالى بذرة كل حي من نطفة، وغيره من بعده في كل عصر وزمان على سائر غيره

الجواب

في حيوان ذكر من عادته انه اذا جامع انثى كل شهر مرة واحدة، ثم ان الله تعالى خلق روحه [illegible] على بعد ثلاثين مرة ٣٠ مرة من الاحجار والاعمار [illegible] على بعد ذلك، وذلك لقوله [illegible] وكذلك ذكر الانسان الحي وروحه موجود [illegible] ولا يحل الا بقدر [illegible] وكذلك محصل في الوجود من روحه الفضة وزنه [illegible] من سنة الاقلام ولا يحل اكثر من ذلك، وكذلك عدد حيوان هو الفرس وروحه تحل [illegible] الفرس بقدر العمر وعدد [illegible] كثير من عشر وقدره على مقداره، وهو [illegible] واحد من العشرة، فبذلك تحل روحه القدس من حده لامر حده

ثم حفظ عدد [illegible] وروحه [illegible] وذلك ان تحل جزوه [illegible] وجزوه [illegible] وصارت هذه جزوه في القلب تعدل [illegible] من بزوغ الدم وروحانيته، وبزوغ الدم وروحانيته بعدل جزوه القلب وبوسه، وكذلك عدد [illegible] لا يجزئ ولا يقصد شيئاً غير [illegible] عدد

[illegible]

المسألة الخامسة:

[illegible]

الجواب

قول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المأثر الثاني

[illegible]

الحواء

[illegible]

[illegible]

الى حد التربيعة ، واحد العهد بالتحديد فهذا هو الذي حطه من العلو الى السفل وعرف ذلك برشد الى شيء بعينه

المسألة السابعة

وسألت عن قول سيدنا وهادينا محمد ﷺ على الله قدسه ﷺ في رسالة الاسماء والاسم ، حيث قال ، وكذلك حين يقع السؤال من المتحبب الى المؤمن ، عن المدعو المحضور ، الى المدعو المتحبب ، الى المدعي ، الى الحب ، الى المحبوب الآخر ، الذي هو الاسم في عالم الصنعة بالفعل ،

الجواب

وبالله التوفيق

ان قدس الله روحه يريد بذلك وجهين

احدهما ان السؤال عن المتحبب كالسلالة ، والمؤمن كالنطفة ، والداعي كالعلقة ، كما ضرب لخلقه ، ثم قال ثم يكون كذا كالسلالة ، الى ان جعلوا لقائم كالخلق الآخر ، كذلك جعل المتحبب كالسلالة ، والاسم كالخلق الآخر في ترتيب الدعوة

والوجه الثاني ان الاحد والافراد كما ذكر سيدنا محمد بن علي قدس الله روحه ، اذا استحقت الواحد منهم صار مؤتما ، ثم صار قصرا مكاسرا ، ثم صار مدعوا ، ثم صار قصرا داعيا ، ثم صار قصرا جعفريا ، ثم صار قصرا ربانيا ، ولا يحصل ذلك لاحد الا لافراد كما سبق القول فيه ، وذلك من سر على العلوم الالهية ورقي[1] في الدرجة العلية ، وكان عنده قصب شيء من الاسرار

---

[1] في الاصل ورقي

القدمة فبذلك تحور هذه [illegible] وتحفظ [illegible] في [illegible] فبذلك يحصل
على [illegible] جسمه [illegible] بعد [illegible] في [illegible] وحدث
[illegible]

السؤال الثامن

[illegible] كيف يقع المعراج من هذا الجسم، وكيف يقع الحشر مع الاجساد،
كما قال تعالى [illegible] يوم ندعو كل اناس بامامهم؟

الجواب

نقول في جواب ذلك

[illegible] الا [illegible] كشف. فاذا نظر علوم اولياء
الله تعالى [illegible] ([illegible]) [illegible] وتبع شريعة
رسول الله ﷺ [illegible] معرفة حقيقية كانت حينئذ [illegible]
[illegible] لا [illegible] عند [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الذي كانت
[illegible] عليه السلام [illegible] الى السماء [illegible]
من [illegible]

[illegible] المشرق والمغرب [illegible]
[illegible] وتتكلم، وتعمل جميع الاعمال بغير آلة تتخذها، هذا
وهو في [illegible] الجسم [illegible] عن [illegible]
[illegible]

والحشر مع الاجساد [illegible]

معناطيس عالم القدس ، وكذلك ان نفسه الشريفة تحب نفوس مواليه حتى يصيرو
في افقها وحوزتها ، كما ان حجر المغناطيس جذب بارده حديد اذا حصل
بالرمل وقرب حجر المغناطيس حتى اثر برده من حديد بحجر المغناطيس وجذب
الرمل ، هذا وهو حجر جماد لا يعقل شيئا كيف من هو خليفة الله في ارضه
صارت نفوس في أفقه كيعسوب النحل تجتمع حوله في الابتداء وفي
النحل اكثر دليل على ما ذكرناه . وذلك ان النحل لا تفارق رئيسها ولا تختلف
عنه ، وان رحل الى بلد غير بلدها اتبعته ولم تفارقه ، كذلك نفوس عباد
المؤمنين لا تفارق كل واحد منهم امام عصره ، وبيعته حتى يصير الامر الى نحل
فاعرف ذلك ترشد ان شاء الله تعالى .

الأثر التاسع:

قال : وما الحجة والدليل على ما ذهبت اليه من تخصيص القدس بالروحانية ،
والاقرار بالحجة والنار على معناهما [1] ؟

الجواب

ان الحجب كثيرة ذكرها الله في كتابه : كالحجة الحجب ، والغرور ،
وداية الوجه عند من الى غير ما هو مذكور ، غير انا نعده منها شيء بالقوة
ومنها شيء بالفعل ، على ما ذكرنا ذلك سيدنا المؤيد في القدس ، اعلى الله قدسه ،
في بعض كلامه فقال : ان الحجب حجب الغرة ، وحجب الحجة ، وحجب
بالفعل ، وهو حجة الحدود ، وهو الحجة وهو الحق ، يرضي الله تعالى ،
فهو حجة بالقوة عند قيامه ، وهما يعودان الى الفعل عند قيامه جميعا

---

(١) في الاصل سبب . (٢) في الاصل د

و[illegible] الأ[illegible] من حدوده [illegible] صورته ، وعارت نفسه أكثف من جسمه ، ولم تفارق حينئذ جسمها ولا تعدوه ، و[illegible] السعادة [illegible] ، و[illegible] [illegible] [[illegible]] [illegible] على [illegible] في [illegible] وا[illegible] على [illegible] من [illegible] في ذلك

المسألة العاشرة

[illegible] على الابتداء [illegible]

الجواب

[illegible] في الجواب [illegible] ٤٦ [illegible]

[illegible] الابتداء [illegible] من [illegible] لا من شيء ، لا شيء ، ولا مثل شيء ، ولا على شيء [illegible] الابتداء[1] [illegible] [[illegible]] [illegible] الثالث فهو [illegible] على [illegible] في كتاب [illegible] النبوية فهذه[2] حقيقة الابتداء

و[illegible] كبيرة [illegible] في الجواب ، [illegible] فيكون [illegible]

---

(١) في الأصل : فهذ

(٢) هكذا في الأصل [illegible]
[illegible]

[illegible]

المسألة الحادية عشرة

[illegible]

الجواب

[illegible]

[illegible]

وآخر العمل كما ذكر ذلك [illegible] واعلم [illegible] أن النفس قد تسلم بالإخلاص لأحدهما لا تكونه مع صاحبه. وذلك أن النفس إذا تعلمت وعلمت وعرفت أحكام الزمان، وعملت عمل الصالحين من صلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد وولاية كانت عند نفسها بحيث تعلمها التي كانت منه لأنها من غير هذا العالم، كما قال [illegible] الأحمر الخطاب بن حبيش، أحد الله قدسه:

وما في بيتها لا أحسن وأنها ... لداري وفي ساحاتها قرناني

(١٤٧) تعرب حبها وتعرق أهله ... فديت معدود (١) من العرب

فهي لحقت بعلمها كانت أشبه بوعاء يحمل ريه، لقول الصالحين: النفس لا تحمل ريح نفس، لأنه من البيوت الذي يذكر فيها اسم الله، وجواب ذلك لا تكون لا من نفس إلى نفس، فافهم ذلك ترشد إن شاء الله.

المسألة الثانية عشرة

ما هو كيف معدد المؤمن، وكيف معدد من الصفر المخالف لأهل الحق، وكيف معدد من في الدعوة وسع في العلم وتكلس ورجع وخالف أهل الحق؟

الجواب

نقول بعون الله تعالى وحسن نصره وبه نثق.

ما قولك كيف معدد المؤمن، فاعلم أني قد جاوبت (٢) في ذلك جوابين أحدهما كتبته ومضى، وأن معدد من الصفر فلا معدد هو وذلك لا يقول أحد من كان منهم صالحاً لأهل الحق معدداً وضعاً فيهم فإنه عند

---

(١) في الأصل [illegible]
(٢) في الأصل معدد
(٣) في الأصل جوب

هو لا يفارق نفسه حسه الذي من شأنه معرفة ذلك ، يكون العذاب فيه على الكل ولا يفارق منه شيء أبداً بل يبقى معه صورة دون العين ، وهو ذلك الوهم الضعيف الذي لا يفارق كما ذكرت نفوس الموتى ، وما ذلك الوهم فيريد الصورة التي كانت أشعة الكواكب تبقى تحس عندما تغيب عنه والأرض مدة قليلة ، وهو قول الرسول ﷺ « على ما عاش عليه ويبعث عليه » فهذا هو الذي قام ذلك الوهم مدة لم يخالط شيئاً لأنه يرتفع من البيوت المظلمة مثل الكوى ونحوها من الموضع الذي خرج منه ، وهو الذي يقال له النفس عند الموت ، فإذا فارقه الذي خارجه فارقه حينئذ وعاد إلى مقامه الذي قدم فيه من عدم لا أنه يكون منه حال بأن ابتداه منه الحق أو اختراع

وأما من كان من أهل الظاهر عقيقاً غير مؤد لأهل الحق ولا مناسب فيه عند موته يكون خلاف ما عليه ، ويرجع العودة من قرب من بعد لأجل ما منه لأهل الحق في الصلاة ، وورث لأهل الحق ، ونحن كل فصل من هذا القول من الكلام ما لا يسع فيه القول ، لكن نشير بذلك إلا ينبغي فيه التعريف حتى يعرف ، ومن لم يكن عنده شيء من ذلك حرص في رتبة العلم ، ويسأل الله تعالى في ذلك

وقد تعدت من كان في الدعوة ونكص وتقهقر كمن ذكرت ، وغير ذلك أنه خبر وحسبك من أهل الله أن كل من نكص وتقهقر وجحد الحدوث ، وتعدى على المعلوم ، فإنه يتسع من معارف الأدلة ، وينحط عن الرتبة العلية ، ويسمع من حيث سمع الصوت لا من حيث جسمه ، وهو ذلك المعنى فيه ، وذلك

---

(١) [illegible] في الأصل
(٢) في الأصل [illegible] صلاحه

التصور من ٤٨و ... ك ... الى من يراه في رؤيته التي كان فيها فتصير تلك الصورة الى الذي كان مازاله ، فيكون ذلك بوقتين : حصل عنده ، والثاني المعلوم بوحي ، فتصل وتصير الى ... تصور ذلك الذي حصل بهذه الصورة ، فتكون بالقوة كما قال ... صاحب كتاب (جوامع الحكمة)[1] : لا ... ليس لتلك الصورة ... ذلك فيهبط مع ذلك الشخص وتصير ... ذلك الشخص ، فتبقى بالقوة فيهبط معه ... مات هذا الشخص شاهد نفسه الحسنة في جسم حتى تصير أكثف من جسمه ولم يفارق بها صاحبه ، وكان ذلك كما قال ... حامد لدن ... فارق روحه في كتاب راحة العقل ، فتعود عليه فيها ... وتبقى في المراتب دونه ، وقال ... المؤيد في كتاب ... ، فتعود شكراً في ... جسمه ، وتعود في العذاب لأكثر ... وذلك بحسب ما ... عن ذلك ثلاثمائة ألف سنة ... ستمائة ألف سنة مصروفة في منهاج ، وتكون بعد ذلك منشأة ... وفي بعض ما يوضح عن هذا التصريح ، ولولا خوفي أن يقع سر أولياء الله في أيدي الأوغال الذين يكفرون أهل الحق بمثل ذلك لشرحت ، وفي بعض ما ورد ... كفاية فافهم ذلك ترشد إن شاء الله تعالى .

المسألة الثالثة عشرة

وقفت كيف شرفت المساجد وما السابقة في هذا وكيف البقاع الحسنة[2] وما ... سبقه وما يشرف ويعقب

الجواب :

[نقول] في ذلك وبالله العون (٨باظ) وعليه (ع م)

... شرف المساجد فلاعتبارها أمثال وقعت على ممثولات فشرفت بما مثلت به .

---

[1] ... هذه العبارة ... من الكتب التي لم يعرف فاعلها ولا مؤلفها

[2] في الأصل ...

المسألة الرابعة عشرة

[الجواب]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[الجواب]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[الجواب]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[الجواب]

[illegible]

[illegible]

المسألة الثامنة عشرة

واما السؤال: ماهيولى المؤمن وما صورته ؟

[الجواب]

اعلم ان هيولى كل مؤمن ماجاء به الصدق صلوات الله عليه في شريعته من قرآن وصلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد وغير ذلك من كل ذلك وكذلك الدين الذي بنيء الوصي عليه

وما صورته فقد وقفت عليه من حقيقة محبته له التي هي غير الكونين وجاهر وعرف ذلك. وقد أجبتك في سؤالك عن جزء من الهوى، ويختصر من ذلك، في وقت وقت، وكثره [illegible] ترشد اليه، وحقيقته تحقيقك له، وحبه نصب صورتك، وبغضه تصغير تك، ويختص سريرتك، كما قال مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسلامه عليه لعمر وعرف قدره، وارتفاعه، وانتقاله في كل مقام، وحبه تحقيقك له في كل جهة، فافهم ما أشير به اليك وجهك الله.

واما قوله الذي يدل معرفة الحق من جزيرة مصر، ومن العراق من بعد صلوات الله على رسوله في الدور والبيت، والمحل الذي تعرف من قبله الجزء، وعلى وجه [illegible] على ما تحب، أن [illegible] المحبة، وعلى هم هل أهل [illegible] وحبك [illegible] وعلى مولانا الحسن عليه السلام، وعلى الحسين عليه السلام، وعلى أولاد الأئمة [illegible] وعلى ولده الحجة القائم امير المؤمنين، وسلم عليه، وعلى آبائه الطاهرين، وحبك الله تعالى وتعالى وكل [illegible] وبعد مصيرك الى الجزيرة والعود [illegible] على عقبه

* * *

---

١ في الاصل [illegible]

[illegible] موسومة بزهر بدي الحقائق [illegible] الى ارشاد
[illegible] في وقت سيدنا ومولانا في القطب محمد برهان الدين، محل
[illegible] سيدنا ومولانا عبدالقادر محمد الدين حسين [illegible] ويوم الدين.
كتبه حقير عبدالله الراجي رحمة ربه عبدالحسين من ملاهيه قدس
ملاحسين حرر في مدة سلامة دولته ابد على قصبة وصاية [illegible]
وتم بمنه بحق سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

في اليوم حادي وعشرين في خمسة يوم [illegible] من شهر جمادى
الاولى في سنة ١٣١٣ الف ثلثمائة عشر وثلثة بعد الالف من هجرة
من له العزة على [illegible] الاثر والحمد لله رب العالمين، وصلى الله

* *
*

الجزء الأول

من

كتاب الازهار ، ومجمع الانوار

الملقوط من بساتين الاسرار

لمجامع لطرائف الروحانية

والنجار

[لداعي الحرية اليمنية وأمين الدولة الفاطمية
حسن بن نوح بن يوسف بن محمد بن آدم
الهندي الهروحي]

[illegible]

الى الحكام وكل واحد منهم [illegible]

[illegible] الداعي لله (نع) لانصح [illegible] وطاعة [illegible] الامام لانصح لله تعالى [illegible] علي [illegible] عليهما السلام [illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

---

١ في ر ... ليت

٢ ... ر أحد في ... ولا ...

[illegible]
صلوات الله عليه ، وابطال امامة [illegible]
تسلسل الائمة في [illegible]
[illegible]

وهو قدس الله روحه مقبل على [illegible] وله كتب أخرى في [illegible] حزء بعض
[illegible] أهل الحديث مثل

كتاب مختصر [illegible] [1]

وكتاب اختلاف [illegible] [2]

وكتاب الشجرة [3]

وكتاب [illegible]

وكتاب [illegible] [4]

وكتاب [illegible] [5]

ورسائل سيدنا مجيد الدين قدس روحه.

و[illegible] [6]

وغيرها من الكتب في هذا الفن وهي [illegible]

وقد من الله عليه وعليه [illegible] في [illegible] وقضى [illegible]
و[illegible] وقضى [illegible]

[illegible]

[illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

ثم رسالة تحفة القلوب [١]

وكتاب نظام الوجود [٢]

وكتاب الراحة والتسلي [٣]

وكتاب تأويل النحو .

ومجالس سيدنا أبي البركات بن نشر الحلي [٤]

وكتاب البديع [٥]

وكتاب مدخل التأويل [٦]

وكتاب مفاتيح الكنوز [٧]

وكتاب المفيد [٨] .

وكتاب تأويل الشريعة على كلام مولانا المعز لدين الله [٩] عليه السلام .

وكتاب الأنوار اللطيفة لسيدنا محمد بن طاهر [١٠] أعلى الله قدسه

ثم كتاب الفقرات والقرانات [١١] ويسمى بكتاب الحصر لمولانا علي ابن أبي طالب عليه السلام .

---

(١) لسيدنا حاتم بن ابراهيم الحامدي

(٢) لسيدنا علي بن محمد بن الوليد

(٣) القاضي النعمان . (٤) عاش في زمن الآمر

(٥) لسيدنا ابي يعقوب اسحق بن احمد السجزي او السجستاني ، المتوفى في فارس سنة ٣٣١ هـ ٩٤٢ م .

(٦) اعتبره (ايفانوف) من الكتب التي لم يعرف قارعها ولا مؤلفه

(٧) لسيدنا حاتم بن ابراهيم الحامدي

(٨) لسيدنا ابي يعقوب اسحق بن احمد السجزي او السجستاني

(٩) هو الخليفة الفاطمي الرابع (٣٤١ - ٣٦٥ هـ) او (٩٥٣ - ٩٧٥ م) ، وسمي الكتاب بهذا الاسم لان ابي يعقوب اسحق [illegible] .

(١٠) هو محمد بن طاهر بن ابراهيم الحارثي ، وقد اشرنا اليه في ص

(١١) ذكره (ايفانوف) بين كتب حفيد بن منصور اليمن واشار الى انه يعني اقتراحا ان علي بن ابي ط .

وكتاب الانتصار والترجيح في خواص علم مسائل الاعتقاد وهو خمس وعشرون مجلدا سماه بقية رسائل الفضل [١] وهو فهرسة العلوم من الوسن

وكتاب مفاتيح الزهرة [٣]

ومن كتب الشموس محمد الاول

ثم كتاب الاقمار [٤]

ثم كتاب اسد وسعد [٦]

ثم رسالة محمد حقائق [٧]

والكتب والرسائل مجموعة سماه [٨] [الهمداني] [٨] قدس الله روحه

وبعد ذلك المجلد الثاني من الشموس

ثم كتاب (١٠و) الابتداء والانتهاء سماه مزيد في سدس

ثم كتاب الروض [٩]

ثم كتاب روحة العقل

---

١ السيد الحسن بن علي بن محمد [illegible] علي من ذي القعدة ١٢٢٨ هـ

٢ في رأس الفصل وهذا كتابه [illegible] مفتاح الفضل [illegible] الجزيرة ولا الكتاب الذي هو [illegible] ولا مؤلفه

٣ الجزيرة [illegible] من الكتاب الذي [illegible] وهذا هو

٤ ثم [illegible] كتاب [illegible] بن علي بن الزاهر الحمداني

٥ السيد [illegible] بن محمد الحسني

السيد الحسن بن علي بن محمد بن [illegible]

٨ الصفدة السيد علي بن الحسين بن [illegible] الحسني الهمداني [illegible] السيد شوال ١٢٢٩

٨ هو السيد علي بن [illegible] ١١٤٣ هـ

٩ و [illegible] السيد محمد الهمداني [illegible]

٢ - رسالة الميثاق وحب في تاويل شهر رجب [٢]

٣ - كتاب وهو المعني في توحيد سبحانه حق ومعرفته الكبرى الاولى والثاني [٣]

٤ - الرسالة الموسومة بضياء الصائر وزيد السرائر [٤] وغيرها من الكتب والرسائل في علوم التأويل والحقائق، والاسرار الدقائق

فكان قدس الله روحه، مع قراءة هذه الكتب، أثر ملازمة قراءة كتب ظاهر الشريعة، وكتب الاصطلاحات في ابطال الباطل والاقوال، ورسائل سيدنا صفي الدين قدس الله روحه، والرسائل المنسوبة لسيدنا علي بن محمد بن الوليد على الله قدسه، والتكرار مرة بعد مرة على الاستمرار ... ومثابرته ... على ذلك ... فيه من الاستمرار ... ليل والنهار ... ولم يمض ... في ذلك شيء من الدهر ... حتى ...

فلما تعين ... لاح لمولانا ... حبه ... حتى ... وقف الحضرات، واصبح مستغرقا ... شريعة ... وقف على ... واحد ... ولاعلان، ... والاقبال ... ولدي ... هذه الكتب الشريفة التي قرأتها صارت عندك جسماً للدين، ... تحتاج ... روح فيه حتى يبقى البقاء، وتسلك في سلك اولياء المتقين،

فعرض الله ... الارض، ... الله ... قصود والغرض، ... مولاي ... فسك بغير حساب، فقد غرس ... دوس ... في الصدور فصين ...

---

١ - في ... واحد ...

٢ - الميثاق ... حب ... وحده ... الكلام ... وحده ... معرفة ... وصف ...

٣ و ٤ - السيد ... الدين ... علي ...

٥ - في ... فتح

[illegible] في [illegible] حتى [illegible]

[illegible] الكتب [illegible]

[illegible] حتى تعرف [illegible]

[illegible] الكتب [illegible] كالدر

[illegible] الآشام [illegible] على [illegible] احمد [illegible]

[illegible] وكل [illegible] والتفكر فيه [illegible]

[illegible] التي [illegible] العقول [illegible] احمد

[illegible] الارض [illegible]

[illegible]

وفي [illegible] والخور [illegible]

[illegible] كالمدر

[illegible] الدين [illegible] في [illegible]

[illegible] والعم [illegible]

[illegible] على من [illegible]

[illegible] في الدعوة [illegible]

[illegible] ملوك [illegible]

[illegible] الى حضرته الشريفة ، وعقوبته

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سيرة الصابي، والكرخي، وابن سوعة المغني، ١١ ص، والنصر الى ما في حضرته من حور العين، المخلوقات من مادة واحدة، ومعجم المخلوقات عما كان في العالم الجسماني والطبيعي، من حيث [illegible] من سيرة [illegible]

فدخل على مصرف الله عمره، وادام عزه، وحلد ظله، واعز نصره، اقبال مولد النفس، وتسدد على ارشد [illegible] وحدسي العهد [illegible]، وتوفر من فضل حسنة الصدر، وتصور على مكاتبته والاشارة والسورة، فقرنه عنه قراءة سفره، حتى عرف بعض ذلك عنه

[illegible] على مكاتبته والاوراق المصنفة، فقد [illegible] على مكاتبته [illegible] على مكاتبته لحيرته، وكتاب الآداب والصورة، [illegible] من كتب شرعه، وبين في فصل منها من امره، [illegible] من علوم الفلسفة ما كان مكنونا، وكتاب من الاسرار العالية ما كان [illegible] السعداء مصنفه

فقد [illegible] مولاي، ومولى [illegible] المصنف، فقد قال الله سبحانه وتعالى في القرآن المجيد: لئن شكرتم لأزيدنكم، وقال ١٢ وكفرتم ان عذابي لشديد، فدخل [illegible] شكر ما [illegible] على النعمك الجسيمة، والاياديك الفاخرة العظيمة، ومنك الباهرة، وأياديك [illegible] الفاخرة، وآلائك الظاهرة، وانعامك العميمة، وافضالك الحديث والقديم، وكيف اقدر على شكر عشر عشير من ذلك، ولا أقدر بقيام أدنى شكر على قليل [illegible] من نعمه وآلائه، على عبده [illegible] يكن واجبا على كل أحد بذل جهده في الشكر والاجتهاد فيه وان

---

(١) في الاصل [illegible]

(٢) في الاصل [illegible] كتاب الصورة [illegible]

(٣) السيد علي بن محمد بن [illegible]

[illegible] الموصوف من الكتب التي [illegible]

الشكر ، لكنه هو الكفر والجحود وقد حقق الله عز وجل الأوزار، فإنه رؤوف بعباده وغفور ستار، بقوله تعالى « لا يكلف الله نفسا إلا وسعها » فعليك أولاً إخلاص عملك ورفعه من عالم الكون والفساد ، ثم تصدق على من دونك من العباد، بما قدر عليه من المال والأرزاق، كما قال المنبث الخلاق « لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما [آ]تاه الله لحكمته ربانية ، فهي من أعظم المغانم لأنه ، فيه مع التصدق عليه في حسه وبعد موته والصدقة الجارية التي ينميها الله تعالى كما أخبر الله في كتابه المجيد ، صاحب السماح والمعراج (١٢ جد) والتراق : « ما عندكم ينفد، وما عند الله باق »

فقلت له : « مولاي، وكيف يتصدق من هو معدم ومحتاج فقير مع الله يقيد عبوديته بسير، ولا تحب الصدقات، والمن والزكوات، إلا على أهل اليسار والأموال ، وأنا من أفقر عبيدك بادا الجود والنوال »

فقال له : « ولدي ليس الله قد فرض زكاة الفطر على الجميع ، حتى من عباده والوضيع ، كي لا يبخس أحد حظه من فضله وكاة ، ويستوي فيها الغني والفقير في الصدقات »

فعندئذ انشرح صدري وقلبي ، وانحسرت عني وعني ، وحلت عقدي فما كان عندي من الصنائع الكاسدة ، إلا أنها متوهمة من الأوهام الفاسدة فرأيت أن الأعمال غير مقبولة إلا بمعرفة الله وتوحيده ، وتنزيهه عن جميع الصفات والموصوفات وتحميده ، ولا يكون ذلك الأمر إلا من أولياء الله الكرام وتعرفهم بنعته بتوحيد الله الصمد ، وهم أولو (١) النهى والإحلام ، ومن فضلهم وتعرفهم بكسب الفضل والفضيلة ، وهم إلى الله أكبر الذريعة وأعظم الوسيلة ، وهم بمصير بقوله تعالى (١٣ و) « وابتغوا إليه الوسيلة » وهم أسماء الله الحسنى الأحد الخلقة ، بينه في القرآن الكريم على

---

(١) في الأصل : أولو

مختصر ووجيز من الكلام ، وترجيح مولده ومنشئه ووفاته ومقامه عند الله
الشريف وثنائه عليه وعلى آله وصحبه وكل من تبعه بإحسان إلى يوم الدين
وكذلك تاريخ نشأته [illegible] على وصفه وأخلاقه وأحواله وكيف كانت أحواله
وأولاده وبيان عدد نسائه في ذمة [illegible] وأعمامه وأخواله

[illegible] الأئمة المشهورين بالورع والتقى والصلاح الذين هم في الدور
المحمدي بمنزلة بني إسرائيل في الدور الموسوي في حديث [illegible] فقد تواتر
الإسناد عن الإمام الطيب في تقسيم هذه الأمة إلى اثني عشر فرقة كلها وعليها الجنة
وأنقاسها واردة [illegible] إلى [illegible] وتشريفه [illegible]
وهو جمع قشورهم واحدها [illegible] يشتمل جميعهم على أوصاف [illegible]
تكون [illegible] المنصوص في هذه الكتب الإلهية والأخبار النبوية والسير السنية
فيهم عند أهل أولي الألباب والأبصار وذكر [illegible] عليهم
سلام الله العزيز الغفار

[illegible] ذكر فصلا في ترجمة [illegible] قدس الله روحه ونور
ضريحه ، وشهور [illegible] وسنين [illegible] عمره كل وهو
حسن وهو يعطي [illegible] مؤمن مختص في [illegible] من أول [illegible]
[illegible] واحد [illegible] بعد في [illegible] على [illegible]
أبناء الملاء ، وعلى كثير الخلوات ، والتجرد في [illegible] والتحري في [illegible]
تعالى في [illegible] في نحو [illegible] وعلى [illegible]
مواليد الأحوال وتحري [illegible] يحقق موقف [illegible]
قرار ، ولا يقر [illegible] في دار [illegible] ولا [illegible]
من قومهم من لائمة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] وحي الله وحجج الابرار ، ودعوة العزيز الجبار ، عليهم صلوات الله واحد القهار ، فتلمس من الادب وعلمه ، ويرث رحيقه وعلمه ، ويزهد عن غمراته وهمه ، ويقبل على صنعة نعمه وحرفة ولاعمل بصالحات ، والتزود بالتقوى وكسب الحسنات ، فيستحق بذلك رفيع الدرجات ، ويحشر في زمرة النبيين والصديقين ، والشهداء والصالحين اولئك رفيقا ، ويكون من شفاعتهم فيه على يقين ، وحسن رفيقهم موجوداً له

وجميع فيه يوم [illegible] الابد ، ويلوذ بمقدس وذويه وعصبه واسكنهم وعشيرته على [illegible] حبوبهم من وقف اداه صلوات الله عليهم ، في [illegible] حجر الادب ، عصمنا من مهالك الخطوب والسلام ، ليتحقق الواقف عليها أيام مدة الادوار ، ويبحث عما كان فيها من الاسرار

[illegible] الى بعض كلام مولانا [illegible] رسائل عليه السلام ، في بشارة بكشف وقوع [illegible] ، وزوال دولة الجور وانقطاع الفتنة ، الذي اورده السيد الجليل [illegible] بن حسن في كتاب غيوب الاخبار ، مستفسر السيد [illegible] عنه وسمعه وروده

[illegible] من ذلك من كلام الائمة ، من كتب ورسائل شتى في ترتيب الدور وذكر الائمة والمستجيبين والذي جرى فيهم من التغيير والامتحان مستدرك مستجيب ، ويرجى المؤمن مجيب ، في الاقدام على اهل الخير ، ويحسب سيره على سير [illegible] ، ويلوذ برحى اصفيائه

وجعله شيئاً من كلام [illegible] في ثبات اصفيائه غير المؤمنين ، وبيان على مقدمة [illegible] وقصتهم وتحصيل [illegible] ، وانصح صفوته وبعدته وحجته ، ويرشدهم ويوفقهم من هول الامتحان ، ويتقوى عقائدهم في دفع حجج اهل الزور والبهتان

[illegible]

واختصه بعيون من اللحف من الكلام مجتناه في الكتب الشريفة من كلام أوليائه الكرام يتوسع الواقف عليه المؤمن المخلص في رياض حلا اهل الحق المدهامة ، ويتمتع فيها بمناظرها التامة ، ويتكرع فيها من الماء المعين ، ويتنشق هواءها الذي هو على امر معين ، [ ] خاصة من كلام عداة الله اهل الخلاف لاقامة الحجة عليهم من كتبهم ، وكلامهم ، وعقائدهم ، لا يتمتع العدو سلاحه ، وقتله هو عن السحيحة ، ولا يستمد الحق فصاحتهم من مضمون كتبهم ، وكلامهم ، وطعن بعضهم على بعض خاصة فيه بدلوة الحق والحقيقة ، ويعرف فضل اولياء الله ، الحقين الحق ، ويوضح الاسرار الدقيقة ، فمن يحصل الى هذا المقام ، يسأل متولي امره زيادة الفضل ، ولا يتم ، قد عرف منه الثبات وصحة الاعتقاد ، ١١٩ ، او خلاص الحكمي من عقائد اهل المين والفساد ، يقبل عليه بالفوائد الالهوتية ، ويرفعه فيها فوقا بعد فوق ، فسيهبه من عالم الدين ملك بعد ملك ، بما صرف به عمره من التقوى ، واعمل فضائله واكتسب ، كما قال الله تعالى : « ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب » .

واسميه بكتاب الازهار ، ومجمع الانوار ، المنتقى من بساتين الاسرار ، مجامع الفواكه الروحانية والثمار ، وهي الكتب الشريفة والرسائل الالهية ، طهر ، واصفائه الانوار ، لتتمتع به المؤمنون ، وتنعم به المخلصون ، فتكون حسي حديثه ، وانوار اوتيته في قلوب اوليائه عند ورثته ، فقد قال النبي ﷺ ، « ان اعدت ان اذكر فخصص حديثه الا ما بقي بعده من حديثه حديثه حرفا ، وسنة ، فحدثه بها فعمل به بعده ، او وقع بها دعوته بعد موته » .

الحكمي عاجز عن جزي هذا السيد ، ولا يرى شيء بعض من بعض الواجبات ، في معركة الفصاحة والبيان ، ولا يتمتع في هذا الفن لاحد ، الا الى

[illegible] ١٦ [illegible] مري جميع مقبيع [illegible] وقد مشتمل امره الشرعي [illegible] ،
واصهرت ركيك بحاجي ، وحقير رئيس [illegible] ، من بدي احد [illegible] العقدين .
وحضر [illegible] ٨٨ [illegible] في مجمي الامر [illegible] ، عدم الصحة
[illegible] ، فصل [illegible] ، مير البلاد ، المصنف [illegible] وقد كدت أن [illegible]
[illegible] في من هذا [illegible] ، لو [illegible] بحوزتي بكره [illegible] ، بيعه [illegible] الرئيس
[illegible] ، واحد [illegible] ، وحق [illegible] ، [illegible] ما كان [illegible] من العيوب ، والاستحقاق
[illegible] ، [illegible] العيوب ، وجلاي ما كان فيه من [illegible] ، و [illegible] ، و [illegible] ، و
ركيك [illegible] ، و [illegible] ، و [illegible] ، و [illegible] ، فصدق [illegible] ، و [illegible] ، و
[illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، و [illegible] ، و [illegible] ، و [illegible] ، و [illegible] ، و [illegible] ،
[illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، [

فصل

في اسماء خلفاء واوصيائهم والائمة المسمين في ادوارهم

صلوات الله عليهم اجمعين

[illegible] من [illegible] ومقامه مولانا هبيد
ووصيه مولانا هابيل وعدده [illegible] ١ [illegible] ٢
٢ — وهب بن يوش ٣ ومهلائيل بن هب ٤ — ويوشن مهلائيل
٥ — وخنوخ بن يارد ٦ ومتوشلخ بن خنوخ والى [illegible]
(١٧ظ) ملك بن متوشلخ صلوات الله عليهم اجمعين

والثاني منهم نوح [illegible] ومقامه مولانا هو ووصيه
مولانا سام بن نوح عليه السلام [illegible] — وارفخشد بن سام
٢ — سالخ بن ارفخشد ٣ — وعابر بن سالخ ٤ وفالغ بن عابر
٥ — وارغو بن فالغ ٦ — وساروغ بن ارغو [illegible] صلوات الله عليهم اجمعين

والثالث منهم ابراهيم [illegible] بن تارخ صلوات الله عليه ومقامه مولانا
صالح عليه السلام وهل هو ادوارهم [illegible] عليه السلام [illegible]
المستودعون الطاهرون [illegible] ١ مولانا سجن
براهيم ٢ — ويعقوب بن سجن ٣ — ويوسف بن يعقوب ٤ — ولاوي بن
يعقوب ٥ — ويهوذا بن لاوي ٦ — ولوي بن يهوذا صلوات الله عليهم اجمعين

---

١ [illegible]
٣ [illegible]
[illegible]
٥ [illegible]

والرابع منهم موسى، كلم الله، صلوات الله عليه ومقيمه مولانا [illegible] عليه السلام، ووصيه مولانا هارون، وبعده يوشع بن نون، وأئمة دوره الستة المستودعون الطاهرون حجب أسماء الله المسمون هم: ١ — فيحاص بن غورز وهو الخضر من آل هارون، ٢ — [illegible] بن افرائيم من آل يوسف؛ ٣ — وشعيب بن موحى امصيا؛ ٤ — وارميا بن حوقيا؛ ٥ — وحزقيل[1] بن بوذي؛ ٦ — [illegible] بن سراخ. ووجدت في كتاب آخر خلاف هذا وهو: ١ — فيحاص[2] بن العيزار بن هارون[3] بن عمران وهو الذي يقال له الخضر؛ ٢ — والياس بن [illegible] بن فحاص؛ ٣ — [illegible] بن شي من ولاد يهوذا بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم؛ ٤ — وشعيب بن داود؛ ٥ — واشعيب بن امصيا، الذي يقال هو الكفل من ولاد داود؛ ٦ — وعزير بن شروخا[4] من أولاد فحاص صلوات الله عليهم أجمعين.

والخامس منهم عيسى المسيح، روح الله، وايضاً سماه في القرآن بكلمة منه صلوات الله عليه، ومقيمه مولانا خزيمة عليه السلام. ووصيه مولانا شمعون بن يوحنا عليهما السلام، وأئمة دوره الستة المستودعون الطاهرون حجب أسماء الله المسمون هم: ١ — [illegible] المسيح؛ ٢ — ويحيى بن زكريا؛ ٣ — وداود؛ ٤ — وشمعون؛ ٥ — [illegible] الراهب؛ ٦ — وحرجيس، وهو يحيى الراهب. ووجدت في كتاب آخر خلاف (١٨ظ) ذلك. وذلك: ١ — عبد يشاش[5]؛ ٢ — ذو النون، وهو يونس بن متى من بلدتنا من قرى الموصل؛ ٣ — والحبيب المعارض رضي الله عنه، ارسله الله الى ملوك الصنف؛ ٤ — ومروة الراهب؛ ٥ — وخيرا؛ ٦ — وحرجيس الذي قتل به كخيرا، صلوات الله عليهم أجمعين.

---

١ — في [illegible] حوقيل
٢ — في [illegible] فحاص
٣ — في [illegible] بكر وكهن بن هارون
٤ — في [illegible] شوره
٥ — في [illegible] شمعي

فصل

قال سيدنا محمد بن طاهر بن ابراهيم نور الله روحه وروح شفاعته
والده، في كتاب: «الأنوار اللطيفة» المذكور المسمى «السيرة الشريفة» في الفصل
الثالث من الباب الأول من السير الذي الثالث، وذلك قوله قدس الله روحه
«ولما احتضر الأوصياء أوصى إلى ابراهيم عليه السلام، وكان على خلاف ما ذكروه
من الفضل والشرف، فقام بدعوته إلى [illegible] بعد وفاة والده اسماعيل عليهما
السلام، وقد كان ولد له اسحق قبل مولاه اسماعيل، فقدم مولاه اسماعيل عليه
وصياً، وسلم إليه ولده ووصاه ولأمره بأمر الله تعالى في [illegible] هو مقام الهي،
وهيكل نوراني، وسلم إلى والده اسحق ولده الشيخ وأرسله، وجعله خليفة من
بعدي أخيه اسماعيل عليهم جميعاً السلام، وجعل عنده ودائع الله، وأوصاه أن
يوصي ولده بمعرفة (١٩٠) مقام اسماعيل وجميع أولاده، وأن يوصي خلف
منهم الخلف، إلى أوان قيام قائمهم، وانتقل إلى دار كرامة الله تعالى، وقام
ولده اسماعيل عليهما السلام بعده وصياً في مقامه مستقراً، وقام اسحق بعده
ظاهراً، وجعل عنده إلى [illegible] اسماعيل، وسلم إلى ولده [illegible] من ولد
اسماعيل) لأمره وأوصاه، ولم يزل منتقلاً في ولد [illegible] من ولد
إلى ولد، كما سوضحه إن شاء الله، وسلم اسحق إلى ولده يعقوب ولده، ولم يزل
ينتقل فيهم هذه الرتبة التي هي رتبة الدعوة إلى [illegible] عليهم ولد اسماعيل
كما سوضحه إن شاء الله تعالى، لأن اسماعيل [illegible] عليه أولاده السلام لله

---

(١) تقرأ في الهامش [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اجتمعت عند جده ابراهيم عليه السلام وهي لوصيه والامامه والنبوة والرسالة

ثم قال قدس الله روحه في فصل خامس من الباب الاول من السرادق الثالث : « ولما اجتمعت هذه الرتب الاربع عند الفصل كانت ثمانية مدخورتين لقائم ولد الحجبين وهما وصيه والامامه وانبت بالقائم ولد سبعة وهم النبوة والرسالة وكان في عدل له تعدى في فصل محمد وشرعه ﷺ ان يكون مقدماً عليه ، وهيكلاً نورانياً ، وان يكون ذلك لانه يكون أبوه كذلك هيكلاً نورانياً ، والا فلا سبيل الى ذلك » الى آخر الفصل وسنذكر كلامه المذكور في فصل لاحق من هذا الكتاب من باب المذكور من السرادق المذكور آنفاً في فضائل مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ووصيه من امرته الرفيعة بعد رسول الله ﷺ بما يقف عليه من سمع الى ذلك امره ان شاء الله تعالى

[قصص]

والآن نرجع إلى [illegible] محمد ﷺ [illegible] واحيه وان عمه ووارث مقامه على من في [illegible] عليهم بها ، وعلى الطيبين الطاهرين من آلها ، الائمة [illegible] الاخيار

السادس منهم محمد ، رسول الله ، وحبيب الله ، وسلم . وهو سيدهم ، وجمع فضائلهم ، وناصرهم [illegible] وخاتمهم . وكان ميلاده عليه السلام في مكة المشرفة يوم الاثنين [illegible] عشرة مضت من شهر ربيع الاول عام الفيل وقيل ان أمنه [illegible] حملت برسول الله ﷺ [illegible] في منامها آت فقال لها : انك حملت بسيد هذه الامة . فاذا وضعت فقولي : اعيذه بالواحد من شر كل حاسد [illegible] وسميه محمداً ، ورأت [illegible] له قصور بصرى [illegible] واخبرت بذلك اباه عبدالله . وسره ذلك . واخبر عبدالمطلب فسره وكان عبد المطلب [illegible] فوضعه قال [illegible] وفي عبد المطلب ٢١ [illegible] وحسن له شعر [illegible] وقال

[illegible] هذا الغلام الطيب الارجال
[illegible] عبده [illegible] الاركان
[illegible] عبده من كل بي شان

[illegible] اليها ، وكانت فيه عليه السلام مكارم الاخلاق ، وطهارة الاعراق ، وحسن [illegible] والورع والزهد والسخاوة ، وتشاعل اخلاق الانبياء المرسلين ، فلذلك كانت قريش [illegible] الامين ، وهو [illegible] وكان [illegible] في [illegible] وله عندهم المنزلة والمكان المكين ، كان [illegible] يحبه ويكرمه

ومحمد وبعضه ... وبعث ﷺ رسولا الى كافة الناس واحيى ... الارض ميته والاشرار ... سنة وبدر من الهجرة ... سنة اربعين من مولده (ﷺ) وذلك يوم الاثنين في السابع والعشرين من شهر رجب

واسمه في السماء احمد ... وفي الارض محمد ... وقد رسول الله ... وكنيته ابو القاسم (٢٢ و) ووجدت ... في بعض الكتب ... اكثر من عشرة من القرآن الكريم وهي : احمد . محمد . حامد محمود ... قاسم ... حاشر ... سراج منير ... شهد رسول ... مهد ... من ابراهيم المذكور ... حسن كلم ... مصطفى مرتضى كريم ... طاهر ... مؤمن مصدق ... بشير ... نذير ... مكي مدني ابطحي ... عربي ... قرشي ... هاشمي امي ... رؤوف رحيم ... على خلق ... عبد ... صابر ... قصيح ... سيد ... شفيع ... تهامي ... سابق ... مقفى ... حق ... آخر ... ظاهر ... رحمة ... جامع ... بكر ... آمر ... ناهي ... شكور ... قوم ... عبد ... صنع ... كلمة ... شجرة ... نعمة

واسمه ... والنعش ... في الميزان ... وفي الاكحل ...

وصلى الله على من هي ... وعلى آله ...

---

(١) قرأ ايضاً كلمة ...

(٢) يمكن قراءة هذه الكلمة ...

(٣) قرأ ايضاً فوق هذه الكلمة ...

فصل]

وذكر محمد بن [illegible] عن العباس (٢٢ هـ) بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول [illegible] في لغة ، في كتابه المسمى بمطمح زواهر العلوم ، ومجمع جواهر العلوم ، ما نصه

واما الاسماء المائة التي ذكرها الله في القرآن الكريم ،

١ [illegible] ٢ رسول الله ٣ [illegible] ٤ الامين ٤ لامي النبي الامي ٥ رؤوف رحيم ٦ مؤمنين رؤوف رحيم ٧ منذر ونذير وشاهد ومشهد ومبشر ونذير ١٠ داعي [illegible] ١١ سراج منير ١٢ سراجا منيرا ١٣ بشير ونذير رسالة الله للناس بشيرا ١٤ ١٥ منذر ونذير الناس منذرا ، ولكل قوم هاد ١٦ [illegible] ١٧ عبد من عبادنا ١٨ كريم [illegible] ١٩ ونذيرا ٢٠ وبشيرا واحضر ما هم ملك وما [illegible] ٢١ لأوفى بما أوفى بعهده من الله ٢٢ غير غير عذاب غليظ ٢٣ [illegible] الارحام ٢٤ [illegible] ٢٥ شهيد على هؤلاء شهيد ٢٦ [illegible] ٢٧ مرسل [illegible] ٢٨ مبشر [illegible] ٢٩ مؤمن [illegible] ٣٠ [illegible] ٣١ [illegible] ٣٢ ذكر [illegible] ٣٣ [illegible] ٣٤ نعمة ٣٥ [illegible] ٣٥ هدى وما يهدي هدى ٣٦ حق [illegible] ٣٧ صدق والذي جاء بالصدق ٣٨ [illegible] ٣٩ فاحكم

حبيب الله ورسوله [illegible] ٤٠ [illegible] بعث القرآن [illegible] تقي ٤١ ـ يس :
يس والقرآن الحكيم ٤٢ ـ سلام : سلام ٤٣ ـ علم : فاعلم أنه لا إله
إلا الله ٤٤ ـ مستقيم : فاستقم كما أمرت ٤٥ ـ أمر : وأمرت أن أكون
من المسلمين ٤٦ ـ شاكر [1] : [illegible] ٤٧ ـ مصطفى
مصطفاه من عباده ٤٨ ـ محيي : [illegible] ٤٩ ـ محلل : ويحل لهم
الطيبات ويحرم ٥٠ [illegible] ٥١ ـ نعمة : اذكروا نعمة
الله عليكم ٥٢ ـ مرشد [2] : [illegible] مرشدا ٥٣ ـ سعيد : وأما الذين سعدوا
٥٤ ـ حميد [illegible] ٥٥ ـ مصير : [illegible] المصير ٥٦ ـ طيب
[illegible] ٥٧ ـ شفيع [illegible] ٥٨ ـ مبارك
رحمة الله وبركاته [illegible] عن النبي ٥٩ ـ مصدق : ومصدقا لما بين يدي
٦٠ ـ نبي [illegible] ٦١ [illegible]
٦٢ [illegible] على [illegible] ٦٣ [illegible] عليكم
٦٤ ـ مخرج : يخرجهم من الظلمات إلى النور ٦٤ [3] ـ رجل : أوحي إلى رجل
منهم [illegible] ٦٥ [illegible] حميد محمود هو عزيز
سيد قادر عتيق ٦٦ ـ تذكرة : وإنه لتذكرة [illegible] ٦٧ ـ مبعوث : هو الذي
بعث في الأميين ٦٨ ـ معصوم : والله يعصمك من الناس ٦٩ ـ مؤيد : هو
الذي أيدك بنصره ٧٠ ـ منصور : وينصرك الله ٧١ ـ مغفور : ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك ٧٢ ـ غالب : هم الغالبون ٧٣ ـ معفو : عفا الله عنك
٧٤ ـ منبئ : نبئ عبادي ٧٥ ـ رضي : لعلك ترضى ٧٦ ـ مسبح : فسبح بحمد
ربك ٧٧ ـ ساجد : وكن من الساجدين ٧٨ ـ عابد : واعبد ربك ٧٩ ـ مقتدي

---

(١) في الأصل : شاكراً

(٢) في الأصل : مرشداً

(٣) مكرر في الأصل

فهداهم اقتد ٨٠ ـ محفوظ : يحفظونه من امر الله ٨١ ـ مدد ـ سبحه مددنا
ينادي للاعان ٨٢ ـ مجاهد : جاهد الكفار والمنافقين ٨٣ ـ مستغفر ـ و سبحه
بحمد ربك ٨٤ ـ مراوغ ـ وعصاك تكون ثعبانا ٨٥ ـ معجي : ـ ر وحين ـ لربك
٨٦ ـ آمنوه ـ وعد الآخرين فعدوه ـ وعاها كعه فانهوا ٨٧ ـ متهجد
ومن الليل فتهجد به ٨٨ ـ مهتدي : وان اهتديت ٨٩ ـ متوكل ـ وتوكل على
الحي الذي لا يموت ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ـ حاشر عدد حاشري ، وفي حديث ـ ان
الحاشر يحشر الناس على قدمي ـ والعاقب الذي ليس بعده الانبياء ـ وان
الماحي يمحو الله به الكفر ٩٣ ـ أول ـ و ـ ٢٤ و ـ اكون اول المسلمين
٩٤ ـ احمد ـ يأتي من بعدي اسمه احمد ٩٥ ـ محمد ـ محمد رسول الله
٩٦ ـ وسمه ﷺ في الانجيل ـ طيب طيب ـ طيب ٩٧ ـ وفي التوراة
مذكور في موضوعين ٩٨ ـ وفي الزبور ـ ذكر فضله ـ في الفرق بين الحق
والباطل ٩٩ ـ وفي صحف ابراهيم الخبري وعدد ـ في الناس الآخر
١٠٠ ـ وفي صحف شيث ـ ـ ـ ـ في المقنع والجمعة

ـ في صحف ـ ـ ـ مقنع ـ وفي صحف الخضر وارمياء ـ تابع ـ وبين طول الفترة
بين آدم ـ وبين الهاشم عند محمود ـ وعند الحق ـ في الرحمة
وعند الخزرجي في المنحة

هذا ما وجدناه في الكتاب المذكور ، ونقل منه حرفاً بحرف ، ولم نغلط
بغير زيادة ولا نقصان

* * *

وآخر ما حج ﷺ حجة الوداع سنة عشر من الهجرة ، بعد ان اعز الله
من اعز الاسلام في النواحي به يريد حتى يعرف الامة مناسك حجهم ، وما فرض

ـ في ـ ـ ـ ـ ـ
١٢ ـ ـ ـ ـ ـ

الله تعالى عنهن . فخرج جميع من اقام منه في شهر ذي القعدة حرمه ، خمس بقين من الشهر ، وتلك حجة تسمى حجة الوداع ، لأنه آخر حجة حجها رسول الله ﷺ ، وحجة الإسلام . وحج [illegible] فيها إليه عليه السلام ، وأنها لرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، في علي ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، والله يعصمك من الناس ، الآية .

وأمر الله نبيه محمداً أن ينص على وصيه علي بن أبي طالب ، صلى الله عليهما وعلى آلهما الطاهرين ، فعل ، وأن ينص ولده جميع من حضره من أمته ، وكان ذلك بعد رجوعه ﷺ من مكة بعد تمام تلك الحجة ، فأتاه ، صلى الله عليه وآله ، ولده وصيه [illegible] من شهر من شهر ذي الحجة الحرام فيما يفترق من جمع من المسلمين ، وهو على ناقته [illegible] وحضر [illegible] بعد رجوعه ، وكان ذلك اليوم شديد الحر ، فأمر مناديه بالصلاة جامعة ، وأمر بما وجب تحتها فقم ما تحت وتحتها تحت ، وجمع بذلك جميع من كانوا ، لأنه قل من المسلمين من لم يحج معه في تلك الحجة ، فلما جمعهم الله ﷺ منزل بغدير من خم وهو عليه ، فقام فيهم ﷺ خطيباً فقال بعد حمد الله والثناء عليه .

أيها الناس ، إن الله عز وجل لم يبعث نبياً إلا نصف عمر الذي قبله ، وإني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون فماذا أنتم قائلون ، قالوا نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجاهدت ، فجزاك الله عنا أفضل ما جزى نبياً عن أمته ، فقال ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن جنته حق ، وأن ناره حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث بعد الموت حق ، قالوا بلى نشهد بذلك ، قال اللهم اشهد على ما قالوا ، ثم قال أيها الناس ألا تسمعون ، قالوا نعم يا رسول الله ، قال فإني فرطكم على الحوض كهامش ، وأنتم واردون علي الحوض ، حوضي أعرض مما بين بصرى إلى صنعاء ، فيه أقداح عدد النجوم من فضة ، ألا فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين ، قالوا يا رسول الله وما الثقلان ، قال الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لن تضلوا ولن تبدلوا ، والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي ، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين ، وجمع بين سبابتيه فأدخل إحداهما في فيه ، ثم قال وهاتان كهاتين ، وجمع بين سبابتيه فأدخل إحداهما في فيه ثم قال لتسبق إحداهما الأخرى ، فأخذ بيد علي عليه السلام ، فأقامه ورفع يده بيده حتى رؤي بياض إبطيهما ، ثم قال من أولى بكم من أنفسكم ، قالوا الله ورسوله أعلم ، قال إن الله [illegible] وأنا أتولى ذلك لقول الله عز وجل

[illegible]

شهد على اقرارهم [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

قال أبو عبد الله جعفر بن محمد [illegible]

[illegible]

[illegible] ثامن عشر من شهر ذي الحجة [illegible]

[illegible] سنة عشر من الهجرة [illegible]

وقال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

وفي [illegible] الذي جعل له أيام حيرة في الدراء
فلا [illegible] في [illegible] يروون أنه
[illegible] وفي صنع
سنة حدى عشر من الهجرة يوم [illegible] من شهر ربيع الأول، وهو
يوم الثلاث وسنه سنة

وفي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه: «لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وسادته في حجري، وسالت نفسه في يدي، فمسحت بها وجهي»

وعن جعفر بن محمد [illegible] لما قبض النبي صلى الله عليه وآله
[illegible] وأرسلوا [illegible] فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة
الله وبركاته، كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة
فمن رجا عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور.
إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفا من كل هالك، فبالله فثقوا وإياه
فارجوا، فإن المصاب من حرم الثواب. وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته. قيل لمولانا جعفر بن محمد صلوات الله عليهما من كلم رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وكفنه وواراه في حفرته؟ قال: كفنه وواراه في حفرته علي
بن أبي طالب عليه السلام.

وعن جعفر بن محمد [illegible] عن علي بن [illegible] قال: أوصى إلي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلمه معي إلى أحد غيري فقلت: يا رسول الله
[illegible] فقال: يا علي إن جبرائيل معك
يتولى غسلي فقلت: وعلى أي شيء [illegible] فقال: على أي شيء كان العباس وهو
أن [illegible] ويقبر في بيوتي حيث يقبر الأنبياء صلوات الله عليهم.

وعن [illegible] عن [illegible] عن علي صلوات الله عليهم أجمعين، أن

---

١ في الأصل [illegible]
٢ في الأصل [illegible]
٣ في [illegible]

رسول الله صلع ... سوى غسله ... فلما احدثت في غسلي سمعت
ولا يقوى من جانب الشمال ... لأبرء المستحاضة ... فغسله صلع) في
قصة ، وفي ... ٢٧ و ... مع ... ١٢ ... غسله و ... غسله
... على نفسه ... وقد روت ... كيف ... فغسل ظهره ... لا يكفيه
فقبله غسله وغسل ظهره ،

وقال ... محمد بن علي عليهما السلام ... لأن لغسل ... وقد غسل
غسله ، وعلي وجبرائيل بصلاة (صلع) قال ... وقد ... علي ... لات
غسلات : غسلة ... وغسلتين ... فيه ... كافور ... غسلة ...
بخمر ، وهي حرض ،

وعن الصادق ... عليه ... صلع ... من غسل رسول الله
(صلع) كفنه في ثلاثة[1] اثواب : ثوبين صحاريين وبرده حبرة

وعن الصادق ... ان ابا بكر ... رسول الله ... صلع فقال ... له
غسله علي ... وكفنه ... غسل من عند المنبر فقال ... علي ... ما ... قد
اجتمعوا للصلاة على رسول الله ... صلع ... ان يدخل في جميع ... منهم
في الصلاة عليه رجل منهم ، فخرج عليهم علي ... وقال ... ايها ...
ان رسول الله (صلع) كان اماماً حيا وميتا ، و ... فدخل علي ... في
البقعة التي ... فيها ... صلع ... فقام علي (... على ... فصلى
فصلى على الرسول (٢٧ ... صلع ... وقدم ... عشرة عشرة يصلون
ويخرجون ،

... جعفر بن محمد عن ... عن ... علي ... رسول
الله صلع ، والمحدد هو الذي في القبر ... كما ... في القبلة ... صلع ... لحد
قبر ... والشريعة ... شق القبر

---

١ في الاصل ... ثلاثة
٢ في الاصل ...

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] علي بن [illegible]

[illegible] علي بن [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] والصديق الأكبر [illegible] سلمان [illegible] بن [illegible] ابنته سيدة نساء العالمين . نحن [illegible] والجهالة ،

[illegible] السوري [illegible] وقال [illegible] شعر

[illegible] علي [illegible] علي

[illegible] الذي [illegible] علي

[illegible] محمد [illegible] وزيري [illegible] وحبي

[illegible] [illegible] [illegible] كتمي

[illegible] علي [illegible] حبي

[illegible] [illegible] [illegible] حبه

[illegible] [illegible] [illegible] حبي

[illegible] محمد [illegible] وطرب [illegible] بعض الشعر [illegible] في فضائل الخمسة الاطهار لشحذ الذهن [illegible] والتمسه للعروس الدلة ؛ حتى [illegible] فضائلهم مشهورة ، وعلى [illegible] مذكورة في [illegible]

[illegible]

(٢٨ظ) مطالع البدور من كان الظهور بها [illegible]

[illegible]

وصنف [illegible] في كتاب [illegible] شعر

[illegible]

وصنف [illegible] في شرح [illegible] وهو كتاب مصير عند العوام احتوى [illegible] على كتيبة [illegible] فتح ورسم [illegible] وكبر [illegible] فقتل [illegible] فتح ورجع هاربا منهزما بعد ان قتل جماعة من [illegible] وفي [illegible] فتح ورجع [illegible] وفي [illegible] يصنع الله عنه، وفي رواية [illegible] بيانهم عمن[٢] يعطاها. (٢٩ و) معنى يدوكون [illegible] فتداوكون الراي فيه. والدوكة الاختلاط والخوض [illegible] يدوكون اذا وقعوا في اختلاط

فلما اصبح رسول الله (صلع) من غد ذلك اليوم وجميع [illegible]

[illegible]

(٢) في الاصل [illegible]

[illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] وضع رأسه في حجره [illegible] فقال [illegible] لا تشكي حزنا ولا وجعا [illegible] حتى [illegible] ودعا [illegible] اللهم [illegible] وانصره [illegible] اللهم [illegible] فقال علي [illegible] فقال [illegible] قال: على [illegible] فقد حقروا [illegible] ولا يحقها [illegible]

قال ابن عباس [illegible] بعد ذلك في المواضع كلها مع علي وفي حديث [illegible] شهره [illegible] من تحمل [illegible] يوم القيامة [illegible] قال من سبني [illegible] وهو علي بن أبي طالب

وروى أبو القاسم البغوي في كتابه من حديث هشيم بن أبي بشير، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري [قال] عليه السلام: لأعطين الراية رجلا كرار غير فرار فقال جبريل: يا رسول الله أقاذن لي أن أقول في علي شعرا فقال له عليه وعلى آله فقال فقال جبريل:

وكان علي رهن [illegible] فحص مدوياً
حباه رسول الله منه بمقلة [illegible] فورك مرقى ونورا وراقيا
وقال سأعطي الراية اليوم [illegible] فدى [illegible] لا محالة [illegible]
يحب الله [illegible] فيفتح [illegible] حصون الشرك
وقاتل [illegible] كله [illegible] فجبريل [illegible] الموالي

فقد عددنا من الكتاب المذكور حرفا بحرف، وبعضه [illegible] ذكرناه وتدبره

[illegible]

ومنه ما جاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم

لو أن عبدا أتى بالصالحات غدا ... يوم القيامة مثل أعمال من مضى
وصام ما صام صوام بلا ملل ... وقام ما قام قوام بلا كسل
وعاش في الناس آلافاً مؤلفة ... عار عن الذنب معصوماً عن الزلل
ما كان يبلغ يوم الحشر منقلبه ... إلا بحسن [illegible] وصدق نية

ومنه ما جاء عن عبد الله بن محمد بن إدريس الشافعي

[illegible] ... واهجر بقلبك ما فيه من الدنس
[illegible] ... فيه كمستبضع التمر إلى مدن
[illegible] ... وحبه [illegible]
[illegible] ... حقا [illegible]
[illegible] ... فيشهد الله لي [illegible]

ومنه أيضاً

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

ومنه أيضاً

يقول [illegible] ... [illegible]
إذا [illegible] ... [illegible]
ثم ترى [illegible] ... [illegible]

صدق رحمه الله في هذا القول ومنه أيضاً فكل فضل من هذه الأمور كانت فيها مناسبة أو جنسية فهو فضل في نفسه، لا جنسه ولا نقص هذا فضل من هذا، كما لا يسبق بالنقص الحي إذا اشتركا في [illegible] أحلى من العسل، فيقال إن السكر حلي من العسل، وكما لا يسبق بالنقص

[illegible] الصدق [illegible] في حوب [illegible] من الصدق كذا [illegible] ولا حديثه [illegible] علي [illegible] محمد صلى) فضل من علي [illegible] وحب [illegible] من حب رسول الله [illegible] علي [illegible] وحبي منصوب من [illegible]

[illegible] قول رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في [illegible] من خلاف الصحابة [illegible] وكنه حبي [illegible] عند مقصب وقوله في صلب عند الله [illegible] في حديث [illegible] علي

وفي رواية أخرى [illegible] في حديث الثاني [illegible] من رواية [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم أن آدم [illegible] حين نظر إلى ساق [illegible] مكتوب [illegible] محمد رسول الله [illegible] علي فقال [illegible] بقوله [illegible] من رحمتك وهو حين خلق آدم [illegible] في الجنة وسل [illegible] بعجزه من كلمات [illegible] وهو [illegible] فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه

فهذا هو الفرق بين [illegible] وبين من [illegible]

[illegible] السعة [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] علي [illegible] وحذف [illegible] واحد [illegible] علي من طرق أحمد [illegible] ثبت بها [illegible] في [illegible] والمشاهير

[illegible]

[illegible]

فصل

ولو ذلك أسماء الأئمة من ولد علي محمد (صلع) وعلي، والطاهر، وكنيتهم وألقابهم الطاهرين، ومواضع قبورهم، وتاريخ وفاتهم، وعدد ذلك واحدا واحدا، صلوات الله عليهم أجمعين

٣٦ - الأسبوع الأول، وهم الأئمة

أولهم الحسن بن علي [illegible]

وثانيهم الحسين بن علي [illegible]

وثالثهم علي بن الحسن

ورابعهم مولانا محمد بن علي

وخامسهم مولانا جعفر بن محمد

وسادسهم مولانا اسمٰعيل بن جعفر

[illegible]

٣٩ ، وسادسهم مولانا الامام محمد بن اسماعيل [illegible]

الاسبوع الثاني وهم احد عشر

اولهم عبدالله بن محمد بن اسماعيل بن جعفر [illegible]

وثانيهم الامام احمد بن عبدالله [illegible]

وثالثهم مولانا الامين الحسين (ص ع) بن احمد (ع م)

ورابعهم مولانا الامام عبد الله بن الحسين (ص ع)

وخامسهم مولانا محمد بن عبد الله

وسادسهم مولانا اسماعيل بن محمد
وسابعهم مولانا محمد بن اسمٰعيل

الاسبوع الثالث وهم الاشهاد

اولهم برار بن معد بن [illegible]

وثانيهم مولانا امير المؤمنين الحسن بن نزار

وثالثهم مولانا الامام علي بن الحسين

ورابعهم مولانا محمد بن علي

من شهر رمضان المعظم سنة عشرين وأربعمائة . وبويع له بالخلافة يوم نقل ابيه الظاهر لاعزاز دين الله في شهر شعبان سنة سبع وعشرين واربعمائة . وذلك ان جرجاني الوزير استدعى ابنه الظاهر لاعزاز دين الله (ص ع) بعد وفاته كما ذكره في تاريخه ، امر المستنصر بالله (ص ع) الوزير علي بن احمد الجرجاني ، الملقب بجيش الدولة ، فاحضر الامراء وامرهم بالقعود في مجلس (٢٤٣ ظ) وراء الستر ، والامام المستنصر بالله (ص ع) قاعد على مرتبة الخلافة خلف الستر وهو يومئذ ابن سبع سنين وثلاثة اشهر وخمسة عشر يوما من العمر ، وقد لبس قميصاً طوله اثنا عشر ذراعا ، ثم قال جرجاني للامراء : ان مولانا امير المؤمنين الظاهر لاعزاز دين الله شديد العلة وهو خلف هذا الستر يحدثكم ويراكم ، وقد عقد عهده وخلافته بعده كما قد علمتم لولده المستنصر بالله فبايعوا له فحين سمعوا البيعة لامر جيش الدولة لابد من ان يخرجوا السيوف ثم قال ان مولانا امير المؤمنين الظاهر لاعزاز دين الله قد نقل الى ما نقل اليه جده محمد رسول الله وعلي بن ابي طالب والائمة من ذريتهم صلوات الله عليهم وسلامه . ثم رفع الستر عن الامام المستنصر بالله (ص ع) فبايعوه مرة اخرى ، وقبلوا الارض بين يديه ومدوا ايديهم فقبلوها فحدثهم ووعظهم ووعدهم بكل ما يرجونه ويأملونه وكان مما قال لهم انا ابن الله خليفة صبيا ، وورثته [1] علم آبائه وجعله وليا

ويروى انه (ص ع) لما اراد معلمه ان يغسل يده ويمضمض الكتابة فقال له ارفع يدك يا معلم فانها لا تغسل يد وكنت (ص ع) ابن (٢٤٤ ظ) خمس سنين يوم توفي والده (ص ع) لا وقد ابانه الله بكمال العقل والورع في العلم ، حتى وقف دونه العلماء في مقام ذوي التحقيق والفهم ، وكان عمهم عند تحريه

---

١ في الاصل وورثه .

كذلك ، وذلك يحين ولده من ولاء ولده لدين جعفر بن هارون بعد
وفاة جده وهو سنة ، وعاش بعد أبيه ثلاثة أشهر وسبعة عشر يوما
وقد من قبل ، فكانت ولادته في يوم السلام ورحمة الله وبركاته في البدء
الأول من شهر محرم سنة خمس وثلاثين ومائتين من شهر ذي الحجة آخر
شهور سنة سبع وثلاثين ، وبويع وله من العمر سبع سنين وثلاثة أشهر
وسبعة عشر يوما وثلث من ثمن ، وقيل أن ولادته عند كان يوم
من العمر وقد بقدرة

وخامسهم مولانا الامام احمد بن سعد امير المؤمنين (ع) لقبه
المستعلي ، كنيته أبو القاسم ، وكان ولادته في شهر محرم سنة سبع
وسبعين ومائتين وبويع في ضحوة يوم خمس خلون من شهر ربيع الأول
من شهور سنة خمس وثلاثين ومائتين وله يومئذ من العمر
عشرة أشهر وأحد عشر شهرا وسبعة عشر يوما ، (ملخظ) وأيام خلافته
وإمامته سبعة أعوام وشهر وأيام ، فكانت وفاته (ع) في أحد شهور
سنة خمس وسبعين ومائتين ، وقد قضى على جميع خلقه بنزول القضاء ،
وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي ، وعلى وصيه علي بن
أبي طالب العلي ، وعلى الأئمة من ذريتهما الطاهرين من نظروا اليه بعين
الرضا وسلم عليهم جميعا تسليما ، وحسبنا الله ونعم الوكيل

وسادسهم مولانا الامام المنصور بن احمد امير المؤمنين (ع) لقبه ،

[illegible]

بأمر بأحكام الله وكتبه الوصي وولي الأمره (ع م) في اليوم الذي كان فيه وفاة أبيه المستعلي بالله صلوات الله عليه سنة خمس وتسعين وأربعمائة وبعهد ذلك اليوم أهل حضرته وكتب الى الجهات النائية بخبر وفاة والده وما خصه الله به من خلافته فبايع أهله في الحاضر والأمصار والكور والأقطار وظهرت دعوته، وخطب لاسمه وبايع مره، وسكت اسمه وذكره وأيام خلافته وامامته وولايته ثلاثون عاماً وشهر واحد

وسبب وفاته (ص ع) خروج أمير المؤمنين الآمر بأحكام الله (ص ع) يوم الثلاثاء السابع من ذي القعدة من سنة خمس (٥٠٥) وتسعين وخمسمائة في موكب عظيم من الجيوش والعساكر، والرايات عليه خافقة، والعيون اليه رمقة وقد عاد قوم من المتعهد الذين بايعوه على أن يقتلوا (ع م) فعلا رجل من أولئك الغوغاء المتعهد الى رأس عدوه نفسه ثم ألقى نفسه من علاه فكانت في الناس روعة، ومال الموكب نحو ذلك الملقي نفسه ليعمل برأيه، وعاجل بقية أصحابه المتعهد الفرصة فوثبوا على الامام (ع م) فقتلوه بسكاكينهم، وقد اكثروا فيه الطعن، ومال الناس بسيوفهم فقطعوهم أرباباً، وعاد الامام (ع م) الى قصره وهو به وبمن قصد سكك على يمنه وعلى يسرته المحدث بن محمد المستعلي بالله (ص ع) وأمر عند دخوله القصر باحضار جميع حرمه واختصه من ذخائره وأمواله واصطنائه فعهد اليه على ولده الامام الطيب ابي القاسم امير المؤمنين (ص ع) واخذ البيعة له بعد ان كان نص عليه يوم ولادته في السجل الشريف المصدور الى الحرة الملكة السيدة الطاهر ام ولده اركه واحده[٢] ومن، سيدة ملوك اليمن، عمدة الاسلام، عاصمة الامام، ذخيرة الدين، عدة المؤمنين، وكهف المستجيرين، ووليه امير المؤمنين، وكافلة

في الاصل ولي الامراه

٢) ... واحده

اوليائه الميامين (ع ع ظ) السيده بنت احمد بن محمد بن القاسم الصليحي ، قدس الله روحها ، ورزقنا شفاعتها ، واودع ابن عمه عبد المجيد قصره وظاهر ملكه بعد [illegible] احد السبعة عليه و [illegible] في يده للامام الطيب ابي القاسم امير المؤمنين ، وسلم اليه جميع ما امر [illegible] بتأديته اداء الثقة الامين . واحضر ابن مدين ، وكان لديه صفوت الله صاحب خزانة عينه ، واقامه بالرتبة العظيمة الدينية ، واستودعه الامر بولده الامام الطيب ابي القاسم امير المؤمنين . واعلم انه مقتول بعده ، وامره ان يستودع ظهره ابا علي القائم بعده بالرتبة الدينية ، والخالف له في منزلتها السنية ، وان يكون ذلك الامر لديه وديعة لولده الامام المنصور [illegible] وان يستر سيره ولا يخالف شريف امره . وانتقل عليه الصلوات السنية ، والبركات الرضية ، والرحمة والرضوان ، من الله باري البرية ، من بيلته ، وقبر بالقاهرة ، وعظمت فجعه ، [illegible] واشهده على بروز قدره وعظم قدره ، وصلى الله على رسوله محمد وآله وعترته وسلم عليهم سلاماً دائماً كثيراً ، وحسبنا الله وكفى وكيلا

وسابعهم مولانا (٤٦ و) الامام الطيب بن المنصور الامر بأحكام الله امير المؤمنين [illegible] سابع الائمة ، شفع يوم [illegible] وكنيته ابو القاسم ، وكانت ولادته في القاهرة المعزية في الليلة المصبحة بيوم الاحد الرابع من شهر ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وخمسمائة

الى هذا الحد [illegible] في الكتب الشريفة . فمن اراد الزيادة على هذا ، والوقوف على سيره وسيرته ، وحسن [illegible] بعد مولانا الامام المنصور ابي القاسم امير المؤمنين ، صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وابنائه الاكرمين المنصورين الى يوم الدين ، فليرجع في غير ذلك الى منبع النور ، ومحل الطور ، والبيت المعمور ، ومقام الظهور ، وحجة مولانا صاحب

---

١ الى وصل [illegible]

عصرنا ، وأمد زمانه ، [illegible] ، ثابت الله عليه وسلامه ، داعي الجزيرة اليمنية ، وأمين الدولة الفاطمية ، خلد الله ملكه وسلطانه ، وأيده بالنصر والتمكين وعلا شأنه ، وكبت عدوه وحاسده ومن شنأه ، فاستعذب الله من شرب من رأس العين ، ونجا من لا يعين المستحسن منا من نسب الفضل والفخر والشرف لأهله وأقر نفسه بالتقصير ، وتوثب المحب والمحسن ، والحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لو [لا] ان هدانا (٤٦ ظ) الله

والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد رسوله وعبده ، وعلى وصيه ومن عمه وقاضي دينه ومنجز وعده ، وعلى الائمة الطاهرين من ذريته وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول

فصل

في تاريخ أوفات وفاة الحدود والدعاة قدس الله أرواحهم ،

وشهور ذلك والسنين

[illegible] القاضي سعيد بن محمد بن حيون التميمي رضوان الله عليه بمصر يوم [illegible] سنة ٣٦٣

[illegible] سيدنا المؤيد في الدين هبة الله بن موسى بن داود الشيرازي قدس الله روحه في عشر [illegible] من شعبان سنة ٤٧٠ بدار العز بالقاهرة المعزية ، [illegible] سنة [illegible] لمستصر بالله [illegible] في العصر ودفن في الدار [illegible] منه

[illegible] حرم الأمير علي بن محمد الصليحي قدس الله روحه من صنعاء إلى [illegible] يوم الأحد السادس عشر من ذي القعدة سنة ٤٥٩ واستشهد يوم السبت حادي وعشرين من ذي القعدة من السنة المذكورة

[illegible] سبأ بن أحمد الصليحي سنة ٤٩١

[illegible] عامر بن سليمان [illegible] سنة ٤٩٢

[illegible] سيدنا مالك بن هاشم قدس الله روحه سنة ٥١٠

[illegible] سيدنا يحيى بن مالك بن هاشم خاوند علي الله قدسه في شهر ٤٧ و حادي الآخرة سنة ٥٢٠

[illegible] أخوه الملكة قدس الله روحها في شعبان سنة ٥٣٢

[illegible] في أرون [illegible] ورقة ٢٢ صفحة ٢٢٥ [illegible] ٢٢ [illegible]

وانتقل [illegible] خطاب بن حسن بن احمد [همداني] شهيد ، على الله قدسه في صفر سنة ٥٣٣

و انتقل سيدنا [illegible] بن موسى بن داعي على الله قدسه في محرم سنة ٥٤٧

و انتقل سيدنا علي بن حسين بن وليد قدس الله روحه في بلدة مصيحة يوم السبت الخامس من شهر رمضان سنة ٥٥٤

و انتقل سيدنا ابو القاسم حسين حامدي على الله قدسه في شعبان سنة ٥٥٧

و انتقل سيدنا محمد بن اصفهر حاري على الله قدسه في شهر شوال سنة ٥١٤

و انتقل السلطان حاتم بن ابراهيم الحامدي اعلى الله قدسه يوم السبت السادس عشر من المحرم سنة ٥٩٦

و انتقل سيدنا احمد بن هبة الله عراقي قدس الله روحه سنة شهر رمضان سنة ٦٠٢

و انتقل سيدنا علي بن حاتم بن ابراهيم حامدي على الله قدسه يوم السبت الخامس و العشرين من ذي القعدة سنة ٦٠٥

و انتقل علي بن محمد [illegible] بن الوليد داعي على الله قدسه في نصف الليلة المقمرة من يوم الاحد السابع و العشرين من شعبان سنة ٦١٢

و انتقل سيدنا علي بن حمضة الحمرصي الداعي على الله قدسه في ليلة المقمرة من يوم السبت الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة ٦٢٧ [2]

و انتقل سيدنا احمد بن مدرك بن وليد الداعي على الله قدسه في ليلة المقمرة من يوم الاحد السادس و العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٢٧

و انتقل سيدنا احمد بن علي بن حمضة الحمرصي على الله قدسه في اليوم الخامس من شهر ربيع الاول سنة ٦٥١

[illegible]

٢ [illegible] ابن ادريس انه توفي سنة ٦٢٠ هـ كما ذكر في مقدمة كتاب تحفة الحقائق ص ٧

و انتقل سيدنا حسن بن علي بن محمد بن الوليد الانف أعلى الله قدسه في الليلة المسفرة عن يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر صفر سنة ٦٥٧

و انتقل سيدنا الحسن بن علي بن حسنه في الثلث الاخير من الليلة المصبحة يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى الاخرة سنة ٦٧٧

و انتقل سيدنا علي بن الحسن بن علي بن محمد اعلى الله قدسه في الليلة المسفرة من يوم الثلاثاء الثالث عشر من ذي القعدة سنة ٦٨٦

و انتقل سيدنا علي بن الحسن بن علي بن حسنه قدس الله روحه في صفر سنة ٦٨٧

و انتقل سيدنا محمد بن [illegible] على الله (٩٤٨ و) قدسه في الليلة المصبحة يوم [illegible] سابع ذي القعدة سنة ٧٠٨

و انتقل سيدنا ابراهيم بن الحسن بن الوليد الانف قدس الله روحه في اليوم [illegible] من شوال سنة ٧٢٩

و انتقل سيدنا محمد بن [illegible] بن محمد بن الحسن قدس الله روحه في ليلة مصبحة سبع [عشر] خلت سنة ٧٣٩ .

و انتقل سيدنا علي بن اسعد قدس الله روحه في اليوم التاسع من صفر سنة ٧٤٦

و انتقل سيدنا علي بن ابراهيم بن الحسن قدس الله روحه يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شهر رجب سنة ٧٤٦

و انتقل سيدنا عبد المطلب بن محمد بن حسن بن الحسن في الليلة المصبحة يوم الاربعاء الرابع والعشرين رجب لاحب من سنة ٧٥٥

و انتقل سيدنا عباس بن محمد بن حسن بن الحسن يوم السبت الثامن من شوال سنة ٧٧٩

---

(١) في الاصل [illegible] في شعب الحرض لاحبن

٢ في الاصل وعدد

وانتقل سيدنا علي بن عبد الله الشيباني سنة ٧٨٨

وانتقل سيدنا فخر الدين عبد الله بن علي بن محمد بن حاتم بن الحسين قدس الله روحه صبيح الأربعاء تاسع شهر رمضان سنة ٨٠٩ وقبر بدمرمر

وانتقل سيدنا علي بن عبد المطلب صبيح السبت ثاني عشر محرم الحرام سنة ٨١٠.

وانتقل سيدنا محمد بدر الدين عبد المطلب بن عبد الله بن علي قدس الله روحه في ضحوة يوم الجمعة خامس عشر من (٤٨ ح) شهر صفر سنة ٨١١ في بعر وقبر في المدرسة المعينية

وانتقل مولانا شرف الدين جعفر بن أبي صالح قدس الله روحه في الليلة المسفرة عن يوم الثلاثاء من شهر جمادى الآخرة سنة ٨١٣ في حصن عراس المحروس وقبر في وحدته في الموضع المذكور

وانتقل سيدنا محمد بن عبد الله بن علي قدس الله روحه يوم السبت ثاني عشر من شهر صفر سنة ٨١٦. وقبر بالمدرسة المعينية وسط يوم الاحد ثالث عشر من الشهر المذكور

وانتقل سيدنا عبد الدين محمد بن ادريس بن عبد الله بن علي قدس الله روحه ونور ضريحه نصف الليل المصبح من يوم الاربعاء الخامس والعشرين من شهر جمادى الاولى احد (٢) شهور سنة ٨٢١ وكانت (٣) مقبته في حزار بقربة اسوره وقبر عند قبر سيدنا علي بن عبد الله بن محمد قدس الله ارواحهم جميعاً

وانتقل سيدنا حسن بدر الدين بن عبد الله بن علي بن محمد بن حاتم في الليلة المصبحة عن يوم السبت سادس شوال احد شهور سنة ٨٢١ وقبر بمسجد القديم الصغير في دمرمر قدس الله روحه ونور ضريحه وورزق شفاعته وانسه من ء آمين ء آمين

---

(١) في الاصل : المعينيه

(٢) في الاصل : احدى

(٣) في الاصل : كان

وتوفي سيدنا محمد بن ادريس سنة ٨٤١ وقبر ٤٩ و[illegible] شارقة في حرير

وانتقل سيدنا برهم بن عبد الله شهيد في تهامة قدس روحه مع سيدنا الاشرف بن الناصر في شهر ذي الحجة سنة ٨٤٤

وانتقل سيدنا نجم الدين بن معد بن عبد الله سنة ٨٣٧ وقبر تحت حشيان .

وانتقل سيدنا شمس الدين علي بن حسين بن عبد الله في شهر ربيع الاول سنة ٨٧٢

وانتقل سيدنا عماد الدين ادريس بن حسين بن عبد الله لانف مؤلف كتاب زهر المعاني تاسع عشر من شهر ذي القعدة سنة ٨٧٢ [1]

وانتقل مولانا ادريس بن محمد بن ادريس سنة ٨٧٣

وانتقل سيدنا فخر الدين عبد الله بن الحسين سنة ٨٧٧

وانتقل سيدنا فخر الدين عبد الله بن علي بن الحسين في شهر ربيع الاول سنة ٨٨٦

وانتقل سيدنا بدر الدين حسين بن ادريس بن الحسين لانف خامس عشر شهر شعبان المكرم سنة ٩١٨

وانتقل سيدنا حسام الدين حسين بن ادريس بن الحسين عاشر شهر شوال سنة ٩٣٣ وقبر في صدر المحروس

وانتقل سيدنا شمس الدين علي بن حسين بن ادريس بن الحسين في اليوم حادي والعشرين من ذي القعدة سنة ٩٣٣ وقبر في صدر المحروس ٤٩ قدس الله ارواحهم جميعا ونور ضريحهم ونفعنا بهم وكرمه آمين آمين يا رب العالمين

[تم بحمد الله هذا القسم المنتخب من كتاب الازهار]

---

[1] في [illegible] ٧٧

١

فهرس الأعلام

أ

[illegible] ٢٢٠١١ ٦ ٢٢٠١١ ٢٥
٣ ٣٢ ٣٧ ٩ ٣٢ ٣٣ ١٥ ١٢٨
١٥٠ ١٢٧٠١٥٩ ٢٢١ ٢ ١ ٢٠
٥ ٢ ٢٠٨ ٢٣١ ٢٣٢ ١ ٢ ٢ ٢
٤ ٢ ٢٤٠
الأزرق ٢٢٢
الأعمش ٢٢٢
ابراهيم : ق ، ٧٥١٣٥٠٩ ، ١٣١٠١٢ ،
٣٨ [illegible] ٢ ٢
٢ ٥٠٢١
ر هم (جامع الشمل) ٢ ٢
ابر هم بن الحسن ٦٢ ٦٣ ١٠٩
١٧١
ابراهيم بن الحسن الحامدي [illegible] ٢٠٧
ر هم بن الحسن بن راشد الأنف الحميري
٢١٨
ابراهيم بن عبد الله (سيدنا) ٢٠
الأعمش ٢٠ ٢
أبو بكر ٢٢١
أبو تراب : ٢٢٦
أبو غانم (الداعي) : ١٩١

ا

ابو سعد القاضي محمد بن القاسم بن محمد العزي
بن محمد بن [illegible] ٢٠
أبو حنش ٢٢٠
أبو حنيفة ٢٢
أبو راشد ٢٢٠
أبو سعيد ٢٢٢
أبو طالب ٢٢١ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦
٢٢٨ ٢٢٧
أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن
٢٢٠
أبو علي صهر الأمام المختار لله ٢
أبو القاسم ٢٢٠
أبو القاسم البطحاني ٢٢٢
أبو كريب ٢٢١ ٢٢١
أبو محمد الحسن بن مسعود البغوي الفراء
٢٢٧ ٢٢٢
أبو هارون السدي ٢٢٠
أبو يعلى محمد بن أحمد النحوي و
بن حسان ٢٠ ١٩٥
بن عباس ٢٢٢
بن عكرمة ٢٣٧
بن عيينة ٢
بن هاشم ٢ ٢
[illegible] ٢٢٢

حمد ٢ ٢١٥،٢
حمد بن عبد الله (الامام منصور
٢٣٥،١٩٣
احمد بن عبد الله بن علي السنداني ٢ ٩
حمد بن علي بن حمضه السنده ٢٤٧
احمد بن مبارك بن ابوالند السنده ٢٤٧
احمد بن محمد الامام ٢ ٣٢
احمد بن هشام الهجري السحاب) ٢٠٧
حموح بن ٢٠٥
حر ٢١٢
آخر عائم ١١
حر بي ٢١٥
حوان الصفا ٨٣
د ٢ ٦
د بن حسن السنداني ...
٨٨ ٩٢ ٢ ٢٥
درس بن محمد بن ادريس الاول ٢٥
ده ٩ ١٥٦ ١٥٠ ١٣١
٩٨ ٢١٥ ٢٢
دوه ٢٠٩
ذي ٢ ٠
رعوان ٢ ٥
رحمة ٢ ٨
رضا ٢ ٠
روى عنه عروه السكه ٢٤٦
سابعة الائمة ١١
لأسبوع الاول ٢٣٢
لأسبوع الثاني ٢٣٤
لأسبوع الثالث ٢٣٨
سعد الدين محمد بن ادريس بن عبد الله حيدره ٢ ٩
اسحق ٢ ٠
سحق بن ابراهم ٢ ٢٠٧ ٢ ٨
الاسكندر ٢ ٢
اسماء الله ٢
اسماعيل ٢ ٥ ٧ ٢ ٨٠٢ ٢ ٠
اسماعيل دو اعوج ٢ ٩
اسماعيل دو المطامع : ٢٠٩
اسماعيل بن جعفر (الامام) ٢٣٤
اسماعيل بن عبد الرسول الاحبي ٢٠٩
اسماعيل بن محمد (الامام) : ٢٣٧
الاشرف بن ناصر (الملك): ٢٥٠
شما ٦ ٢١٥،٢٠٢
الاشهاد ٢ ٢٣٨
اصحاب الزلزلة ٣
اصعده الله ٢٠٢
آل حاتم الثالث ٢٠٥ و
آل حاتم الرابع و
ع حاتمة ح
العصبي د
الفوعصي د
الناس ٨ ٢٠٩،٢
الناس بن سنان ٢٠٦
السبع بن احمد ٢ ٨
سماء ٢ ٢
اسمه ٢ ٩
آمر ٢١٥،٢١٢
الآمر بأحكام الله (ناظر المنصور بن احمد)

مد عد ٣٧
مه ٢١١
مي ٢ ٣ ٢ ٢
امير المؤمنين: ١٦٥،٩٧،٩٦،٩٥،٩٣
امير النحل: ١٧١
أمن: ٢٠٩
امن: ٢١٣،٢١٢
الأمن ١١١
الامن والامام ٢٣
امين الدولة الفاطمية: ض ١٨١ ٨٢
٢٤٥
انوش بن ستت ٢
ون ٢١٢ ٢
اول: ٢١٣
ول الحرم ٣١
اولياء الله رض: ١٦ ١٨ ٢١ ٢٨ ٣٩
٤٢،٤٠ ٤٣ ٥٣ ١٥٣،١٣٩،١١٠
١٩٨ ١٧٦ ٨٩ ٢١ ٣٠٢ ٢
٢٤٠
ايلانوف: ح ، ط.ل م.ف ف س ش ح
١٩٣،١٩١،١٨٨،١٧٨،١٧٩ ٢٩
١٩٥ ١٩٨
ايوب بن اموص ٢٠٨
ايوب بن ماحور ٢

— ب —

البرسة البرسية: ٢٤١
بارعلبك ٢١٢ ٢
باطن ٢١٢
باقر (محمد بن علي بن الحسين) ٢٠٨
٢٤ ٢١٩ ٢٣٣ ٢٣١ ٢٣٤
البنون ٩ ٨٨
بحيرا الراهب (جرجيس): ٢٠٨،٢٠٦
بد ٢
بدر ٩ ٢
برد ٢٩
برهان ٢١٢ ٢
بشر ٢١٩،٢١٦
البغوي (انظر: ابو محمد الحسين بن مسعود)
بنو امية: ٢٣٠
بيرة ٢
بيان ٢١٢
بيعة ٢١٣

— ت —

تاج ٢١٢
تاريخ ٢ ٢
تأني ٢١
تذكرة ٢١
ترجمان ٢
تراجم ٢١٢

ج

جابر بن شيرة ٢٢٢
جابر بن عبد الله ٢٠٧
جبرائيل ٢١٨ ٢ ٢٢٨،٢٢
جعفر بنت شعث بن قيس ٢٣٢
جعفر ٢٢

جعفر بن محمد الأمام أبو محمد الله
الصادق ١٣ ٣ ٧١ ٢١٠ ٢
٢٣٣ ٢٣ ٠٠ ٢٣
جعفر بن منصور اليمن ٩٢ ١٠٤
جرجاني أبو علي بن محمد ٢٠
٢
جرجيني حيدرا ٢ ٨ ٢
جن ٢١٥
جوار ٢١٢

ح -

حاتم بن إبراهيم حامدي سيدنا النقيب
حاتم ٢٥ ١٥٧ ١٦٤ ١٩
٩٥ ١ ٢
حاجر ٢١٢ ٢١٥
حاشد ٢ ٢
حاكم ٢١٣
حام ٢٢
حامد رسول الله ٢٣٩ ٢٠
حامد ٢ ٢
حبد ٢١٤
حبد البحار ٢
حبة ٢١٢
حدود ألف عشر ٥١
حدود دين ٩٥ ١٥١ ١٥٢ ٢٤٠
حرقيا بن زرعي ٢
حرقيص ٢١٢
حساب ٢٢٢
حسن ١٥٩ ٢٢٤ ٢٣ ٢٣٢
٢٢٣ ٢٢

حسن بن عبد الله بن علي وسيدنا بدر الدين
٢ ٩
حسن بن علي بن حطمه سيدنا ٢٤١
حسن بن نوح بن يوسف أبو وحي ...
١٨٢ ١٨٦
حسن بن ... بن حسن سيدنا بدر الدين
ص ١٩٧ ٢٥
حسن بن أحمد ٢٣٦
حسن بن الإدريسي بن حسن سيدنا حسام
الدين ص ٢٥٠
أحمد بن علي ٩ ٥٩ ١٨٩ ١٩٠
٢٢٥ ٢٣٢ ٢٣٨
الحسن بن علي بن محمد بن نوفل سيدنا
٩٤ ٢ ١١
الحسن بن ... الأباه ٢٣٩
حسوة ٢٢١
حصن ٩ ٢
حق ٢ ٢ ٢١٣
الحكماء ١ ٥ ١
حلم ٢١٢
حلوة ٢٢٠ ٢٢٨
حمد ٢١٤
حمد بن سلامة سيدنا ٢٤٨
حمد بن الكرماني سيدنا ٩٧ ١٢٠
١٣٣ ٦١ ٦٢١ ١٩٩٢١٧٢٢١٩٩
١٩٢ ١٩٥ ١٩٣

خ -

خاء ٢١٢ ٢
خاء الأنه ٧٥١١ ٧٦

حاتم الطي ١
حرة ٢٠٦ ٢٠٧
الحجر ٢٠٦
الخطاب بن حسن الهمداني (السلطان ١
٢٠١ ١٩٥
حصيب ٢١٢
الخلفاء ٢٣٥
خليل ٢١٢
خير الله بن طاوس ٢٠٨
الخمسة الأعلام ٢٢
الخمسة الطيب ٢٠١
الخوجة ج
الخمر ٢٣٥

- د -

دالية ٢٠٩
دار ٢٠٦ ٢٠٧
داع ٢١٢ ٢١٣
داعي الحق الشيعي ١٨١ ١٩٣ ٢٤٥
داعي رب الله ١٨١
داود بن ٢٠٦
داود بن ٢٠٧
داود بن ٢٠٨
داود بن ٢٠٩
داوده ٢٠٩
الدرية ك
الدعاة ٢٠٦
الدعوة ٢٢
الدعوة ج ٩

- ذ -

ذكر ٢١٣
ذو الكفل ٢٠٦
ذو النون ٢٠٦
ذي ٢٠٨
ذو ٢٠٧

- ر -

رباح ٢٠٦
ربا ٢١٢
رقية ٢٠٦ ٢٠٧
رمي ٢١٢ ٢١٣
رسول ٢١٢ ٢١٣
رض ٢٣٥،٢
رو ٢
رؤوف ٢٠٦،٢١٢

- ز -

زاهر ٢٠٩
ز ٢٣٣
زر ٢
زعفرة ٢٠٨
زو ٢٠٦
ز ٢٣٢ ٢٣٣
زين ٢٣٣ ٢٣

- س -

س ٦
س ١٨٥ ١٨٦ ٢٤٤
سابع ٩

سوق ٢١٢

صاحب ٩ ٢

صاحد ٢٩

صاروج بن برغوث ٢

صالح بن ارشد ٥ ٢

صالح بن روح ٢

صالح بن احمد الصنعي ٢

صفد أحمد ٢٢ ٢٢

صفة الصفاة ٧٥

صحرود ٩ ٢

صراح ٢ ٢٢ ٢١٣

صعدة ٢

صفد ... أبو علي ... بكر

صلاة ٢١٢

صلاح ... الدين ... الملك الناصر

صنعاء ...

صلاح بن ... ٢ ٢٢ ٢

صنم ...

صالح بن ... الصنعي ٢٣٢

صعدة ٢ ٢١

... بنت محمد بن محمد بن ... الصنعي ٢

ض

ضاحكة ٢١٠

ضاحكة ٢٣٥

ضاري ٢١٢

ضاعف ٢١٣

ضحوة نهار العيد ٢١٢

الشخص الفاضل صاحب الرسائل (مولانا)

٩٥ ١٤٨ ١٧٢ ١٩٣ ٢٠٢

شرف الدين حيدر بن ابي طالب (مولانا)

٢٤٩

شمس بن عوض الصبيا ٦ ٢٨ ٢

شمس بن صعوب ١ ٢

شميم ٢١٢ ٢١٠

شميم بوم اسد العصر سميع الاشياء

شكور ٢١٢

شر بن ذي الجوشن : ٢٣٢

شمس الدين علي بن الحسين بن ادريس بن

حسن وسيدنا ٢٥

شمس الدين علي بن الحسين بن عبد الله

سيدنا ٢٢

شعوب ١٤٨

شعوب بن نوح ٢٠٦

شوبن بن حاي ٨ ٢

شيخ ٢ ٢٢ ٢

شاهين ٥ ٢

شفت ٢١٥

شاري بن ...

شمة ٢٢٠ ٢٢٠

— ص —

صاحب ٢١٢ ٢١٢ ٢

صاحب الدعوة : ٢٨

صاحب الدر السابع : ١٣٤ ١٣٥

صاحب الرسائل (الفاضل الشخص الفاضل)

صاحب الزمان : ٢٨

صاحب عمرو ٢٠٥

صاحب القامة ١٠ ٧٥

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

ه

و

ي

عبد الصمد [illegible] ٢٣

عبد الصمد بن محمد بن [illegible] بن [illegible]

سيدنا [illegible] ٢

عبد [illegible] ٢

[illegible]

عبد الله [illegible]

[illegible] ٢

[illegible] ٢١٢

[illegible] ٢٦٢ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٢٨ [illegible]

[illegible] ٢

[illegible] ٢

[illegible] ١

[illegible]

علي [illegible] ٢٢

[illegible]

[illegible] ٢٢٨ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

علي بن [illegible] سيدنا [illegible]

علي بن [illegible] سيدنا ٢٤٩

علي بن [illegible]

[illegible]

علي بن [illegible]

علي بن [illegible]

[illegible]

علي بن حمد بن علي بن حنصه سيدنا) ٢٤٨

علي بن [illegible] بن علي بن محمد سيدنا ٢٠٨

علي بن [illegible] وزعي سيدنا

ج ٥ ١٩٥ ، ٢٤١

علي بن عبد الله [illegible] (سيدنا) ٢٤٩

علي بن عبد الله بن محمد (سيدنا) ٢٠٩

علي بن عبد [illegible] سيدنا) ٢٤٩

علي بن محمد [illegible] الأمر) ٢٦٤

علي بن محمد بن [illegible] سيدنا [illegible]

[illegible] ١٩٣ [illegible]

[illegible] ٢٠٧ [illegible]

[illegible] ٢١٢

[illegible] بن [illegible] بن [illegible])

[illegible] بن الخطاب ٢٢

[illegible] ٢

[illegible]

[illegible] ٢

[illegible] ٢٢

[illegible] ٢٠٩

[illegible] ١٣٧ ، ١٥٨

[illegible] ٢٠٨

[illegible] ٢٠٩

— غ —

[illegible] ٢١

[illegible] ٢١٢

ف

فاطمة [illegible] سيدة [illegible]

[illegible] ٢٣٥

فاطمة بنت أسد ٢٢٠، ٢٢٢
فايع بن عابد ٢٠٢
فريح ٢٠٢
فخر الدين بن عبدالله بن أحمد ...
٢٢٥
فخر الدين بن محمد الله بن علي بن أحمد ...
وسعدة ٢٢٥
فخر الدين عبدالله بن علي بن محمد بن حاتم
٢٢٩
الفرماوي والحسن بن محمد أحمد ... مسعود
فرعون ٩
الفسطاط ٢١٢
الفضل بن عباس ٢١٨ ٢١٩
الفضائل ٥
الفيل ٨ ٢٠٩
الفيلسوف بن هارون ٢
الفيلسوف بن عمر ٢٠٦

- ق -

القائم ٢٠٢
القائم بأمر الله محمد بن عبدالله ... القاسم
٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨
القاسم علي ذكره ... ٣
القاهرة ٢١٢٢٥ ٢٢ ... ١١١
قاسم ٢
قاسم ٢٠٢
قاسم ٢١٣
قاسم ٢٠٥
قبة صدق ٢

هرمي ٢٠٢
الهروي ٢٢٤
هرمز ٢٠٢
هضاب الوعد ٥
هلو ٢٠٩
هلي ٢٠٩
هلامة الحجري ٣٩
هند بن ... ٢٠٠
هيص بن ... ٢٢٢

- ك -

كاف ٢٠٩
كامل ٢١٢ ٢١٣
كريم بن علي ... الحسن ... الرابع
كف ٢٠٩
كلب ٢٠٩
كلية بن العد ٢٠١
كمار ٢٠٢
كمر الله ٢٠٠
كنة ٢٠٩

ل

... بن ... ٢٠٦
لباني ٢٠٩

م

مبرم ٢٠٢ ٢١٥
مبارك ٢٠٢
مبارك ... ف
مبارة ٢٠٠

[illegible] ٢٢ ٢٣٣
[illegible] ٢٣
[illegible] ٢١٣
[illegible] ٢٢
[illegible] ٢٢٢
[illegible] ٢ ٢ ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢٢٢ ٢ ٣
[illegible] ٢ ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢٢
[illegible] ٢٢٢
[illegible] ٢٢
[illegible] ٢ ٢ ٢ ٢٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢٢٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢ ٢ ٢٢٢ ٢
[illegible] ٢ ٥
[illegible] ٢٣٣
[illegible] ٢١٥
[illegible] ٢٠٥
[illegible] ٢١٢
[illegible] ٢ ٢
[illegible] ٢١٢ ، ٢١
[illegible] ٢ ٢
[illegible] ٢٣٠
[illegible] ٢ ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢٢٣
[illegible] ٢٢٣
[illegible] ٢
[illegible] ٢٢٣
[illegible] ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢
[illegible] ٢٢٣
[illegible] ٢٢٣
[illegible] ٢٢٣

بدي ... ٢٣٨،٢٣٦

مبارك بن ... ٢٠٥

بوال ٢٢٢

وحدوب ـ

يؤمن ٢١٢

مؤمد ٢

مؤمد بن ... ٩٢ ١٣٥

٤ ١٠٤ ٧١ ١٧٢ ١٧٢ ٩٣ ١٧٢ ١٩٥

٢٠٤ ٥

الوالي ١٠٨

موسى ٥٠ ٩٠ ٢٩٠ ٢٣٥ ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٩

١٣٨ ٤٨ ١٠٨ ٢٠ ٨ ٢ ٩ ١٢

٢٢٥

ـ ن ـ

ناصر ٢٠٢

ناصر ٢٠٢

ناصر عبد الله بن محمد ٢٢٥

ناصح ٢١٢

الناصق ١٢٣ ٢٥ ١٥

ناشي ٢٠٢ ٢٠٢

نبد ٢٠٨

نبي ٢١٩ ٢١٣

نبي ... ٢١٥

نبي ... ٢٠٥

نجم الدين عبد الوهاب بن عبد الله بن علي

نسطرنا ٢٠٩

نصر بن ... بن عبد الله ... ٢٠٥

نصر الله ٢٠٥

نصر ... نصر ... ابن جابر ...

نذير ٢١٢ ٢١٣

نزا ٢٠٩

نزارة ... ح ط ... ب ٢٤٣

نزار بن المستنصر بالله ح

نزار بن محمد الأمام ٢٢٨

نزيل ٢٠٩

نسم ٢١٣

نصرة

نصر ٢٠٩

سلطان: ١٣٨،٢٥٠٩٩ ٢٠٠٢

النعمان بن محمد (القاضي) ب س ح ٥

ن س ٥ ١٨٩ ١٩١ ١٩٣ ٠

١٩ ٢٢ ٢٠٢

نعمة ٢١

نفس ٢١٤

نوح ٢٠٩ ٣١ ٢٧٠٢٥ ١٣٨ ١٦٨

٢٠٥

نور ٢١٣

ـ هـ ـ

هديل ٢٠٥

هند ٢١٣

هارون ١٠٨ ٢٢٥،٢٠٨،٢٢٠

هاشم ٢٠٩

هاشم ٢٠٢

الهاشمي ٢٢٥

هبة الله بن عوسر السراري ١٨٠

هدى ٢١٣

هشام بن عبد الله ٢٣٣

هند ٢٠٥
هود ٢٠٥
هولاكو ٢٠٩

- و -

واعد ٢١٢
الوادي ٢٣٣، ٢٣٨
الوالي ٢٢٥
ود ٢٠٩
الوسي ٢٢٢، ٢٢٠
وصية ٢٠٥
ولي ٢٣٤
ولي ٢٠٣، ٢٠٢
ولي الله ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١، ٢٢
١٣، ١٨٠١٦
وهبة ٩٣، ٩٨، ١٩٧، ٩، ١١
٢٢١، ١٢، ٩١٦، ١، ٩

- لا -

لاوي بن يعقوب ٢٠٥، ٢٠٨

- ي -

يارب العالمين ٢٠٥
يسع ٢٠٥
يحيى بن ٢٠٥، ٢
يحيى بن عبد الله بن عباس ٢١٦
يحيى بن معاوية ٢٣٢
يس ٢١٢، ٢١
يسع بن الطعام ٢
يعقوب النحل ١١
يهوذا بن لاوي ٥، ٢١٢، ٢٠٨، ٢
يوسف ٨، ٣٩، ٥، ٢
يوشع بن نون ٢٠٦
يوشع بن يوسف ٢٠٨
يونس بن أيوب ٢٠٨
يونس بن متى ٢٠٠

★ ★ ★

٢

فهرس البلدان والمواضع

عسكر مكرم ٢٣٦
عين شمس ٢١٠

الغرب : ٢٣٦
عذيرة ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٣

القاهرة المعزية ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦
قبسان ح

كمران ...
كراجي (كراتشي) : ٥ ، ط
كربلاء ٢٣٢ ، ٢٣٣
الكعبة : ٢١١
الكوفة : ٢٣٥

لندن : ح ، س

مالوا ...
المدينة : ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦

مسار ٢٥٠
مصر ع ... ٢٣٧ ، ٢٤٩
المنتبة (المدرسة) ٢٤٩

المغرب ...
مكة ٢١١ ، ٢١٦
...
المهدية ٢٣٩ ، ٢٣٧
الموصل ٢٠٦

نجف ٢٣
نيس ٢٣٧
نيسابور ٢٣٥

الهند ح ... ٨٧ ، ١٨٦
١٨٨

يثرب ٢٣٣
اليمن ... ١٨٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٣
يسوع ٢٠٠

❀ ❀ ❀

٣ —

فهرس الكتب والرسائل والمراجع

ربع رسائل الجماعة
الأرجوزة الخمرية ١٩١
الأنعام ٢٠٢ ٢٠٥
البردة ٢٠٦ ٢٠٧
رسالة الابتداء والانتهاء ١٩٦، ٢٠٩
رسالة البيان لما وجب في تأويل شهر رجب ١٩٦
رسالة حقه القلوب : ١٩٤
الرسالة الخامسة ١٩٣
رسالة حلاء العقول وربقة الفضول : ١٨٠ ٨١ ١٨٣
رسالة هز الرعد [illegible] ٩٠
[illegible] ٩٥
[illegible] ٩٦
رسالة [illegible] ٩
رسالة المصباح ١
رسالة [illegible] ١٧٢
رسالة في معنى الاسم الأعظم وغيره
[illegible] ٩٢
رسائل [illegible] ٩
[illegible] ٩٥ ٢
رسائل المجموعة ٩٥
[illegible] ٢٠٨
صحف إبراهيم ٢٠٨
صحف آدم ٢٠٨
صحف إسماعيل وإدريس ٢٠٨
صحف شيث ٢٠٨

كتاب:

الابتداء والانتهاء ١٩٦
[illegible] في حق الأنبياء
[illegible] صلاة الضحى
[illegible] ونجم الأنوار
[illegible] ٢٥
[illegible] التأويل الباطني
[illegible] ١٩٢
[illegible] ٩١
[illegible] ٩٩
[illegible] ٢٢
[illegible] الإسلام ١٩١
[illegible] ٩٤ ٩٨ ٢٠٧

الايضاح والبيان ٩٠
الايضاح والتبيين : ت
الايضاح والتفسير في معنى يوم التغابن : ت

تاج الخفائق ، ومعدن الفوائد : ت
تاريخ الدعوة الاصلاحية : ت ، ف ، ت
تأويل الزكاة : ١٩٣
تأويل السرعة و ٥
تأويل النحو : ١٩٤
تحفة اللبيب [illegible] ج
تحفة اللبيب في ، لقب الهداة والدعاة في
تحرير التحبير ج
تحفة ارشاد وتحفة الاسعاد
التذكرة ٠
تربية المؤمنين أو تأويل دعائم الاسلام : ت
[illegible] ٩٣
٢٢٠
تسلية الخائفين : ت
تسلية هادي و [illegible] ٩٠
تعليم الخفائق ٩٠ ٩٣ ٢٢٥
تفسير ٩٠
جواهر الحكمة ٠

الحقائق الوردية : ٢٠١
حدود المعرفة : ص ، ق ، ٢٦

حصائص الامة ٢٢٨
[illegible] وحسب الخاص ٩

دعائم الاسلام ٠ ف ٠
ديوان ٠

ذات وتصوره ١٩٨
ذخيرة ٠
رحمة ٩٨
[illegible] ١٣٣ ٩٠
الرحمة والنبي ٠
[illegible] الناصي ٢
رحمة الاحياء ٩٨
[illegible] ١٩٠
[illegible] ١٩٠ ٢٠

[illegible] ٩٠
[illegible] ١٩٨ ٢٤٧
سبحة الخفائق ٠ ٠

شجرة ٠
شرح الاحياء ٩٠
[illegible] ٢٠
شموس [illegible] ٩٠

صفة الاذان

ظهور الفاطميين من وجهة النظر الاصلاحية ج

عيون الاخبار : ١٨٨ ، ٢٠٢

الغرب والقرآن ٩
الفكر الانتقادي لدى جامعة احوان
[illegible] ٩٣

فهرست الموضوع : م

فاتحة زاد النفس وموقظة النفوس من
الوسن: ١٩٥
القاموس في الفقه : ٢١٣

[illegible] ٢٢٠

[illegible] الفوائد وصوف القلائد في عم امداً
و [illegible]
[illegible] المعرف [illegible]

[illegible] ١٩٠
[illegible]
[illegible] [illegible] ٩٤

[illegible] [illegible] ابراهم طرمدي ح
[illegible] الدين [illegible] ث
[illegible] (سيدة المؤيد) : ١٧٦ ، ١٩٣
[illegible] (هبة الله التيواري) ١٨١
[illegible] [illegible] ع ف .

مجالس المستنصرية ع
مجالس النصح والبيان : ١٩٣
المجلس الازهر في نصر صاحب الكوثر ح
مجموع تقريب ١٩٣

مختصر الاصول : ش ، ١٩١
مدخل التأويل : ١٩٤
المرشد الى الادب الاجتماعي : ح ، ف ، ق
ش ، ١٩٣
[illegible] ح
مصابيح الحقائق المفادة الى اوضح الطرائق ح
مصابيح الزاهرة ١٩٥
مصنع رؤوس النحوم . ومجمع عرائس العلوم
٢١٣
معلم التربين ٢٢٧
معالم الكفور ش ، ١٩٤
معاهج النعمة . ح
المعجم والمعاجم ث
المفيد في ايضاح القصيدة ب
المقاليد : ١٩٤
ملحمة الاعتصام ومنبع الوسائل س
ميزان الحقائق : ث

نظام الوجود ، وترتيب الحدود ش ١٩
النقد على اهل الغلط (النح) ح
النكبة في اداب اتباع الائمة : ع ، ف
الينابيع : ١٩٤

نخبة مدرسة الدراسات الشرعية س

فهرس محتويات الكتاب

الصفحة

المقدمة ٥ ـ ٨

رموز مستعملة ٩

كتاب تربية المؤمنين او تأويل دعائم الاسلام

للقاضي النعمان

المجلس الاول : حد التربية . دعائم الاسلام وتاويلها

المجلس الثاني : الايمان والاسلام ١٢

المجلس الثالث : الولاية ٢

المجلس الرابع : الطهر والنقاء ٢٦

المجلس الخامس : الطهارة ٣٥

المجلس السادس : الظاهر والباطن . الاحداث . آداب الوضوء ٩

المجلس السابع : تأويل صفات الوضوء : الفرائض ٥٢

المجلس الثامن : تأويل صفات الوضوء : السنن ٦٢

المجلس التاسع : تأويل صفات الوضوء تتمة ٧٢

المجلس العاشر : الماء الطاهرة في الظاهر وفي الباطن ٨

رسالة عقود العقول وزبدة المحصول

لسيدنا علي بن محمد الوليد

المقدمة ٨٩

الباب الاول

في الكلام على التوحيد والخلقة الجسمانية

الفصل الاول . معرفة النفس ومعرفة الله ٩٣

الفصل الثاني . التوحيد ٩٥

الفصل الثالث : كيفية الخلقة ٩٦
الفصل الرابع : عالم الافلاك والكواكب ٩٨
الفصل الخامس : الامهات الاربع ٩٩
الفصل السادس : المواليد ١٠٢
الفصل السابع : الولادة الابداعية ١٠٥
الفصل الثامن : الجسم الانساني ١٠٧

الباب الثاني

في الكلام على الخلقة الجسمانية

الفصل الاول [illegible] ١٠٩
الفصل الثاني [illegible] ١١٢
الفصل الثالث [illegible] ١١٦
الفصل الرابع [illegible] ١١٩
الفصل الخامس [illegible] ١٢١
الفصل السادس [illegible] ١٢٢
الفصل السابع [illegible] ١٢٥
الفصل الثامن [illegible] ١٢٦

الباب الثالث

في القول على تفصيل الولادة الجسمانية البدنية

الفصل الاول [illegible] ١٢٨
الفصل الثاني [illegible] ٣
الفصل الثالث [illegible] ٣٢
الفصل الرابع [illegible] ١٣٣
الفصل الخامس [illegible] ١٣٦
الفصل السادس [illegible] ١٣٧
الفصل السابع [illegible] ١٣
الفصل الثامن [illegible] ١٤٢
الفصل التاسع [illegible] ١٤٣
الفصل العاشر [illegible] ١٤٧

الفصل الحادي عشر : الحدود التامة لتحقيق النفوس ٦
الفصل الثاني عشر حقيقة الثواب والعقاب : الدعوة إلى ربه ١٥

رسالة زهر سدر الحقائق

للسيد حامد بن أبو هدر الحامدي

[المقدمة] ١٥٧
المسألة الأولى عدد العقول فيها وتصورها الأصلي عشرة ١٦
المسألة الثانية الأفلاك والكواكب السيارة والثابتة ١٦
المسألة الثالثة كرات النار والهواء والماء والأرض ٦٥
المسألة الرابعة فصله الأصلي عن الوسطي عن الدنيء ١٦٦
المسألة الخامسة الحيوانات الناطقة من عالم القدس إلى عالم الحس ٦٧
المسألة السادسة ترتيب الحيوانات المتحركة ٦٨
المسألة السابعة البدن من ربه مستعد حتى يقبل الأمداد ٦٩
المسألة الثامنة المتحرك من حيز واحد إلى حيز ٧
المسألة التاسعة الحيوان والنبات ٧
المسألة العاشرة الابتداء والمعاد ١١٢
المسألة الحادية عشرة تحريك الحيوان وتصرفه ١٧٣
المسألة الثانية عشرة معاد الإنسان معاد أهل الظاهر معاد الكمل في دعوته ١٠
المسألة الثالثة عشرة ترتيب الحيوانات الأربعة الجسمية ثم الروحانية ٨
المسألة الرابعة عشرة الله والنور ١٧١
المسألة الخامسة عشرة الصراط ٧٦
المسألة السادسة عشرة : المطر : مصدره وانحلاله ١٧٨
المسألة السابعة عشرة : عقل الحد وعقل الوجود ٨
المسألة الثامنة عشرة هيولى الإنسان وصورته ٧٩

كتاب الازهار وجمع الانوار

للداعي حسن بن نوح الهندي البروجي

[المقدمة] ١٨٣

سيرة مؤلف هذه ١٨٣

المائة الذهبية ومصادرها ١٨٨

خطة الكتاب ٢٠٠

فصل : في اسماء الخلفاء واوصيائهم والائمة المنصبين في ادوارهم ٢٠٥

فصل . مقتطف من كتاب الانوار الفطيمة لذوي الصور النيرة الشريفة ٢٠٧

فصل : رسول الله : اسماؤه ٢

فصل مقتبس من كتاب مصباح زواهر النجوم وجمع جواهر النوم ٢٠٣

النص على وصاية علي بن ابي طالب ٢١٠

فضائل الخمسة الاطهار ٢٢

امير المؤمنين علي بن ابي طالب ٢٢٥

فصل اسماء ذرية من دون نبينا محمد وآلهم وكناهم وامهات امامهم ومواضع مولدهم وتاريخ ولادتهم وسبب ذلك ٢٣٢

الاسبوع الاول : الامامة ٢٣٢

الاسبوع الثاني : الخلافة ٢٣٥

الاسبوع الثالث : الاشهاد ٢٣٨

فصل . في تاريخ اوقات وفاة الحدود والدعاة وشهور ذلك والسنين ٢٤١

فهرس الاعلام ٢٥١

فهرس البلدان والمواضع ٢٦٥

فهرس الكتب والرسائل والمراجع ٢٧٠

ISMAILI SELECTIONS

EDITED WITH INTRODUCTION NOTES AND INDEXES

BY

ADEL AWA, Ph. D.

HEAD OF THE PHILOSOPHY DEPARTMENT

In THE SYRIAN UNIVERSITY

SYRIAN UNIVERSITY PRESS
DAMASCUS
1956

NYU - BOBST
31142 02823 2752
BP195.I8 A8
Muntakhabat